

العلم الإسلامي

113 مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شعبة الصحافة
السنة الحادية عشرة العدد (١١٣) جمادى الأولى ١٤٣٩هـ - ١٨٠١٨م



صافي صفا اليماني معلم ومزار

التعليم وأزمة المناهج الجديدة
طلاب ومؤسسات تربوية تترقب التحديث

در النجف
والإرث الحضاري



المحفل المبارك

اللجنة المشرفة على إدارة
العتبة العلوية المقدسة

عُقد اجتماع العتبات والمزارات المقدسة في العالم الإسلامي، برعاية العتبة العلوية المقدسة بعقب أريج الجنة الفواح، إذ حمل كل من شارك فيه عوداً من عطر أرض باركها الله تعالى بإمام أو ولد صالح من نسل إمام، فهنيئاً لمن حضر ذلك المجلس في كنف أبي الأئمة ونفس الرسول: الإمام علي بن أبي طالب عليه أفضل الصلاة والسلام.

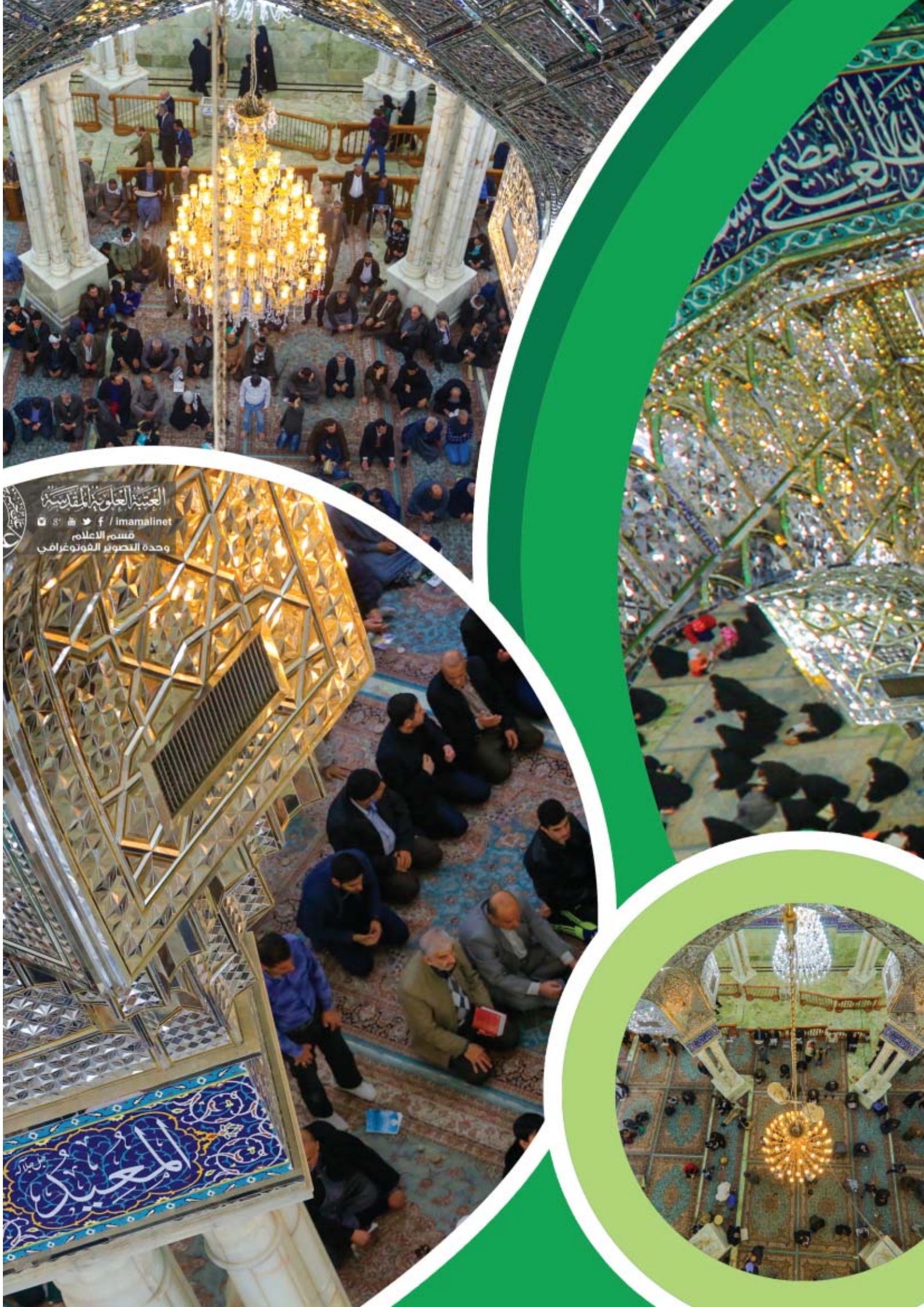
وكفى فخراً لكل من حضر ذلك المحفل المبارك أنه ينتمي إلى بقعة من بقاع الجنة وعرصه من عرصاتها، شاهدنا على ذلك ما جاء عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) حين قال: (يا أبا الحسن، إن الله جعل قبرك وقبور ولدك بقاعاً من بقاع الجنة وعرصه من عرصاتها، وإن الله جعل قلوب نجباء من خلقه وصفوة من عباده تحن إليكم وتحتمل المذلة والأذى فيكم، فيعمرون قبوركم ويكثرون من زيارتها تقرباً منهم إلى الله ومودة منهم لرسوله، أو لئلا ياتوا من غيرك يا علي المخصوصون بشفاعتي والواردون حوضي وهم زواري غدا في الجنة).

ولا يخفى أن تلك المشاهد المشرفة ما هي إلا منارات هدى تربط ماضيها بمستقبلنا، وتبعث في نفوس الجماهير المؤمنة روح دينهم الذي هو عصمة أمرهم ومؤتلف افتداتهم ومناطق عزتهم، ولطالما سعى الظالمون إلى أن يطمسوا هذا النور ليشتمتوا جمعنا ويحلوا عقدتنا، ولكن يأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون.

من هنا كان لا بد للمتشرفين بخدمة العتبات المقدسة في العالم أن يوحدوا الجهد لتحقيق هدف أساس لا بد منه على الساحة المعاصرة، هدف نشر الفكر والثقافة وبث الوعي لدى الجماهير المؤمنة، مبدؤهم في ذلك ينطلق من نور العتبات الذي شاء الله تعالى أن لا ينطفي.

فهنيئاً لمن شارك في ذلك المحفل وهنيئاً لمن رعاها، ونسأل الله تعالى أن يديم نعمة إئتلاف الأفتدة عليه لخدمة المسلمين في كل بقاع الأرض إنه سميع مجيب.





الجمعة العالمية للعلماء
مسئم الاعلام
وحدة التصوير الفوتوغرافي

Instagram / imamalinet

مسئم الاعلام
وحدة التصوير الفوتوغرافي

الحسين



10



12

٩	أخبار
١٤	تقرير عن مركز الأمير للعيون التابع للعتبة العلوية المقدسة
١٧	من وحي الوصي
١٨	معاهدة صلح الامام الحسن عليه السلام
٢٠	التكرار في الحكم والمواعظ في نهج البلاغة دراسة دلالية
٢٦	صلي الصفا معلم و مزار
٣١	رجال حول المنبر
٣٢	لقاء مع الشاعر السيد سعد الذبحاوي
٣٦	لقاء مع الرادود الحسيني السيد نزار ابو الريحة
٣٩	فقه وقرآن
٤٠	مسائل شرعية حول التدخلات الطبية



14

رئيس التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير

شاكر القزويني

سكرتير التحرير

عبد الحسن الشافعي

المحررون

هشام أموري ناجي

رياض الخزرجي

حيدر محمد الكعبي

هاشم محمد الباججي

حمود الصراف

حيدر رزاق شمران

علي الوائلي

بدري البدري

المصورون

أنمار المشايخي

كرار العيسى

علي هيثم

المراسلون

عادل الفتلاوي

شهاب العكايشي

سامي العبودي

التصحيح اللغوي

د. خليل المشايخي

التوزيع والتواصل

ضياء رزاق شمران

علي عباس مهدي

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

حيدر حميد الكريطي



الثبات على العهد

إنّ منتسبي العتبة
العلوية المقدسة
يعاهدون سيدهم
ومولاهم الإمام
أمير المؤمنين (عليه
السلام) على أن
يكونوا مخلصين
وعلى قدر المسؤولية
الجسيمة الملقاة
على عاتقهم في خدمة
زائريه الكرام، وأنهم
لن يدخروا جهداً في
تجسيد أروع الأمثلة
في مزج عملهم هذا
بروح الخدمة وسوف
يمضون قدماً إن شاء
الله تعالى على هذا
الطريق..
ومن الله التوفيق.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين
العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com
info@alwelayh.com
Mob: 07700554172
07601854446

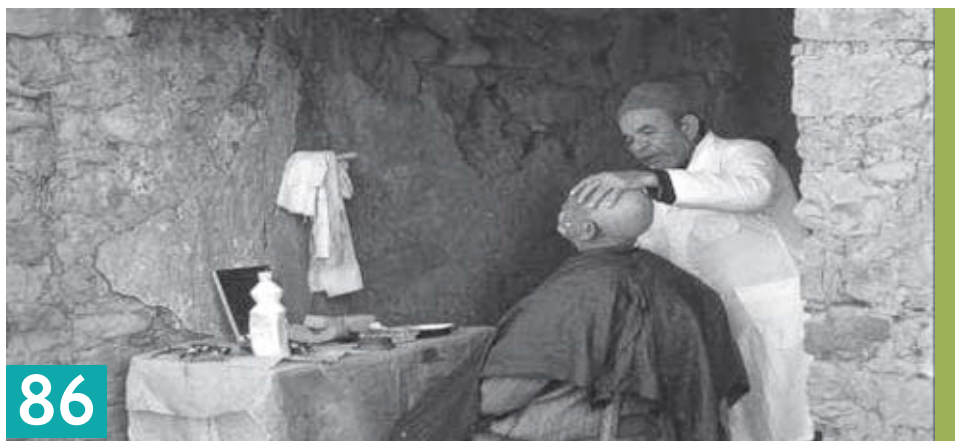


26

٤٤	القرآن يشمل منهاج الحياة الكامل
٤٦	الصحيفة السجادية... أهميتها ومميزاتها
٥١	مكتبات
٥٩	الأدبيّة
٦٤	إشكالية الغموض بين النقد والشعر
٦٧	براعم وقوارير
٧٤	التعليم وأزمة المناهج الجديدة طلاب ومؤسسات تربوية تتربح التحديث
٧٦	توجه الطالب نحو الدراسة
٧٧	منوعات
٨٤	« باب فاطمة »
٨٥	أروقة نجفية
٨٦	مهنة الحلاقة فن ونظافة
٨٨	در النجف والإرث الحضاري
٩٢	المرفأ
٩٤	كان نوراً تحت العرش



74



86

العتبة العلوية المقدسة

على الراغبين من كبار السن والعجزة والمعاقين
بزيارة مرقد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
التواصل مع قسم العلاقات العامة لتسهيل عملية
نقلهم من وإلى العتبة ..



الأخبار والتقارير

**دبلوماسيو الاتحاد الأوربي: جئنا لتتعرف عن كُتب على مرقد رجل وصلت
حكمته وإنسانيته إلى العالم أجمع**

نخبة من علماء الآثار والتراث العالميين يعجبون بالمعالم التاريخية والأثرية
في رحاب مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)

مكتبة الروضة الحيدرية توفر مئات الآلاف من الكتب والرسائل الجامعية
والكتب الرقمية

**قسم الشؤون الفكرية يحرز المرتبة الثالثة في مسابقة الكتاب الحوزوي في
قم المقدسة**

قسم الشؤون الخدمية ينفذ خطة جديدة في نظافة شوارع المدينة القديمة
بالتعاون مع بلدية النجف الأشرف

إعداد:

شعبة الأخبار.. وكالة ميزاب الإخبارية

حيدر رزاق شمران
خضر عباس كريم
أسامة الياسري
عقيل غني جاحم
عادل غثيث
شهاب العكايشي
سامي العبودي
علي سنبة
رسول عبيد



دبلوماسيو الاتحاد الأوروبي: جئنا لتتعرف عن كتب على مرقد رجل وصلت حكمته وإنسانيته إلى العالم أجمع



بقوله «إسبانيا بلد يزخر بالقصور التي تحمل آثار الحضارة الإسلامية، ومنها قصر الحمراء وقصر قرطبة ولكنني لم أشاهد في حياتي مثل هذا الجمال الهندسي».

وقال ممثل قسم العلاقات العامة زيد العكايشي: «ضمن أعمال قسم العلاقات العامة استقبال جميع الوفود الرسمية القادمة إلى العتبة المقدسة ومن ضمنهم نخبة من سفراء الاتحاد الأوروبي نعمل على مرافقتهم لإعطاء صورة متكاملة عن طبيعة المعالم التاريخية والأثرية المنتشرة في رحاب مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)».

زار العتبة العلوية المقدسة سفير بعثة الاتحاد الأوروبي الجديد في العراق رامون بليكوا يرافقه السفير الإسباني في العراق خوان خوسيه ايسكوبار وسكرتير أول في بعثة الاتحاد الأوروبي هيرفويه، وذلك للاطلاع على المعالم التاريخية والأثرية المكتنزة في رحاب مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) برفقة ممثلي قسم العلاقات العامة، وقال السفير بليكوا في تصريح صحفي أدلى به بعد جولته في أرجاء المرقد المقدس: «تملكتنا السعادة والاحترام في زيارة مرقد الإمام علي (عليه السلام) في النجف الأشرف التي وصلنا إليها في زيارة دبلوماسية لزيارة عدد من الشخصيات الدينية والسياسية برعاية مؤسسة دار العلم التابعة للإمام الخوئي (قدس سره)». وأوضح «ختمنا جولتنا بزيارة مرقد الإمام علي (عليه السلام)، وذلك لأننا نريد مشاهدة مرقد الإمام الذي تعد حكمته ورسالته الإنسانية منارا لكل سكان العالم والتي قدمها في عصره وما زالت شاخصة إلى يومنا هذا وهي تتمثل بالعدالة والمسامحة ونحن سعيون جدا بهذه الزيارة».

من جانبه قال السفير الإسباني خوان خوسيه ايسكوبار: «أنا رجل أكاديمي وقد تضمنت دراستي المذاهب الإسلامية ومنها المذهب الشيعي، وأنا سعيد للتعرف عن قرب على هذا الصرح الشامخ ورؤية المعالم التاريخية فيه»، مضيفا: «دخلت وقد تملكنتي الدهشة وأعجبنتي الأشكال الهندسية والزخارف الإسلامية» مستدركا

مضيف العتبة العلوية يوزع نحو ثلاثة ملايين وجبة طعام للزائرين خلال عام ٢٠١٧



صرح مسؤول قسم المضيف في العتبة العلوية المقدسة، عيسى الخرسان، ان مضيف العتبة العلوية المقدسة وزع نحو ٣ ملايين وجبة طعام لزائري مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) في الزيارات المليونية والمناسبات الدينية خلال عام ٢٠١٧.

وقال الخرسان، في تصريح لمجلة الولاية، ان «وجبات الطعام التي تم توزيعها في مضيف العتبة العلوية المقدسة تراوحت بين ثلاثة آلاف وجبة الى خمسة آلاف وجبة غداء يوميا، مبينا: ان الاعداد تتزايد خلال يومي الخميس والجمعة، لأنها تشهد تزايداً في اعداد الزائرين، أما خلال الزيارات المليونية والمناسبات الدينية فان المضيف يقدم ثلاث وجبات طعام يوميا (فطور وغداء ووجبة عشاء)».

وأشار إلى دور المواكب الحسينية والبهائم التطوعية برفدها لمضيف العتبة العلوية المقدسة بالمتطوعين ومشاركتهم لكادر مضيف العتبة من المنتسبين في تقديم الخدمات الى زائري مرقد الامام علي (عليه السلام) خلال الزيارات المليونية، ومنها هبة قمر بني هاشم من أهالي البصرة والتي تقدر أعدادهم بالمئات، وموكب أمير المؤمنين (عليه السلام) من أهالي بابل.

محطة الأمير الكهربائية التحويلية تصل إلى مراحلها النهائية



أعلنت اللجنة التنفيذية لمشروع محطة الأمير الكهربائية التحويلية في قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة العلوية المقدسة عن وصول مراحل الانجاز في جميع أرجاء المحطة الى مراحلها النهائية. وقال رئيس لجنة تنفيذ مشروع المحطة المهندس علي العكايشي: «يتواصل العمل في جميع أرجاء المحطة التحويلية الكهربائية التابعة للعتبة العلوية المقدسة والتي ستقدم خدماتها في إيصال الطاقة الكهربائية الى المشاريع التابعة للعتبة العلوية كما ستقدم خدماتها إلى مواطني المدينة القديمة».

وأضاف «بالنسبة لمراحل الانجاز الحاصلة فقد تم اكمال بناء قاعدة (GIS) لتكون جاهزة لتكيب المعدات والمنظومات الكهربائية فيما يستمر العمل في تنصيب المعدات الكهربائية التابعة للمحطة».

وتابع: «بالنسبة للأعمال المدينة فقد وصلت الى مراحلها النهائية بوضع اللمسات الأخيرة في مراحل انجاز الأبنية الخدمية للمحطة». يذكر أن المساحة الكلية للمحطة تبلغ ٦ دونم تشمل الأبنية المدنية وبنية المخازن والملحقات الأخرى، وستعمل محولات المحطة الثلاث الكبرى إلى تحويل ١٨٠ ميغا - واط بقدرة (٣٣٢ KV - KV).

نخبة من علماء الآثار والتراث العالميين يعجبون بالمعالم التاريخية والأثرية في رحاب مرقد أمير المؤمنين(عليه السلام)



المعالم التاريخية والأثرية في مرقد أمير المؤمنين(عليه السلام)، هم باحثون وعلماء متخصصون في مجال الآثار قدموا من جامعات أوروبية وعراقية من بينها جامعة بولونيا وتورينو الإيطالية وجامعة بنسلفانيا الأمريكية وجامعة كامبريدج البريطانية وسفراء دول ومنظمات عالمية من بينها منظمة اليونسكو ومتحف اشمولين في اوكسفورد وجامعة وارشو البولندية، وشاركت جامعة الكوفة بالتعاون مع جامعة بولونيا الإيطالية في المؤتمر الدولي الاول لدعم التراث والآثار في العراق والذي يقام تحت خيمة برنامج ايدو المدعوم من الاتحاد الاوروبي.

تشرف وفد رسمي من جامعة الكوفة ضم رئيس الجامعة ومساعدته العلمي ومدير البعثات والعلاقات الثقافية في الجامعة ومعهم نخبة من كبار علماء الآثار والتراث في العالم، بزيارة العتبة العلوية المقدسة وتم استقبالهم من قبل المسؤولين في قسم العلاقات العامة بالعتبة المقدسة الذين رافقوا الوفد في جولة للاطلاع على المعالم التاريخية والأثرية الموجودة في رحاب مرقد أمير المؤمنين سيد الأوصياء(صلوات الله وسلامه عليه).

وقال رئيس جامعة الكوفة الدكتور محسن الظالمي في تصريح لمجلة الولاية: «بدعوة كريمة من العتبة العلوية المقدسة كانت لنا زيارة وجولة في أروقة المرقد الطاهر لأمير المؤمنين (عليه السلام) رافقنا فيها نخبة من أساتذة جامعة الكوفة وكبار علماء الآثار في العالم قادمين من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وبولندا وذلك للاطلاع على المعالم التاريخية والأثرية ومشاريع التوسعة الجاري إنجازها في الصحن الشريف».

من جانبه قال خبير الآثار العالمي البروفيسور نيكولا ماركتي مدير مشروع إيدو العالمي لإحياء تراث العراق إنها زيارتي الثانية لهذا المرقد المقدس ومعني كبار علماء الآثار في العالم وهم في زيارتهم الأولى وقد ألهمنا المكان المقدس مشاعر روحية قوية، بالخصوص ونحن نشاهد الزائرين وهم يتوافدون ويحيطون بهذا القبر المقدس ويبتهلون بقوة وإيمان، ونحن مبهورون ومعجبون بالمعالم التاريخية والأثرية المحيطة بهذا الضريح المقدس. وفي السياق ذاته قال مدير البعثات والعلاقات الثقافية في الجامعة الدكتور حيدر الحمداني: إن النخب العلمائية القادمة لرؤية

قسم الشؤون الخدمية ينفذ خطة جديدة في نظافة شوارع المدينة القديمة بالتعاون مع بلدية النجف الأشرف



أعلن قسم الشؤون الخدمية في العتبة العلوية المقدسة مباشرة بتنفيذ خطة خدمية جديدة للاهتمام بنظافة شوارع المدينة القديمة بالتعاون مع بلدية النجف الأشرف. وقال مسؤول القسم أسامة البغدادي بتصريح لمجلة الولاية: بتوجيه من إدارة العتبة العلوية المقدسة وبالتعاون مع القسم البلدي الاول في مديرية بلدية النجف الأشرف باشرنا بتنفيذ خطة خدمية جديدة خاصة بالاهتمام بنظافة شوارع المدينة القديمة.

وقال البغدادي: تتضمن الخطة تكثيف الجهد الخدمي في الشوارع الرئيسية للمدينة القديمة من خلال المباشرة بالعمل الليلي لتأهيل تلك الشوارع المؤدية الى الحرم العلوي الطاهر، واستمرار برنامج العمل المعد للفترة المقبلة بالتعاون مع مديرية بلدية النجف الأشرف.

فلم وثائقي لمرقد الامام علي(عليه السلام) من انتاج مؤسسة إعلامية كندية



عمل فريق من الإعلاميين الكنديين بتصوير فلم وثائقي عن مرقد أمير المؤمنين(عليه السلام) وعن الطقوس العبادية والأجواء الروحانية فيه. وضم الفريق عددا من المصورين والمخرجين ممن شاركوا بالعمل في هذا المشروع الإعلامي.

وقالت مراسلة شبكة أذ H.B.O. إيزابيل يونغ. في تصريح لمجلة الولاية: إننا جئنا اليوم لزيارة مرقد الإمام علي(عليه السلام) وتصوير فلم وثائقي عن مرقد الطاهر. خاص لشبكة أذ H.B.O لأن الناس في الغرب يسمعون عن الإمام علي(عليه السلام) من خلال وسائل الإعلام.

وأضافت: ان إصرار الناس على القدوم لهذا المكان قاطعين مسافات طويلة من آلاف الأميال من شتى بلدان العالم شيء ملفت للنظر ومهم للاطلاع على الديانات الأخرى، مبينة أنها تعلمت الكثير عن حياة المسلمين في الشرق الأوسط من خلال زيارتها لاماكن المقدسة وتصويرها سلسلة من الأفلام الوثائقية عن تلك المراقدة.

وفد الخارجية اليابانية يبدي إعجابه بالمعالم الأثرية والتاريخية لمرقد الإمام علي (عليه السلام)



الزائرين والطقوس العبادية المقامة من قبل الزائرين الوافدين الى المرقد المقدس.

أبدى وفد من وزارة الخارجية اليابانية إعجابه بالمعالم الأثرية والتاريخية لمرقد الإمام علي (عليه السلام). فيما أعرب الوفد الذي ضم الدبلوماسي في وزارة الخارجية اليابانية، تيراجيما، والسكرتير الأول للسفير الياباني في بغداد، عن سعادتهم الكبيرة، بزيارة مرقد الإمام علي (عليه السلام).

وقال الدبلوماسي في وزارة الخارجية: تيراجيما في تصريح خاص لمجلة الولاية ان الهدف من زيارتنا لمرقد الإمام علي (عليه السلام)، هو للاطلاع على حضارة المسلمين وتاريخهم، وهذا الأمر واضح من خلال فن العمارة الإسلامية التي شيدها به المرقد الطاهر.

وأضاف: ان « مرقد الإمام علي (عليه السلام) معروف على مستوى العالم كونه يضم رمزا مهما من رموز المسلمين ويمثل جانبا مهما من بعدها الانساني والحضاري سيما وأنه يضيء بقلبه الى يومنا هذا، معرباً عن سروره بزيارة المرقد الطاهر وإعجابه بحركة

مكتبة الروضة الحيدرية توفر مئات الآلاف من الكتب والرسائل الجامعية والكتب الرقمية



٥٠٠٠ كتاب رقمي ليصبح العدد الكلي بحدود ٣٠٥٠٠٠ كتاباً رقمياً. وتصنيف ١١٥٠٠ كتاباً رقمياً تصنيفاً موضوعياً ليصل العدد إلى ١٨٠٠٠ كتاباً رقمياً.

وأشار لفتة إلى اننا أصدرنا عددا من الموسوعات العلمية خلال عام ٢٠١٧ والتي بلغت نحو ٢٠ موسوعة ومكتبة علمية. وإدخال أكثر من ١٠ آلاف كتاب جديد و ٧٥٠ مجلة جديدة. وفهرسة أكثر من ٣٥ ألف مقالة جديدة. كما قمنا برفد المكتبة بالكتب المختصة بأمير المؤمنين (عليه السلام) بما يبلغ ٣٥٠ كتاباً جديداً من خلال الاتفاق المبرم مع المكتبة التخصصية في مشهد المقدسة.

أعلن مسؤول شعبة المكتبة الحيدرية في العتبة العلوية المقدسة علي لفتة كريم، عن توفير مئات الآلاف من الكتب والرسائل الجامعية والكتب الرقمية خلال السنوات الأخيرة. وإصدار أكثر من ٢٠ موسوعة علمية ومكتبات جديدة.

وقال مسؤول شعبة المكتبة، في تصريح خاص لمجلة الولاية ان مكتبة الروضة الحيدرية تحرص على مواكبة التطور السريع في نشر مصادر العلوم الحديثة وتلبية احتياجات الباحثين من مصادر مهمة، وهي من المميزات التي تمتاز بها مكتبتنا، إذ بادرنا إلى شراء كتب كثيرة من المعارض المحلية والدولية.

وأضاف: ان أعداد الكتب التي تم شرائها خلال عام ٢٠١٧ نحو ٨٠٠٠ كتاب. فضلا عن الكتب المهداة للمكتبة والتي بلغت نحو ١٣٠٠٠ كتاب ليصبح العدد الكلي لكتب المكتبة بحدود ١٩٧١٦٥ كتاباً فضلا عن ٢٠٠ قرص ليزري في شتى المعارف والعلوم ليصل العدد إلى ٥١٠٠ قرص ليزري. وإضافة ١١٠٠ رسالة جامعية مفهرسة ليصل العدد إلى ١٥٠٠٠ رسالة مفهرسة. وإضافة

شعبة العلاقات النسوية تقيم ورشة في مهارات تطوير الذات والأسرة



الثقافية دعماً للحركة الثقافية النسوية في المحافظة.

أقامت شعبة العلاقات التابعة للقسم النسوي في العتبة العلوية ورشة حول مهارات تطوير الذات والأسرة بمشاركة مجموعة من النساء العاملات في مؤسسات المجتمع المدني والمنتديات الثقافية. وقالت منظمة الورشة عضاء خيون: من أوليات القسم النسوي تطوير المهارات النسوية ودعم القابليات المختلفة وانطلاقاً من هذا الأمر أقمنا ورشة في مهارات تطوير الذات والأسرة، موضحة: أن الورشة شاركت فيها مجموعة من النساء العاملات في مؤسسات المجتمع المدني والمنتديات الثقافية كمنتدى البتول النسوي.

وبيّنت خيون: تناولنا في هذه الورشة محاور عدة منها كيفية تطوير الذات وطرق تهذيبها وكيفية تعامل المرأة مع أساليب العنف وأهم الطرق التربوية الحديثة»، هذا ويواصل القسم النسوي أنشطته

قسم الإعلام يرفد جامعات العراق بإصدارات العتبة العلوية المقدسة



وحول الجولة في جامعات جنوب العراق قال الخفاجي: كانت لنا جولة في المؤسسات الأكاديمية والإنسانية في البصرة والتمشي شملت جامعتي البصرة والتمشي والمكتبات المركزية فيهما، ودائرة الوقف الشيعي، ودائرة المزارات الشريفة في مدينة البصرة ومؤسسة العين في مدينة السماوة.

وأضاف: بادرننا الى تسليم الإصدارات الإعلامية في العتبة العلوية المقدسة مع تسليم (موسوعة انسكلوبيديا العلوية)، ودعوة النخب الجامعية من الأساتذة للكتابة في مجلة الولاية الصادرة من إعلام العتبة المقدسة، وقد أبدت النخب الأكاديمية والرسمية والدينية اعتزازها الكبير ورغبتها بالتواصل مع العتبة العلوية المقدسة. وأشار الخفاجي: الى أن وفد قسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة كانت له زيارة الى العتبة الكاظمية المقدسة في بغداد وجامع الخطوة في محافظة البصرة وتم تسليمهم الإصدارات الخاصة بالعتبة العلوية المقدسة.

بادر قسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة وضمن آلية التواصل والتعاون الإعلامي والعلمي والمعرفي بإيصال مختلف الإصدارات الإعلامية الصادرة من العتبة المقدسة الى مختلف العتبات المقدسة والجامعات العراقية والمؤسسات الإنسانية والرسمية.

وقال موفد قسم الإعلام علي الخفاجي في تصريح له: بتوجيه من إدارة العتبة المقدسة بادرت رئاسة قسم الإعلام بوضع برنامج منظم يفضي بإيصال مختلف الإصدارات الإعلامية والمعرفية والفكرية في العتبة العلوية المقدسة الى مختلف المؤسسات الأكاديمية والفكرية والدينية والرسمية ومنها الجامعات العراقية.

وأضاف الخفاجي: كانت لنا جولة في جامعات بغداد والبصرة والتمشي قمنا خلالها بإيصال مجموعة من الإصدارات الدورية لشعبة الصحافة في قسم الإعلام، وقد أبدت النخب الأكاديمية في تلك الجامعات عن عميق اعتزازها بتلك الإصدارات داعين الى المزيد من التواصل والتعاون العلمي والمعرفي مع العتبة المقدسة.

وأشار الخفاجي: كان لنا لقاء مع رؤساء جامعات بغداد والبصرة والتمشي والنهرين وعمداء عدد من كليات تلك الجامعات والمسؤولين في المكتبات المركزية فيها، وتم إيصال الإصدارات إلى رئاسات الجامعات المذكورة والكليات والمراكز البحثية التابعة لها، كما كانت لنا زيارة الى المكتبات المركزية في جامعتي بغداد النهرين واللقاء بالأمناء العامين لتلك المكتبات وتسليمها موسوعة (انسكلوبيديا العلوية) وقد أبدى أمين المكتبتين شكرهم وتقديرهم إلى اللجنة المشرفة على إدارة العتبة العلوية المقدسة داعين إلى المزيد من التواصل المشترك لخدمة مؤسسات الطرفين التخصصية.

تسعة آلاف متابع ومشارك لموقع العتبة العلوية عبر تطبيقات الهواتف الذكية

بين مسؤول شعبة الانترنت التابعة لقسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة كرار الجواهري أن وحدة المراقبة التابعة للشعبة أحصت عددا كبيرا من المشتركين والمتابعين لأخبار العتبة العلوية المقدسة ونشاطاتها عبر تطبيقات الهواتف الذكية الأندرويد والآيفون ومواقع العتبة الرسمية.

وقال الجواهري في تصريح لمجلة الولاية: ان الكوادر الفنية والهندسية في شعبة الانترنت التابعة لقسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة رصدت من خلال متابعة وحدة المراقبة لتطبيقات الهواتف الذكية التي أطلقتها شعبة الانترنت مطلع العام الماضي آلاف المشتركين والمتابعين مبينا ان التطبيقات هي تطبيق شبكة الإمام علي (عليه السلام) وتطبيق قنبر وهو خاص للأطفال وتطبيق البث



المباشر لإذاعة العتبة العلوية المقدسة وتطبيق الزيارة الافتراضية والصوتيات ومعرض الصور وتطبيق الأخبار.

وأضاف ان شعبة الانترنت تتكون من وحدات رئيسة عدة هي: وحدة الشبكات وحدة الموقع الالكتروني وحدة التطبيقات، وحدة المراقبة، وكل وحدة من هذه الوحدات تعمل وفق آلية معينة. مشيراً الى أن وحدة التطبيقات من أكثر الوحدات متابعة.

قسم الشؤون الفكرية يحرز المرتبة الثالثة في مسابقة الكتاب الحوزوي في قم المقدسة



وأشار إلى استلام قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة دعوة رسمية لاستلام جائزة المسابقة وإرسال وفد يمثل العتبة العلوية المقدسة خلال الأيام القليلة القادمة. مهتماً في الوقت ذاته العتبة العلوية المقدسة إدارة ومنتسبين بهذا الانجاز.

أحرز قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة المرتبة الثالثة في مسابقة المؤتمر السنوي للكتاب الحوزوي التي أقيمت في مدينة قم المقدسة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وقال مسؤول قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة الشيخ سعد الخاقاني ان: العتبة العلوية المقدسة شاركت بستة إصدارات في هذه المسابقة وهي: بشاره المصطفى، فهرسة مخطوطات الخزانة العلوية، موسوعة ابن العتائقي، موسوعة نجم الدين العسكري، النقد السديد، نهج البلاغة تحقيق قيس العطار. وأضاف ان كتاب فهرسة المخطوطات للخزانة العلوية الجزء الأول وكتاب نهج البلاغة تحقيق عبد العزيز ابن العطار حصلوا على المرتبة الثانية في مسابقة المؤتمر السنوي للكتاب الحوزوي التي أقيمت في مدينة قم المقدسة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

مركز الأمير للعيون في العتبة العلوية المقدسة: أحدث التقنيات الطبية لتشخيص عشرات الحالات المرضية يوميا

تقرير- سامي العبودي

مركز الأمير للعيون التابع إلى شعبة الصحة والسلامة المهنية في العتبة العلوية المقدسة هو احد المرافق الخدمية الهامة في العتبة العلوية المقدسة. الذي يقدم الخدمات الطبية لزائري مرقد الإمام علي (عليه السلام) والمواطنين كافة ومنتسبي العتبة. اذ يزاول أعماله بإشراف مباشر من قبل إدارة العتبة العلوية وشعبة الصحة والسلامة المهنية في العتبة المقدسة.

افتتح مركز الأمير للعيون بالتزامن مع الاحتفال بمناسبة بيعة يوم عيد الغدير الأغر سنة ١٤٣٨ هجري الموافق للسنة ٢٠١٧ ميلادي - ويكادر تطوعي يتألف من عدد من الأطباء وفاحصي البصر. مدعوماً بكادر من منتسبي العتبة العلوية من خريجي المجموعات الطبية.

وصرح مسؤول شعبة الصحة والسلامة المهنية علاء عبد الحسين الوائلي لمجلة الولاية: ان المركز يستقبل أكثر من سبعين مراجعاً يومياً في الأيام الاعتيادية. ولجميع أمراض العيون. مبيناً ان هنالك تواصل مع بعض المستشفيات الأهلية والحكومية لإجراء العمليات الخاصة بالعيون من قبل الأطباء العراقيين.

وأضاف الوائلي: ان إدارة العتبة العلوية المقدسة. قدمت تسهيلات للأطباء وفاحصي البصر الإيرانيين والمتطوعين للعمل في المركز. من ذوي الاختصاصات وفوق الاختصاص ممن لديهم ممارسات عملية طويلة. وان البعض منهم يشغل منصب مدير مستشفى للعيون. مبيناً ان هنالك طموحاً بتوسعة المركز وتوفير ورشة عمل لصناعة العدسات الطبية» مبيناً ان: العتبة العلوية المقدسة قدمت دعماً كبيراً لأسعار تذاكر الفحص الطبي للمراجعين والمنتسبين وعوائلهم» موضحاً. ان الدكتور علي أنجم شعاعي وهو مدير لإحدى المستشفيات التخصصية للعيون في مدينة مشهد المقدسة. هو صاحب المبادرة بالمشروع التطوعي. وهو يرأس فريقاً من الأطباء الإيرانيين الاختصاص في مجال





العيون.

من جانبه قال الدكتور علي انجم شعاع، في تصريح خاص للولاية: « لنا الشرف بالمساهمة في انجاز هذا المشروع التخصصي الذي يقدم خدماته للزائرين وأبناء المدينة في مجال التخصص بطب العيون، وتوفير الأجهزة التي تم تزويدها للمركز من أفضل المناشئ العالمية، لتقديم الخدمات الطبية لمنتسبي العتبة والزائرين وأبناء المحافظة من خلال كوادر طبية متخصصة».

ومن جهته قال مدير مركز الأمير للعيون، أمير وفاء عبد الأمير ان المركز يضم كوادر طبية كفوءة متخصصة بطب وجراحة العيون، ومجهز بأحدث الأجهزة الطبية مشيراً إلى ان المركز يعالج الحالات التي تعقب عمليات جراحة العيون وتجميلها وكذلك فحص البصر ودرجة الرؤية، والانحراف البصري (استجماتيزم) وفحص الشبكية وحجرتها ومستوى ضغط الدم في العين عند المراجع». مبيناً ان المركز يباشر أعماله بدوامين صباحي ومساءلي، وبحسب جدول الأطباء المتطوعين من الجمهورية الإسلامية الإيرانية في اغلب الأحيان.

المركز يستقبل أكثر من سبعين مراجعاً يومياً في الأيام الاعتيادية. وهناك تواصل مع بعض المستشفيات الأهلية والحكومية لإجراء العمليات الخاصة بالعيون من قبل الأطباء العراقيين





24 ساعة بث مباشر

قسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة

Direct broadcast 24 hours

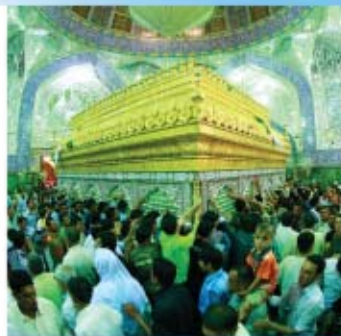


تغطية النشاطات
الفكرية والثقافية

من العتبة العلوية المقدسة

تغطية مراسم
الزيارة والعبادة

من العتبة العلوية المقدسة



الخدمة متاحة للقنوات الفضائية كافة
شبكة الامام علي عليه السلام
imamali-a.com

مِنْ وَحْيِ الْوَصِيِّ



إعداد:

عبد الحسن الشافعي
حيدر محمد الكعبي
حمود الصراف
رياض مجيد علي
علي الوائلي

التكرار في الحكم والمواعظ في نهج البلاغة دراسة دلالية

معاهدة صلح الامام الحسن عليه السلام

معاهدة صلح الإمام الحسن «عليه السلام»

فاروق أبو العبرة

حادثة صلح الإمام الحسن (عليه السلام) مع معاوية بن أبي سفيان، من الحوادث المهمة في التاريخ الإسلامي، فقد قاوم الإمام (عليه السلام) المسار الذي أراد تغيير النهج الإسلامي الاصيل، تيار الباطل المتمثل بمعاوية بن أبي سفيان آنذاك الذي أمسك بزمام السلطة، وأراد كسب السيادة والهيمنة على المجتمع بأي ثمن. وإن حصل الإضرار الكبير بالمبادئ والقيم الدينية التي كانت لا تشكل له أي أثر في عقيدته وسلوكه.

الإسلامية، ولديهم الكثير من أساليب المكر والخداع، وبدل أن يعبدوا الله عبدوا الدنيا، والرعية سارت بلا هدى على أثرهم، متأملة للنجاة وهم لا يعلمون أنهم في مصيدة الجهاز الفاسد ومكائد الحكام.

نعم معاوية بن أبي سفيان كان من المؤسسين لحركة الإضلال في المجتمع الإسلامي، أن جعل من الرجال متزلفين له ولحكومته، ومنتصلين عن القيم والمبادئ الإسلامية، أمام تهديداته وإغراءاته، وتم تجنيد أولئك لمعاداة أئمة أهل البيت (عليه السلام)، الذين أمر الله بمودتهم وطاعتهم بقوله تعالى (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى)، وأجبر معاوية الناس على عدم التفوه بما يخالف هواه، أو يخالف أحداً من أفراد مملكته، والوراثة التي سار عليها أئمة الجور في حكم الدولتين الأموية والعباسية ما هي إلا من مخلفات سياسة معاوية البغيضة التي سنها لابنه يزيد.

من هذه النقطة كان جهاد الأئمة (عليه السلام)، لإصلاح تلك المفاصد والعمل على إزالتها، وتبنيه الناس لخطط هؤلاء وإلى اعلامهم المشوه وتيارهم المناهض للقيم الإسلامية.

فخط الأئمة كان يحمل أصالة الإسلام الذي لا يعرف الرضوخ إلا للحق. ويفضل حركة الإمام الحسن (عليه السلام) في الهدنة التي أظهرت نوايا معاوية تجاه

نصيباً أو لمواصفات الملكية أن تدخل في خلافة المسلمين، لقد كان في علم الامام (عليه السلام) أن هذه المرحلة أكثر تعقيداً، لأن في نية معاوية تنصيب ابنه يزيد الماجن، هو وابنه كانا متلبسين بزي الدين والدين منهم براء، يخدعون الناس ويضلونهم بعيداً عن أهل البيت (عليه السلام)، وعموم حياة الأئمة واجهتهم هذه الظاهرة، ضبابية الرؤى عند الناس وهم غير قادرين بوعيهم البسيط على التمييز بين الحق والباطل، وأكثر ما كانت الأمة الإسلامية بحاجة إليه الوعي في تلك الحقبة، وتعريف المجتمع على ما تتطوي عليه نوايا السلطة، وأن من أشد الفتن في ابتلاء الناس الخلط بين دعاة الحق ودعاة الباطل، وكم حث القرآن الكريم والسنة النبوية على التعقل والتدبر والتفكير، وأن للأولياء شأناً في التربية والتغذية الفكرية وإفادات النظر إلى المرين الحقيقيين الذين ينبغي أن يستمد منهم نور العلم والمعرفة.

لقد حكم الأمة الإسلامية الكثير من الحكام، فأين المعيار الذي ينبغي أن يرجع فيه للتحكيم، لنعلم أن رؤى القرآن والسنة موجودة في سيرهم ومنطبقة على الواقع، أو عندما يحصل إفراغ للقيم الدينية وتبقى الصور فقط أو عندما تتبدل المضامين إلى مضامين أخرى.

وللأسف فإن هؤلاء المدعين عملوا على تغيير الواقع والحدود والثوابت

من المعلوم أن خلافة الإمام الحسن (عليه السلام) كانت بعهد من الله ورسوله بعد إمامة أبيه علي بن أبي طالب (عليه السلام) واستمرت ستة أشهر، وكانت قابلة لأن تحقق أغراض الدعوة إلى الإسلام، لولا تنامي التيار المعارض، الذي لم يكن وليد عهد الامام الحسن (عليه السلام)، وإنما لسنوات سبقت، وبلغ ذروته في عهده، عندما جسد هذه النظرية معاوية وقاد حملة العداء للخلافة الإسلامية، مفتعلاً مشاكل ووضع معرفلات، وسد الطريق على المؤمنين. وما كان بإمكان الامام (عليه السلام) التضحية أو الإصرار على الحرب لأنه سيؤثر على دولة العدل وعلى دعائم الإسلام إلى آخر الدهر ويلحق الضرر بالشريعة والبقية من آل بيت الرسول (صلى الله عليه واله) ففضل المحافظة على ظواهر الإسلام واسم الدين، مع ما يتوقع من الظلم له ولأتباعه، فمصلحة الإسلام كانت تقتضي الصبر كما صبر أبوه الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، عقيب رحيل رسول الله (صلى الله عليه واله)، فهادن الغاصبين.

بهذه الهدنة أراد عليه السلام أن يبقي على إيمان الناس وحقق دماء أتباعه وتجنبيهم الأضرار جراء سياسة حاكم ظالم، كمعاوية الذي لا دين له في سياسته وإدارته للمجتمع، فأجرى الصلح بذكاء وحنكة، وأراد ألا يجعل للوراثة

الأمة، وأظهرت عداته لها، وبين كفره وخبثه أكثر عندما نكث العهود والمواثيق وشروط الصلح .

وهذا الأسلوب ليس غريباً على سياسة النفاق التي اتبعها معاوية إذ استعمل أسلوباً ما كان للإمام الحسن(عليه السلام)، أن يستعمله لأنه محرم فمن ثمار الهدنة بين المسلمين أن عاينوا أخلاق خليفتهم معاوية، وحفظ بهما الامام(عليه السلام) أتباعه وحفظ النظام الاسلامي برمته وأسس طريقاً إلى واقعة الطف التي فجرت فيما بعد الموقف ضدهم، فكان حكم معاوية ويزيد علامة سوء في جبين الأمة.

أما الرد على منكري هذه الهدنة، فنقول: أن الذي شارك بإجراء الصلح إمامان الحسن والحسين(عليه السلام)، اللذان كانا في عهد واحد، ومن خلال التراشد وقف رأيهما أن من الصواب إكمال بنود الهدنة إذ لم يكن بالإمكان تفاذي هذا الموقف الا بهذه الطريقة، وإن كانت خارجة عن إرادتهما، وأيضاً كانت إجراء احترازيًا لتلا يقدم معاوية على قتل الإمام الحسن(عليه السلام)، على أيدي الذين اشتراهم معاوية من قادة جيشه ولقال حينها أن الذي قتله أصحابه، وكان سيقم العزاء، على غرار مناهجه المتتوية، ويبيد به جل أصحاب أمير المؤمنين(عليه السلام) والشيعية، ولعل في الشروط التي وضعها الإمام(عليه السلام) تسديداً إليها زلزل بها حكم معاوية التي ذكر في خطبته قوله تعالى(وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين)(الأنبياء/ ١١١) ، فأراد هذا المعنى وأراد المستقبل والأرضية، وإن كان أصحابه غير مطلعين على فلسفة هذا الأمر ولكن فيها اقتضاح لشخص معاوية وأفعاله.

أسباب قبول الهدنة:

من أهم أسباب قبول الإمام(عليه السلام) الصلح تراجع الناس لدوافع المادة والطمع، وانخدالهم عنه، بقبولهم رشاً ومعاوية ومغرياته المادية فأصبح الإمام(عليه السلام) يحارب على جبهتين، جيش الشام وجهازه الفاسد، ومن الداخل طلاب الدنيا الذين ارتبطوا بإغراءاتها، واصطفوا رغم علمهم أن معاوية يعمل بظواهر الدين ويستعمل سياسة الكذب

بفضل حركة الامام
الحسن عليه السلام
في صلحه ظهرت
نوايا معاوية تجاه
المسلمين، وظهر عداؤه
لهم وكفره وخبثه
اكثر عندما نكث
معاوية شروط
الصلح

والنفاق، فمثلاً تعجب أهل الشام عندما قتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب(عليه السلام) في محراب مسجد الكوفة، لأن معاوية كان يكذب عليهم ويعرفهم أن علياً(عليه السلام) لا يصلي، ويسوغ لهم شتمه وسبه، في حين أن الامام علياً(عليه السلام) كما تعرفه الأمة بأسرها أرفع شخصية في الإسلام بعد النبي(صلى الله عليه واله)، وأفضل القوم وأقدمهم إيماناً، وأقرب أصحاب النبي(صلى الله عليه واله) وأحبهم إليه وكان يقول(ص): هو نفسي وأخي ووزير ووارثي وخليفتي على أمتي وحامل لوائها وأبو ولدي وزوج ابنتي. على اية حال التأريخ يعيد نفسه، فما كان من المتخاذلين في جيش الامام الحسن(عليه السلام)الذين باعوا الآخرة بحطام الدنيا، كيف كانت حياتهم مرتبطة بها، وفضلوا التحرك نحوها مغمضين عن الحق وعن أهداف الإسلام، وهذا النهج لا يجوز لهم الانخراط مع أوهام يشقون بها عصا الطاعة لإمامهم، والنيل من الفضيلة والنهج المستقيم، ويصرفهم الشيطان عن دعوات الهدى، ويحولهم من حكومة ونظام إلى سياسة رغبات ونزوات وتسلط. ويبقى المعيار بين المغلوب والمنتصر، معيار الحق والباطل، فأيهما يحارب الرذيلة ويروج لعبادة الله، أو من يبقى على حرية وإيمان الناس ويحافظ على مبادئهم الأصيلة، من دون أن يشرخ في الإسلام شرخاً، أو يجثم على صدور الأمة من لا إيمان له. وأخيراً لم يكتف معاوية بما فعله في المجتمع الإسلامي من فتن كبرى، وبتخطيط منه قبض الإمام الحسن(عليه السلام) مسموماً وراح شهيداً على يد زوجته(جعدة بنت الأشعث) في(٧) من صفر سنة(٥٠)هـ، ودفن(عليه السلام) في المدينة المنورة في مقبرة البقيع.

اهم ما كانت الامة
الاسلامية بحاجة
اليه في تلك الحقبة
تعريفها الخلل وما
تنطوي عليه نوايا
السلطة، وان من اشد
الفتن الخلط بين دعاة
الحق ودعاة الباطل

التكرار في حكم ومواعظ نهج البلاغة

- دراسة دلالية -

نهج البلاغة منها قوله: ((الصَّبْرُ صَبْرَانِ صَبْرٌ عَلَى مَا تَكَرَّرَ وَ صَبْرٌ عَمَّا تُحِبُّ)).

فقد تكررت كلمة «صبر» أربع مرات، وهذا يعني أن وحداتها الصوتية قد ترددت في الكلام بانتظام، وهو من عوامل حضور الإيقاع اللفظي في النص الذي يشكل الأرضية المناسبة لازدهار المعنى، فالتعدد في الصبر هنا تعدد وصفي؛ لأن حقيقة في الموضوعين واحدة، فإن الصبر على ما تكره مقاومة للنفس تجاه القوة الغضبية وحقيقته ككف النفس عن الثوران، والصبر الناشئ عن المحبوب ناشئ عن القوة الشهوية وحقيقته ككف النفس عن الانطلاق إليه.

ومن قول الإمام علي عليه السلام عندما سُئِلَ عَنِ الْخَيْرِ مَا هُوَ؟ فَقَالَ: ((لَيْسَ الْخَيْرُ أَنْ يَكْثَرَ مَالُكَ وَوَلَدُكَ، وَلَكِنَّ الْخَيْرَ أَنْ يَكْثَرَ عِلْمُكَ وَأَنْ يَعْظَمَ حِلْمُكَ، وَأَنْ تَبَاهِيَ النَّاسَ بِعِبَادَةِ رَبِّكَ. فَإِنْ أَحْسَنْتَ حَمِدَتَ اللَّهُ وَإِنْ أَسَأْتَ اسْتَفْضَرَّتْ اللَّهُ، وَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إِلَّا لِلرَّجُلَيْنِ: رَجُلٌ أَذْنَبَ ذَنْبًا فَهُوَ يَتَذَكَّرُهَا بِالنُّوبَةِ وَرَجُلٌ يُسَارِعُ فِي الْخَيْرَاتِ)).

تكررت كلمة «الخير» في هذا النص أربع مرات للتأكيد على هذا المعنى وتقديره في ذهن المتلقي؛ إذ إن الخير في العرف العامي هو كثرة المال والأولاد، وقد نفى الإمام أن يكون ذلك خيرا لفنائته ومفارقته، ولما عساه أن يلحق بسببه من الشر في الآخرة، وهذا النفي قد يكون نفيًا حقيقيًا والمقصود منه تحطئة الناس في هذا الاعتقاد، أو قد يكون المراد من النفي نفي آثار الخير، من كثرة الأموال والأولاد، وأنها غير مؤثرة في تحصيل السعادة المعنوية، وقد فسّر الخير بكثرة العلم وعظم الحلم، ومباهاة الناس بعبادة الله بإخلاص وحمده على توفيقه للحسنة واستغفاره للسيئة، ثم حصر خير الدنيا في أمرين، وذلك أن الإنسان إما أن يشتغل بمحو السيئات ويتدارك ذنوبه، فيعد نفسه لاكتساب الحسنات.

ومن ذلك قوله (عليه السلام): ((مَنْ نَصَبَ نَفْسَهُ لِلنَّاسِ إِمَامًا فَلْيَبْدَأْ بِتَعْلِيمِ

د.تحسين فاضل عباس

تكرار الكلمة هو أن يعيد المنشئ ترديد ألفاظ في الكلام لغاية دلالية أو جمالية، وقد تتكرر اللفظة بعينها أو ببعض اشتقاقاتها، وإن هذا النوع من التكرار وثيق الصلة بالإيقاع اللفظي، ومجىء هذا النوع في النثر يزيد من إيقاعه؛ لأن الأصوات التي تتكرر في النص تجعله أشبه بفاصلة إيقاعية متعددة النغم مختلفة الألوان، يستمتع بها من له دراية بهذا الفن ويرى فيها المهارة والمقدرة الفنية؛ إذ إن إعادة كلمة في النص يعني إعادة للأصوات بالترتيب الذي أدركه سمع المتلقي، وهذا يمثل تكثيفا للأصوات وتركيزا عليها فيولد جمالية في الأداء؛ لأنه يؤدي إلى إنشاء إيقاع داخلي في النص يسهم في تقوية المعنى.

وبهذا يتضح أن تكرار الكلمة في النص يكسبها أهمية كبيرة لأنه يسهم في توليد جانبين مهمين: الأول: الجانب الصوتي، إذ يضيف التكرار جمالا على التركيب لأنه يمثل عنصرا فاعلا في خلق الإيقاع الداخلي.

الثاني: جانب دلالي، بما يضيفه على النص من دلالة على التأكيد أو الإيضاح أو التحذير أو الإتيان بمعنى جديد أو غيرها من الدلالات التي تستفاد من تكرار الكلمة في سياق النص.

وقد كان الإمام علي (عليه السلام) ملتفتا إلى أهمية هذا الأسلوب في الكلام الأدبي؛ لذلك جاءت حكمه في نهج البلاغة زاخرة بهذا النوع من التكرار، ويمكن لنا أن نشخص نوعين من التكرار في الكلمة ورد استعمالهما في حكم النهج:

النوع الأول: ما كان تكرارا لفظيا محضا، أي أن يكرر اللفظ والمعنى واحد.

النوع الثاني: أن يتكرر اللفظ ويتعدد المعنى. وسوف نتحدث في هذا المقال عن النوع الأول، إذ يأتي هذا النوع من التكرار لأجل تأكيد المعنى وتوضيحه أو تقريره في نفس المتلقي، فضلا عن البعد الجمالي الذي يضيفه على النص من خلال الإيقاع اللفظي الذي يتولد نتيجة التردد الصوتي للبنية الصوتية المتماثلة.

وقد ورد التكرار اللفظي في حكم الإمام علي (عليه السلام) كثيرا، ويمكن أن نتلمس ذلك في نوعين من الاستعمال: تكرار الاسم وتكرار الفعل، وإن لكل من الاستعمالين معناه الذي يدل عليه.

١. تكرار الاسم

جاء هذا النوع من التكرار في نصوص من حكم

نَفْسِهِ قَبْلَ تَعْلِيمِ غَيْرِهِ وَلَيْكُنْ تَأْدِيبُهُ بِسَيْرَتِهِ قَبْلَ تَأْدِيبِهِ بِلِسَانِهِ وَمُعَلِّمُ نَفْسِهِ وَمُؤَدِّبُهَا أَحَقُّ بِالْإِجْلَالِ مِنْ مُعَلِّمِ النَّاسِ وَمُؤَدِّبِهِمْ» .

تَلَحُّظُ تَكَرُّرِ أَلْفَاظِ التَّعْلِيمِ وَالتَّأْدِيبِ، لِلتَّأْكِيدِ عَلَى أَهْمِيَّةِ هَذَيْنِ الْمَعْنِيَيْنِ فِي حَيَاةِ النَّاسِ، فَقَدْ كَرَّرَتْ أَلْفَاظُ «التَّعْلِيمِ» أَرْبَعَ مَرَّاتٍ «تعليم - تعليم - معلم - معلم» ، وَكَذَا أَلْفَاظُ «التَّأْدِيبِ» فَقَدْ كَرَّرَتْ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ «تأديب - تأديب - مؤدِّب - مؤدِّب» فَضْلاً عَنْ أَنَّ كَلِمَةَ «إِمَاماً» تَدُلُّ بِاللِّتَزَامِ عَلَى التَّعْلِيمِ وَالتَّأْدِيبِ، كَمَا أَنَّ تَكَرُّرَ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ فِي سِيَاقِ النَّصِّ يَشِيعُ جَوًّا إِيقَاعِيًّا يَشْكَلُ بُؤْرَةَ الْمَعْنَى الَّتِي تَجْتَذِبُ إِلَيْهِ الْمَعْنَى الثَّانَوِيَّةُ وَتَدُورُ حَوْلَهُ بِوَصْفِهَا الرُّوَافِدُ الَّتِي تَشْكَلُ الْمَعْنَى الْعَامَّ لِلنَّصِّ فَهُوَ يَرشُدُ إِلَى أُمُورٍ عِدَّةٍ مِنْهَا:

أولاً: يَنْبَغِي عَلَى مَنْ جَعَلَ نَفْسَهُ فِي مَوْجِعِ الْمَسْئُولِيَّةِ الْبَدءَ بِتَعْلِيمِ نَفْسِهِ، أَيَّ بَرِيَاضَتِهَا بِمَا يَعْلَمُ مِنَ الْأَدَابِ لِتَكُونَ أَعْمَالُهُ وَأَقْوَالُهُ مُوَافِقَةً لِعِلْمِهِ؛ لِأَنَّ النَّاسَ أَقْرَبَ إِلَى الْاِقْتِدَاءِ بِمَا يُشَاهَدُ مِنَ الْأَفْعَالِ وَالْأَحْوَالِ مِنْهُمْ بِالْأَقْوَالِ فَقَطْ.

الثاني: أَرْشَدَهُ إِلَى الْبَدءِ فِي التَّعْلِيمِ بِالسَّيْرَةِ قَبْلَ تَأْدِيبِهِ لَهُمْ بِلِسَانِهِ؛ لِأَنَّ الْفِعْلَ أَدْلَ عَلَى حَالِ الْإِنْسَانِ مِنَ الْقَوْلِ، ثُمَّ أَرْشَدَ إِلَى حَقِيقَةِ مَهْمَةِ، فَقَالَ: «وَمُعَلِّمُ نَفْسِهِ وَمُؤَدِّبُهَا أَحَقُّ بِالْإِجْلَالِ مِنْ مُعَلِّمِ النَّاسِ وَمُؤَدِّبِهِمْ» وَهَذَا حَقٌّ لِأَنَّ مَنْ عِلْمُ نَفْسِهِ مَحَاسِنَ الْأَخْلَاقِ أَعْظَمَ قَدْرًا مِمَّنْ تَعَاطَى تَعْلِيمَ النَّاسِ ذَلِكَ، وَهُوَ غَيْرُ عَامِلٍ بِشَيْءٍ مِنْهُ، وَأَمَّا مَنْ عِلْمُ نَفْسِهِ وَعِلْمُ النَّاسِ فَهُوَ أَفْضَلُ وَأَجَلُّ مِمَّنْ اِقْتَصَرَ عَلَى تَعْلِيمِ نَفْسِهِ فَقَطْ .

وَبِذَلِكَ يَتَضَحُّ أَنَّ لَتَكَرُّرِ الْأَسْمِ أَثْرًا مَهْمًا فِي تَقْوِيَةِ الْمَعْنَى وَتَوْكِيدِهِ، فِي ذَهْنِ الْمُتَلَقِّيِّ لِمَا لِلْأَسْمِ مِنْ دَلَالَةِ عَلَى الثَّبُوتِ وَالدَّوَامِ.

٢. تَكَرُّرُ الْفِعْلِ

وَقَدْ جَاءَ هَذَا النَّوعُ مِنَ التَّكَرُّرِ فِي مَوَارِدٍ عِدَّةٍ مِنْ حِكْمِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ، مِنْهَا قَوْلُهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): «مَنْ أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ أَصْلَحَ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ، وَمَنْ أَصْلَحَ أَمْرَ آخِرَتِهِ أَصْلَحَ اللَّهُ لَهُ أَمْرَ دُنْيَاهُ»)، يَلْحَظُ فِي هَذَا النَّصِّ

تَكَرُّرَ الْفِعْلِ «أَصْلَحَ» أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، وَهَذَا التَّكَرُّرُ لِلْفِعْلِ فِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى الْحُدُوثِ الْمُتَجَدِّدِ أَنَا بَعْدَ أَنْ، فَالْفِعْلُ «أَصْلَحَ» وَإِنْ كَانَ

دَالًا عَلَى الْمَضِيِّ بِيَدِ أَنْ مَجِيئُهُ فِي سِيَاقِ الْجُمْلَةِ الشَّرْطِيَّةِ يَحْوُلُ دَلَالَتَهُ إِلَى الْاِسْتِقْبَالِ وَيَضْفِي عَلَيْهِ دَلَالَةً عَلَى التَّجَدُّدِ وَالْحُدُوثِ، وَهَذَا التَّجَدُّدُ يَقْتَضِي الدَّوَامَ وَالِاسْتِمْرَارَ فِي الْعَمَلِ بِإِصْلَاحِ مَا فَسَدَ مِنَ الْأُمُورِ، فَإِصْلَاحُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ يَكُونُ بِالتَّقْوَى الْمُسْتَلْزَمِ لِرِضَاةِ تَعَالَى، وَلَمَّا كَانَ مِنْ تَقْوَاهُ إِصْلَاحُ قَوْتِي الشَّهْوَةِ وَالغَضَبِ اللَّذَيْنِ هُمَا مَبْدَأُ الْفَسَادِ بَيْنَ النَّاسِ، وَلِزُومِ الْعَدْلِ فِيهِمَا كَانَ مِنْ لَوَازِمِ ذَلِكَ الْإِصْلَاحِ، إِصْلَاحُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ، وَكَذَلِكَ مِنْ لَوَازِمِ إِصْلَاحِ أَمْرِ الْآخِرَةِ عَدَمُ مَجَاذِبَةِ النَّاسِ دُنْيَاهُمْ وَالْكَفِّ عَنِ الشَّرِّهِ فِيمَا بِأَيْدِيهِمْ مِنْهَا، مَعَ مَسَالِمَتِهِمْ وَمَعَامَلَتِهِمْ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، الَّتِي هِيَ مِنْ إِصْلَاحِ أَمْرِ الْآخِرَةِ، وَذَلِكَ مُسْتَلْزَمُ انْفِعَالِهِمْ وَمِيْلِهِمْ إِلَى مَنْ كَانَ كَذَلِكَ، وَإِقْبَالِهِمْ عَلَيْهِ بِالنَّفْعِ وَالْمَعُونَةِ وَكَفِّ الْأَذَى، وَيَحْسَبُ ذَلِكَ يَكُونُ صِلَاحَ دُنْيَاهُ، بِكَفَالَةِ رِزْقِهِ وَتَحْسِينِ أَحْوَالِهِ.

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَنْ أُعْطِيَ أَرْبَعًا لَمْ يُحْرَمَ أَرْبَعًا مِنْ أُعْطِيَ الدُّعَاءَ لَمْ يُحْرَمَ الْإِجَابَةَ وَمَنْ أُعْطِيَ التَّوْبَةَ لَمْ يُحْرَمَ الْقَبُولَ وَمَنْ أُعْطِيَ الْاِسْتِغْفَارَ لَمْ يُحْرَمَ الْمَغْفِرَةَ وَمَنْ أُعْطِيَ الشُّكْرَ لَمْ يُحْرَمِ الزِّيَادَةَ».

يَلْحَظُ فِي هَذَا النَّصِّ تَكَرُّرَ الْفِعْلِ الْمَاضِي الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ «أُعْطِيَ» بِلَفْظِهِ خَمْسَ مَرَّاتٍ، وَتَكَرَّرَهُ بِمَعْنَاهُ خَمْسَ مَرَّاتٍ أَيْضًا بِقَوْلِهِ «لَمْ يُحْرَمَ»؛ لِأَنَّ مَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ «أُعْطِيَ» وَإِنْ مَجِيءُ الْفِعْلِ «أُعْطِيَ» فِي سِيَاقِ الْجُمْلَةِ الشَّرْطِيَّةِ يَضْفِي عَلَيْهِ دَلَالَةً عَلَى التَّجَدُّدِ وَالْحُدُوثِ.

وَهَذَا التَّكَرُّرُ لِلْفِعْلِ مِنْ نَاحِيَةِ اللَّفْظِ وَمِنْ نَاحِيَةِ الْمَعْنَى، فَضْلاً عَمَّا يُؤَدِّبُهُ مِنْ تَلْوِينِ فِي الْإِيقَاعِ اللَّفْظِيِّ لِلنَّصِّ، فَإِنَّهُ يُوْجِهُ دَلَالَةَ النَّصِّ عَلَى مَعْنَى مَرْكَزِيٍّ هُوَ الْعَطَاءُ الْمُتَجَدِّدُ مِنْ مَصْدَرِ الْعَطَاءِ وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى، الَّذِي أَفْضَلَ الْوُجُودِ عَلَى الْإِنْسَانِ وَوَهَبَهُ أَسْبَابَ التَّكَامُلِ وَهَيَأَ لَهُ أَبْوَابَ التَّقَرُّبِ إِلَيْهِ، فَإِذَا اسْتَعْمَلَهَا الْإِنْسَانُ بِإِخْلَاصٍ كَانَ كُلُّ مِنْهَا سَبَبًا فِي إِعْدَادِ النَّفْسِ لِقَبُولِ صُورَةِ الرَّحْمَةِ الْإِلَهِيَّةِ مِنْ وَاهِبِهَا، فَأَعْطَاهُ الدُّعَاءَ لِإِجَابَتِهِ وَأَعْطَاهُ التَّوْبَةَ لِقَبُولِهَا مِنْهُ وَأَعْطَاهُ الْاِسْتِغْفَارَ لِكِي يَغْفِرَ لَهُ الذُّنُوبَ الَّتِي اقْتَرَفَتْهَا يَدُهُ وَأَعْطَاهُ الشُّكْرَ لِكِي يَزِيدَ فِي عَطَائِهِ. وَمِنْ صُورِ التَّكَرُّرِ بِالْفِعْلِ أَيْضًا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ تَمَلُّ كَمَا تَمَلُّ الْأَبْدَانُ فَابْتَغُوا لَهَا طَرَائِفَ الْحِكْمِ».

فَقَدْ تَكَرَّرَ الْفِعْلُ «تَمَلُّ» مَرَّتَيْنِ. وَهَذَا التَّكَرُّرُ يَشِيرُ إِلَى حَالَةِ الْمَلَلِ، الَّتِي قَدْ تَصِيبُ الْإِنْسَانَ نَتِيجَةَ النَّظَرِ وَالتَّفَكِيرِ، وَهِيَ حَالَةٌ مُتَجَدِّدَةٌ لَدَى النَّاسِ فِي الْأَوْقَاتِ كُلِّهَا؛ لِذَا جَعَلَ الْإِمَامُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) طَرِيقَ الْقَضَاءِ عَلَى حَالَةِ الْمَلَلِ بِالْإِطْلَاعِ عَلَى طَرَائِفِ الْحِكْمَةِ وَلطَائِفِهَا وَغَرَائِبِهَا الْمَعْجَبَةِ لِلنَّفْسِ، وَيَحْسَبُ هَذَا يَشِيعُ تَكَرُّرَ الْفِعْلِ فِي النَّصِّ حَالَةً مِنْ تَجَدُّدِ الْحَدُوثِ، الَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ وَحُدُوثُهُ أَنَا بَعْدَ أَنْ.

مَنْ نَصَبَ نَفْسَهُ
لِلنَّاسِ إِمَامًا فَلْيَبْدَأْ
بِتَعْلِيمِ نَفْسِهِ قَبْلَ
تَعْلِيمِ غَيْرِهِ وَلْيَكُنْ
تَأْدِيبُهُ بِسَيْرَتِهِ قَبْلَ
تَأْدِيبِهِ بِلِسَانِهِ وَمُعَلِّمُ
نَفْسِهِ وَمُؤَدِّبُهَا أَحَقُّ
بِالْإِجْلَالِ مِنْ مُعَلِّمِ
النَّاسِ وَمُؤَدِّبِهِمْ

مَنْ أُعْطِيَ أَرْبَعًا
لَمْ يُحْرَمَ أَرْبَعًا مِنْ
أُعْطِيَ الدُّعَاءَ لَمْ
يُحْرَمَ الْإِجَابَةَ وَمَنْ
أُعْطِيَ التَّوْبَةَ لَمْ
يُحْرَمَ الْقَبُولَ وَمَنْ
أُعْطِيَ الْاِسْتِغْفَارَ لَمْ
يُحْرَمَ الْمَغْفِرَةَ وَمَنْ
أُعْطِيَ الشُّكْرَ لَمْ يُحْرَمِ
الزِّيَادَةَ



التنظيم المجتمعي عند الإمام الحسين (عليه السلام)

م.د منيرة محمد جواد

وثباتها رسول الله (صلى الله عليه وآله) وضحي من اجلها الامام الحسين (عليه السلام).
إن هذه المفاهيم تؤدي الى الصورة المثالية التي هيأها الحسين (عليه السلام) للإنسانية كمجتمع عام تسيير عليه وحينما أقول الصورة المثالية لا اعني بذلك جمهورية افلاطون او المدينة الفاضلة عند الفارابي انما الانسانية بحاجة الى مبادئ عامة انسانية عادلة تصون كرامتها وتحفظ شرفها وتبعد المخاطر عنها وهذا هو الدين وهدف الامام الحسين (عليه السلام).

إذن فالانسان هو رأس المال الاساسي عند الامام الحسين (عليه السلام) فاذا ضاع او تلف رأس المال خسرتنا كل شيء واذا استثمر في مجالاته الصحيحة زاد ونما وعمت بركته على

التنظيم هو العلم الذي يدرس المؤسسات والجماعات الكبيرة التي يمكن تحليلها إلى عناصرها الاولية كتحليل المؤسسات الاجتماعية الى الادوار الوظيفية وتحليل الادوار الى الحقوق والواجبات الاجتماعية.

والتنظيم عند الإمام الحسين (عليه السلام) من المسائل المهمة من خلال بناء هيكلية المجتمع وتربيته على الأسس القرآنية والاخلاقية التي تمنع الظلم والتجاوز وتعطي الحق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر في الساحة الاجتماعية كلها لكي تسري مبادئها بين الناس .

فالغاية إذن هو البناء الاجتماعي السليم والتماسك المتمحور حول المبادئ الحقيقية للاسلام التي ارادها الله وجاهد من اجلها

الجوانب الأخرى .

وهذا يطبق العدل أولاً لأن المربي هو الأساس والمؤثر على طبيعة اخلاق المجتمع فاذا ما شعر المجتمع بأن الحاكم انسان زاهد عابد في العلن وظالم فاسق في السرفان اثاره السلبية على المجتمع اعلم مما يتصور بحيث يسحق الضعيف تحت اقدام القوي وتسلب ارادته وحقه وحريةه فيأكل القوي الضعيف وتصبح الشريعة شريعة غاب وليست شريعة محمد (صلى الله عليه واله) بحيث يتقادم المجتمع ويهرم قبل اوانه وينهار الكيان الاجتماعي والسياسي قبل موعده وتموت الحضارة والعمران في وقت واحد قبل بلوغ سلم الأمن والاستقرار .

ان وجود تنظيم اجتماعي يستلهم اصوله ومبادئه من العقيدة الاسلامية ويقوم بالإسهام في تنظيم الحياة الانسانية كلها امر اساسي، اذ لا بد من صيانة الفرد والجماعة والدولة صيانة تنظيمية على النحو الذي شرعه الاسلام في تنظيمه القرآني بحيث تسوده الأخلاق الإسلامية في التصرفات والقرارات والتطبيقات وسائر الاحوال الى درجة كبيرة في ايجاد خضوع للقانون مضمونا وجوهرا لا شكلا ومظهرا وهذا امر يحتاج الى تنظيم عملي يوصل الى الهدف.

وان اي تغيير يحصل في هذه البنى لابد من أن يؤثر على بقية البنى المؤسسية، وعلى المدى البعيد ينتج تغير للمجتمع من درجة غير تامة إلى درجة تامة متطورة اي يجب ان يكون هناك ترابط نسقي. كذلك ماركس أكد ان البناء المادي للمجتمع أي موارده الطبيعية والبشرية ومصادر رزقه ووسائل استثماره هو الذي يحدد أفكار المجتمع وإذا تغير البناء المادي لابد من يترك انعكاسه وأثاره على البناء القومي ومن ثم يتغير المجتمع.

وهناك من تحدث عن التنظيم مثل ابن خلدون وبين ان التكامل والتضامن الاجتماعي له دور في تنظيم المجتمع فالغرب المتقدم في طبقة الظلام الدامس حيث انتشار الفساد بأنواعه التي ستقضي على آثار التقدم العلمي فهناك من يريد الدنيا وزينتها فيعيش سعيدا في ملذاتها

وهو ينظر الى ملايين المعوزين وهم يتضورون جوعا ويقاسون الآلام ويعيشون المأساة بكل معانيها .

لذا نجد من رفض هذه الدنيا وخرج لمواجهة الباطل وترك ملذات الدنيا اذ يقول الحسين(عليه السلام) اني لم اخرج أشرا ولا بطرا وظالما ولا مفسدا ولكن خرجت لطلب الإصلاح في امة جدي رسول الله (صلى الله عليه واله) اريد أن أمر بالمعروف وأنهاى عن المنكر.

لقد كانت ثورة الحسين (عليه السلام) من أهم الثورات التنظيمية اذ لاحظ الأمام وجود خروقات كثيرة في الجانب الديني والجانب الاقتصادي والسياسي والاجتماعي وهذه الثورة حملت عطاءً فكريا ودرسا تنظيمية مشرفة لجميع شعوب العالم لإنقاذها من ويلات الظلم والاستعمار والاستعباد فكان لها دور كبير في تنمية السلوك وتنظيم المجتمع وتهذيب الأخلاق، أن ضرورة أن يكون الحسين (عليه السلام) مشروعاً لبعث الحياة في جسد ووعي ألامه لا يمكن أن يتصور وجود كل تلك المفاصد في المجتمعات فالحسين ثورة على المجتمعات التي تعاني الذل والهوان وثورة على كل الطفغان والمستكبرين الذين يحاولون تغيير مسار التقوى والتنظيم الالهي في الأرض لصالح أمزجتهم وأهوائهم

ومن اجل تصحيح ما لحق بالبناء المجتمعي وما لحق من تشويه وتحريف على يد الحاكم. ولقد وضع الأمام الحسين (عليه السلام) أسس تنظيمية تهدف الى منع التفرقة والعنصرية والتمييز بين الناس وكذلك وضع شروط الكفاءة والاستقامة في تولي شؤون الأمة فضلا عن ممارسة حق النقد والبيعة والنصح والتوجيه ومناقشة سياسة الحكم كما قال(عليه السلام): انا أهل بيت النبوة ومعدن العلم ومختلف الملائكة وبنا فتح الله وبنا ختم ويزيد رجل فاسق شارب الخمر قاتل النفس المحترمة ملعن بالفسق ومثلي لا يبايع مثله.

الحسين ثورة على المجتمعات التي تعاني الذل والهوان وثورة على كل الطفغان والمستكبرين الذين يحاولون تغيير مسار التقوى والتنظيم الالهي في الأرض لصالح أمزجتهم وأهوائهم

كان لثورة الامام الحسين دور كبير في تنمية السلوك وتنظيم المجتمع وتهذيب الأخلاق



إشكالية التضامن في الزيارات المليونية

أ.د. صادق المخزومي

ثمة سؤال: كيف يقيم جمع من الأفراد مجتمعاً وكيف ينجزون الشرط الضروري (الوعي) لوجودهم الاجتماعي؟ لكي يجيب «دوركايم» على هذا السؤال أقام تمييزاً واضحاً بين التضامن الآلي، والتضامن العضوي، إذ تتحدد أهم خصائص مجتمع التضامن الآلي بضيق الاختلاف، والفوارق بين الأفراد، وانحسارها إلى أقل درجة ممكنة، فالأفراد في مجتمع الريف متشابهون، لهم نفس المشاعر والأحاسيس، ويتمسكون بنفس القيم، ويتفقون على نفس الأشياء المقدسة، وبعبارة موجزة أفراد هذا الجمع متجانسون، لأنهم لم يتباينوا ولم يتغيروا بعد؛ وعلى النقيض من هذا النمط في مجتمع المدينة، يكون التضامن العضوي، الذي يأتي تضامن الأفراد وتماسكهم فيه نتاجاً لتباينهم وتعبيراً عن هذا التباين في

آراء بعض المفكرين الاجتماعيين، أمثال: «ابن خلدون» (١٤٠٨ / ١٤٠٥) الذي يرى في العصبية مصدراً للقوة والغلبة والتمكن من الحكم، ما زالت تشكل الأساس الفعلي للمصلحة المشتركة الدائمة للجماعة^(١)؛ أما «دوركايم» (١٩١٧م) فيرجع تماسك المجتمعات وتوازنها إلى القيم والمعايير الاجتماعية المشتركة، فاللامعيارية تسبب تفكك المجتمع، وتفقد معنى الحياة لبعض أفرادها، وقسم «دوركايم» التضامن إلى قسمين: التضامن الآلي، والتضامن العضوي؛ فالتضامن الآلي قائم على التماسك الاجتماعي، المبني على الفطرة، وعلى المصلحة المشتركة، وتقاسم الأدوار، أما العضوي فهو ارتباط بظهور الصناعة، وبتقسيم العمل؛ ونتج عن ذلك عدة أشكال للعلاقات التضامنية^(٢).

التضامن الاجتماعي هو أحد العناصر الرئيسية التي يقوم عليها التعايش في المجتمع، وقوامه تبادل المنفعة والاشتراك فيها، وكذلك التآزر والاتجاه نحو الأتحاد أو التجمع؛ ويُعدّ التضامن الاجتماعي النتيجة الضرورية لكون الإنسان كائناً اجتماعياً.

تطوّر مفهوم التضامن الاجتماعي وصيغته وتعبيراته؛ فكان عند الإنسان البدائي- مع بداية تكوين المجتمعات البشرية الأولى- ضرورةً تقتضيها مواجهة الطبيعة ومصارعها، ثمّ تجسّم خلال الطور القبليّ في مفهوم «العصبية»، حيث تحتاج القبيلة إلى تقوية الرابطة بين مكوّناتها لمواجهة المخاطر المحدقة بها في مجتمع قوامه الغزو والغنيمة.

يمكن إرجاع السلوك التضامني إلى

الوقت نفسه؛ ولأن الأفراد يتغيرون ويتبدلون فهم يتفقون ويحدث بينهم الالتقاء؛ ولكن ما الذي ينقل المجتمع من الحالة الآلية إلى العضوية؟ يحدد (دوركايم) هذا مباشرة في الكثافة الاجتماعية والتقسيم الاجتماعي للعمل وأنماط الإتصال التي تيسر التلاحم بين الأفراد ومن ثم الاتفاق والاشتراك القيميين بين البيئة الاجتماعية وما يحيط بها من عوامل^(٣).

هناك معاني للتضامن الاجتماعي أكثر عمقا في الطور المدني، إذ أنه من أهم العناصر التي يقوم عليها «السلم الاجتماعي» في مجتمع تتفاوت فيه فئات المجتمع وطبقاته في الثروة وإمكانيات العيش، كما أصبح له آلياته وهي إما آليات حكومية مثل «صناديق التضامن الاجتماعي» أو مدنيّة مثل المنظمات والجمعيات المحلية والوطنية والدولية^(٤)؛ وهو- لدى علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا- ينطوي على الالتزام العاطفي والقيمي برموز تتصل بالهوية العامة والثقافة المشتركة^(٥).

في مجتمع الزيارات المليونية تتجلى ظاهرة التضامن الاجتماعي- كإشكالية- في أهي صورها، فالفاعلون في الزيارة والمشاركون على سعة خارطتهم يتعايشون ويتعاونون كخلايا النحل، وهذا ما نحاول تبينه بصورة واضحة عند التعرض لمتنات هذا المجتمع، فالتضامن سلوك عقلي إيجابي يحدث في إطار العلاقة البشرية بغية الوصول إلى هدف معين، والتضامن- كظاهرة اجتماعية- يمتاز بشموليته، بدءا بمفردات الحياة اليومية، ووصولاً للحياة الاقتصادية والسياسية والثقافية، وهو- في الحقيقة- جوهر تكوين وبناء التحركات الاجتماعية عبر العصور، لكن شكله يختلف من فترة لأخرى ومن مجتمع لآخر، مما انعكس على بناء ووظيفة ودور التحركات الاجتماعية في المجتمع^(٦).

يجدر إمعان النظر في أهمية دور المنظمات الاجتماعية (مواكب العزاء) والمؤسسات الدينية (الحوزة والعتبات) في تحقيق التنمية الاجتماعية، وتفعيل أشكال التضامن الاجتماعي المختلفة في فضاءات الزيارة وما بعدها لتشكيل معلما ثقافيا، فقد برز خلالها عدد من الأدبيات تعنى بالتطورات والتغيرات الحاصلة في عالم المجتمع العراقي إقليمياً والمجتمع الشيعي في العالم الإسلامي، وتقوم على القيم والمثل، وتعطي هذه القيم شرعية السلوك التضامني وتحدد مدى

استدامة الأهداف المراد تحقيقها.

يكاد يكون التضامن الاجتماعي - بنوعه الآلي والعضوي- من معطيات الزيارات المليونية، إذ يتحصل منه السلوك التضامني وما يشتمل عليه من أهداف تحققها على أرض الواقع خطوات الزائرين وإيقاع أقدامهم، قد ينظمها خيط الإصلاح ودرء الضرر عن المجتمع (الأمة)، وهو الهدف الذي اضطلع به الإمام الحسين في نهضته؛ هنا يتوأم المعنى الذي تشده مليونية الزيارة مع أهم أهداف السلوك التضامني والمتمثلة في:

أولاً- إصلاح وضع غير مرضي لأسباب مختلفة، كالفساد الذي يضرب أطنابه في البلاد الإسلامية ويعيق عجلة التقدم فيها، ففي العراق- بعد ٢٠٠٣- عظمت دائرة الفساد السياسي والإداري مما تسبب في انتشار الفقر والجهل والبطالة وتخلف البنى العمرانية والتنمية؛ فإصلاح هذا الواقع يعد من أهداف الزيارة وبؤرة السلوك العقلي لجمهور الزائرين ومحل تظافر أصواتهم وتظاهر احتجاجهم في مواويلهم (الردات) الغاضبة، محاولة لدرء خطورة الأزمة والإعلان عن إصلاح مسارها.

ثانياً- التغليب على تحد ما يتعرض له الفرد أو مجموعة من الأفراد أو المجتمع ككل، فالعراق يمر بتحديات مريرة عدة، تختلف في الحدود الموضوعية والزمكانية منها: دينية ومذهبية ومنها: إقليمية ودولية، مما أفرزت الصراع الطائفي والعنف العقدي القائم على التدين والفهم المقدس للنصوص والمتمثل بظهور أجيال من التطرف الفكري والإرهاب الدموي، مثل: القاعدة والنصرة ووداعش وما نتج عن حراكها من احتلال لأجزاء من سوريا وأطراف العراق؛ الأمر الذي شكل خطراً جسيماً للشريعة في العراق يهدد كياناتهم الغالب وهويتهم الحضارية؛ فكان من تداعيات الزيارة أن تستثمر في تغليب وجودهم وتكسر تضامنهم بوجه هذه التحديات الخطيرة وتآزرهم مع الحشد الشعبي والجيش والشرطة للدفاع عن بيضة العراق ووحده.

هنا يبرز التضامن كقوة دافعة للحراك الاجتماعي في مسارين: قوى التلاحم، وقوى التقدم، تتمثل قوى التلاحم بالفاعلين بالزيارة، من أصحاب المواكب، فتشد الأفراد لبعضهم بعضاً في حياة مشتركة بما تتضمنه من عواطف وحماية الكيان الجماعي والوعي بالهوية الجماعية؛ أما قوى التقدم فتدفع الأفراد نحو العمل

المشترك، وتحقيق مصالح الجماعة وأهدافها الحيوية، وتتمثل بالدور التوعوي الذي تهض به المؤسسة الدينية، والعتبات، والجامعة، بما يقدمه باحثون وأكاديميون من دراسات، تهدف إلى الارتقاء بالإنسان في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

يتجلى أثر التضامن في مجالات الحياة جميعاً، ففي المجال الديني يكرس العقيدة ويؤهل الإيمان بالقضية إلى مستوى التماهي بالمقدس، على نحو يسر الناظرين ويجذبهم وفي المجال الاقتصادي يعنى بتشجيع الأفراد على حب العمل لترتقي البنية الاجتماعية، ويبرز- أيضاً- في شكل تبادل بين رجال الأعمال والمؤسسات، وهو توجه تقوم عليه بعض اقتصاديات دول العالم على مستوى الشركات التضامنية والعائلية في المنحى التجاري أو الصناعي، أما التوجه الأخلاقي فينظر للتضامن كقيمة خلقية ترسخها العقيدة الإسلامية، على أن للتضامن دوراً في جعل القيم الأخلاقية مستديمة؛ وفي مجال التربية يتجلى التضامن في مدى تضافر الجهود وتكاملها لتربية الأبناء في الأسرة والمدرسة؛ كما يظهر بوضوح في استمرار ارتقاء التعليم، ومحاولة تقديم خدمات أعلى وأفضل في المدارس والمعاهد والجامعات؛ ومن ثم يكون للتضامن دور فاعل في العمل التطوعي ورعاية الشباب وإرساء قيم الانتماء الوطني لديهم، والعناية بالمبدعين والموهوبين وتفصيل دور المرأة في التنمية الاجتماعية.

نتحصل أخيراً أن التضامن هو مسؤولية تقع على عاتق الأفراد الفاعلين والجماعات المشاركة في الزيارات كل بحسب قدرته وموقعه ودوره؛ فالتضامن روح تجسد القيم الإنسانية للجماعة، وقلب ينبض في البنية الاجتماعية.

١- محمد عابد الجابري، فكر ابن خلدون العصبية والدولة، معلم النظرية الخلدونية في الفكر الإسلامي، بيروت، ١٩٩٢، ص ١٧٢.

٢- دور كايم، قواعد المنهج في علم الاجتماع، ترجمة محمود قاسم، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦١م، ص ٧٠-٧٣.

٣- قواعد المنهج في علم الاجتماع، ص ٧٤.

٤- المودني، «دور الوعي الجمعي بالتضامن».

٥- سميث، شارلوت سيمور، موسوعة علم الإنسان، المفاهيم والمصطلحات الأنثروبولوجية، القاهرة، ٢٠٠٩. ص ٢٠٦.

٦- المودني، محمد، «دور الوعي الجمعي بالتضامن للمصالحة مع البنية المجتمعية»، أفريك تيفي. <http://afriq.tv/societe/html/651/divers/article>

صافي صفا اليماني معلم و مزار

تحقيق: علي الوائلي



يعد قبر أثيب اليماني من الآثار التاريخية المشهورة عند العارفين وعند السواد الأعظم في النجف الأشرف وموقعه في الجهة الغربية لمدينة النجف على الضفة المطلية على بحر النجف، وإلى الجنوب من مقام الإمام زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام). كان المقامان خارجين عن مدينة النجف خلف السور الذي شيده أصف الدولة الهندي سنة ١٢٢٦ هـ. وعلى إثر تكرار غزو الأعراب الوهابيين للنجف الأشرف تبرع الصدر الأعظم نظام الدولة الوزير محمد حسين خان العلاف ببناء سور صغير يحوط المقامين، فأدخلا في المدينة، وهو اليوم يربو على مساحة أكثر من ٣٠٠٠ متر مربع ويضم أربعة طوابق منها السرداب وفيه المضيف والثاني فيه الحرم وقبر أثيب اليماني (رض) ومقام أمير المؤمنين والثالث هو المصلى وقاعة المناسبات الكبرى والرابع فيه جناح الإدارة الذي يضم الأقسام.





صافي صفا هو مقام امير المؤمنين ومرقد العبد الصالح ائيب اليماني

يوضح الامين الخاص لهذا المزار الحاج عبد الحسن شنون ما في المقام بقوله: ان هذا المكان هو مقام امير المؤمنين عليه السلام ومرقد العبد الصالح ائيب اليماني المعروف بصافي صفا وفي هذا المكان معلميان:

المعلم الاول: هو مقام الامام امير المؤمنين عليه السلام في ايام خلافته في الكوفة كان عندما يضيق صدره يأتي هو وثلة من اصحابه الى هذا المكان. وهو سن صخري مرتفع في نهاية وادي السلام ويسمى بظهر الكوفة والمصادر القديمة تبين ان هذا المكان هو محل مناجاة نبي الله موسى وجزء من جبل طور سيناء، وهذه المنطقة هي الجودي الذي رست فيه سفينة نوح.

اما المعلم الثاني: فهو قبر ائيب وهو احد ملوك اليمن ومن المسلمين الاوائل الذين دخلوا الاسلام على يد امير المؤمنين عليه السلام حين بعثه الرسول صلى الله عليه وآله الى اليمن فكان هذا الرجل من المسلمين الاوائل وكان من تلامذة اويس القرني، واليمن كانت عبارة عن ممالك اشبه ما تكون بالمحافظات وكل مملكة يقودها رئيس والرئيس يقود قبيلة كبيرة في هذه المملكة، تغلب الدهر وانقضت عليه خصومه وجردوه من مملكته فاصبح يدعو الله ان يرجع فهتف هاتف باذنه وهذه رواية يرويها حبر الامة عبدالله بن عباس وقال له اذهب الى الكوفة لامير المؤمنين سوف يعطيك دعاءً وبركة اسماء الله الحسنى فان الله سيمهد لك سلطانك ويرجع لك ملكك فشد الرحال واطلق سبيل اربعمئة عبد لوجه الله وجاء بالاموال الى الكوفة فاستقبله الامام عليه السلام وكتب له وقال له اقرأ هذا الدعاء اربعين ليلة بقلب صادق وعندما ترجع ترى ملكك مستتباً لك. وبعد اربعين ليلة ذهب ووصل الى ملكه راي الامور مستتباً له فهنا اوصى اولاده اذا انا قضيت نحبي تاخذون بجثماني الى ارض الغري لأدفن هناك فسأله اولاده لم لا تدفنك في ارض اليمن وارض السعادة والمسافة بعيدة فقال لهم يدفن في تلك الارض رجل لو شفع لاهل الارض لشفع وبعد عشرة اشهر قضى نحبه وحملوا جثمانه تنفيذاً لوصيته وجاؤوا به الى العراق وقبل وصولهم كان الامام جالساً في هذا المكان فسأل اصحابه: أترون ما أرى؟ فقالوا وما ترى يا عين الله الناظرة؟ فقال اني أرى جنازة على بعير يقودها رجلان سوف تصل الى هذا المكان بعد ثلاثة ايام. وكالعادة الامام واصحابه الخواص جاؤوا الى هذا المكان فاذا بالجنازة، فقال لهم قوموا لتستقبل الجنازة وعندما وصلا الى الامام سلما عليه فسألهم الامام عليه السلام: من اين اتيتم



وما هذه الجنازة؟ فقالوا له اما نحن من اليمن وهذه الجنازة فهي جنازة ابينا جثنا لندفنها في هذا المكان، فسألهم الامام لم لا تدفنوه في ارضكم والمسافة بعيدة؟ فقالوا له انه اوصانا انه يدفن في هذه الأرض رجل لو استشفع لأهل الارض جميعاً لشفع، فقال لهم: أتعرفون ذلك الرجل؟ قالوا لا،



اوصى ائيب اليماني اولاده: اذا انا قضيت نحبي تاخذون بجثماني الى ارض الغري لأدفن هناك، فسأله اولاده لم لا تدفنك في ارض اليمن وارض السعادة والمسافة بعيدة فقال لهم يدفن في تلك الارض رجل لو شفع لاهل الارض لشفع..



اثيب اليماني (رض).

مرحلتي إعمار هيكل المزار

اما عن حركة الاعمار فيه وخاصة بعد عام ٢٠٠٣ وسقوط النظام المقبور فيشير المهندس محمد علاء الموسوي بان حركة الاعمار في المزار وخاصة بعد تشكيل الامانة العامة للمزارات وتحديدًا في عام ٢٠٠٥ وحصول قانون المزارات تم انضمام المزار للامانة وشمل بحركة الاعمار ومن ضمن المشاريع التابعة للامانة هو اعادة اعمار مزار صافي الصفا لانه تعرض الى القصف من قبل القوات الامريكية في عام ٢٠٠٣ فتضررت اغلب معلمه وفي عام ٢٠٠٧ بدأ الاعمار على شكل مرحلتين الاولى تخص الهيكل للمزار ماعدا الانتهاءات، وفي عام ٢٠١٢ والسنين التي بعدها تم عمل المرحلة الثانية لكن الظروف التي مر بها البلد من دخول داعش وتوقف حركة الاعمار في البلاد أدت الى توقف



فقال لهم الامام أنا والله ذلك الرجل ثلاثا ثم صلى عليه الامام عليه السلام وامرهم ان يحضروا له القبر بجانب المقام فدفن في هذا الموضع فاصبح المكان مقام الامام عليه السلام ومرقد العبد الصالح اثيب اليماني رضوان الله عليه.

صفات الصفا مركز تجمع القوافل

واما عن تسمية المزار بهذا الاسم فيبين الحاج عبد الحسن شنون بان هذه المنطقة كانت تسمى بصفات الصفا اي مركز تجمع القوافل التي تاتي عن طريق البحر وعن طريق البر قبل الاسلام. اذ كانت قبل الاسلام ميناءً الى الحيرة وبعد الاسلام وعندما تمصرت الكوفة واصبحت معسكرا ومدينة وسكنها الناس وسكنها الامام علي عليه السلام فكانت هذه المنطقة تسمى بصفات وهذه الكلمة اختصرت إلى صافي صفا وهذا الاسم طغى على اسم الرجل اليماني

يضم المزار بعد حركة
الاعمار التي شملته
متحفا للمقتنيات
والوثائق ويحتوي
المتحف على قاعة
للعرض بمساحة
كبيرة تعرض فيها
مقتنيات المزار من
صخور ونحاسيات
ومفروشات ووثائق





العمل بالمزار، وبعدها الامانة الخاصة اخذت على عاتقها اعادة الاعمار عن طريق التبرعات والاموال التي تاتي من الامانة العامة والشباك التابع للمزار فبدأت حركة الاعمار حسب الامكانيات المتاحة اي بصورة بطيئة، فحركة الانهاءات في المزارات تكون مكلفة من التغليف والمرمر والكاشي الكربلائي وغيرها فتحتاج الى مبالغ كبيرة، ولكن استطاعت الامانة الخاصة بالتعاون مع الامانة العامة والمتبرعين ان يبدا الاعمار فبدأ بالاهم ثم المهم ومنه الحرم مثلا اذ بدأ تغليفه بالمرمر واما الشباك للمقام فالعمل جار به في ورشة العتبة العباسية التي قامت بتجديد وعمل شباك مرقد ابي الفضل العباس عليه السلام وان شاء الله قريبا سيكتمل .

متحف المقتنيات الأثرية

يضم المزار بعد حركة الاعمار التي شملته متحفا للمقتنيات والوثائق ويؤكد القائم عليه حميد جابر بان المتحف يحتوي على قاعة للعرض بمساحة كبيرة وتضم باتريونات عرض فيها مقتنيات المزار من صخور ونحاسيات ومفروشات ووثائق، والعمل في القاعة كل يكمل الاخر، كما تم صيانة وترميم مقتنيات المزار وخزنها، وذلك بالتعاون مع العتبة العباسية وتحديدًا مع متحف الكفيل حيث تم اقامة دورة للتعليم فيها على طرائق المعالجة للوثائق والسجاد والمقتنيات، كما أشار جابر بقوله: لقد عملنا على نصب ورشة جهزت بالادوات الخاصة بالصيانة فلا يمكن عرضها الا بعد التنظيف والترميم ولا سيما ان بعضها متضرر ويحتاج للحصول على اجزاء مكمله دون ان تقتصد القطعة الاثرية بريقها وشكلها، كما اكملنا قسم النحاسيات والباتريونات ولدينا اعمال اخرى قيد العمل، والصخور بعضها تم عرضها في المتحف والاخرى ستعرض في الايام القادمة بالتدرج من خلال مراحل متعددة، اذ لدينا صخور عليها اسماء كل ملك او شاه حينما ياتون لاعمار المزار يضعون صخرة باسم الشخص الذي قام ببناء المزار وفي سنوات متفاوتة ومنها صخرة ترجع

الى مئتين وخمسين سنة، ولدينا وثائق متنوعة ولدينا كتب قران مخطوط منها ما يقارب عمره مئتين وثمانين سنة اذ قامت العتبة العلوية المقدسة بترميم كتابين مخطوطين وصيانتهما بشكل ملائم، ونحن نعمل على وضع بائرينة خاصة بهما.

المرصد الفلكي لمراقبة الأهلة

اما عن المرصد الفلكي فيحدثنا جاسم حازم المسؤول عن هذا المرصد فيبين : ان فكرة هذا المرصد الفلكي جاءت لارتفاع هذا المكان بستة وثلاثين مترا عن مستوى سطح البحر، فتم عمل شرفة مظلة على بحر النجف الأشرف، وهو مكان ملائم لرؤية الاهلة في كل شهر حيث تم وضع جهاز تلسكوب لمراقبة الاهلة على ان يكون في المستقبل تطور وتوسع في عمل هذا المرصد فلدينا مساحة كبيرة جنب المزار ومن المحتمل اذا تهيأت الفرصة ان تكون قبة فلكية. مشيرا الى ان هنالك تواصلًا مع الجامعة التكنولوجية في بغداد قسم الفيزياء فهناك زيارات ميدانية للمرصد من قبل الجامعة لعمل الدراسات.

واليوم يعتبر مزار صايفي الصفا من المزارات المكتظة بافواج الزائرين الوافدين من شتى بقاع العالم على مدينة النجف الاشرف للتبرك والزيارة في هذا المكان الطاهر.

وهنالک مقترح مهم لخدمة الزائرين هو انشاء صحن أم البنين عليها السلام، الذي سوف يسهل انسيابية دخول الزائرين الى الحرم العلوي المطهر ويشمل عدة خدمات.

هذه المنطقة

كانت تسمى

بصفات الصفا

كانت قبل

الاسلام ميناء

الى الحيرة وبعد

الاسلام إلى

الكوفة وهذا

الاسم اختصر

فيما بعد باسم

صايفي صفا

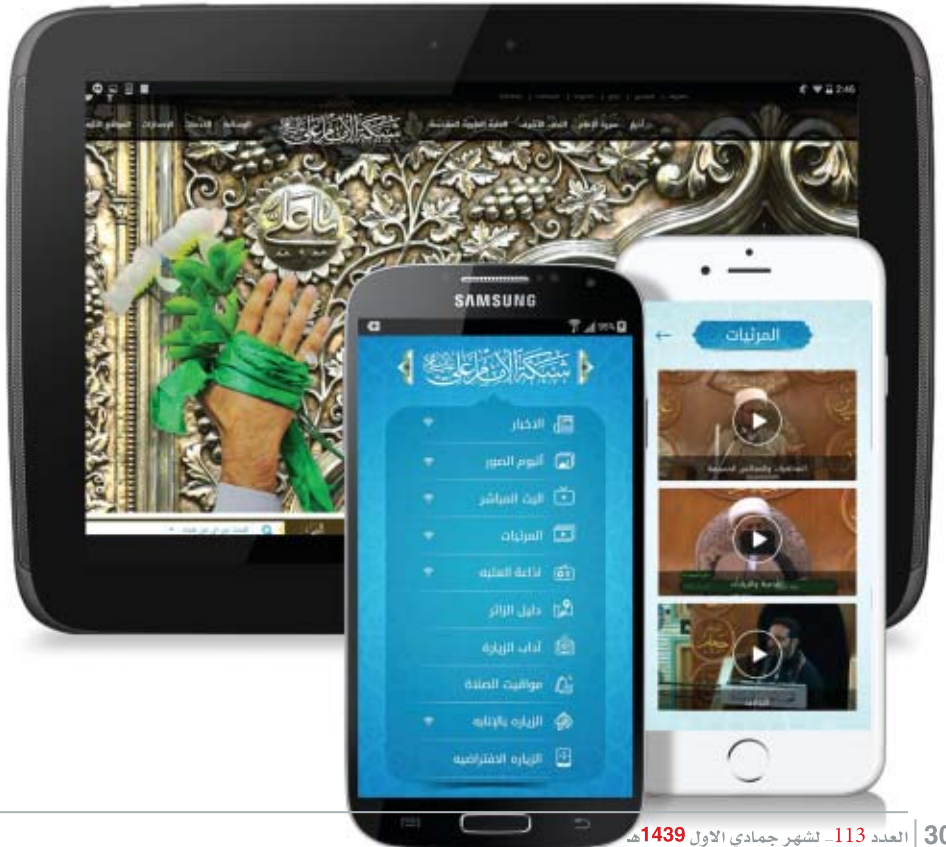


صدر من شعبة الانترنت
في قسم الاعلام

تطبيق

شبكة الإمام علي عليه السلام

- يتكون التطبيق من جزئين الأول
يشمل نشاطات العتبة: (اخبار، ألبوم
صور، مرثيات، إذاعة العتبة، البث
المباشر، الاصدارات).
اما الجزء الثاني فيضم المواد العبادية
ويشمل: (أوقات الصلاة، أدعية
وزيارات، زيارة بالانابة).
- يتميز التطبيق بدليل الزائر الذي
يعمل من دون استخدام الانترنت
- يتضمن خريطة مفصلة عن حرم
امير المؤمنين عليه السلام وخرائط
اخرى عن ثلاث مدن رئيسة هي
النجف وكربلاء وبغداد تمكن الزائر
من الحصول على اي معلومات داخل
هذه المدن.



رِجَالُ حَوْلِ الْمَنبَرِ

إعداد:

احمد الكعبي

◀ حوار مع السيد سعد الذبحاوي

◀ شهيد المنبر الحسيني الملا حسين التيربي (١٩٥٧م - ١٩٨١م)

◀ محطات.. رائد الشعر الشعبي العراقي ابراهيم الشيخ حسون الهنداوي

◀ الرادود السيد نزار ابو الريحة.. عبق الماضي في زهو الولاء

السيد سعد الذبحاوي .. يذوب عشقاً وولداً علوياً

الشعر يرافقني كظلي ويخطو خطواتي

لقاء أحمد الكعبي

ذاع صيته ولاح نجمه ولمع اسمه من خلال مفرداته التي سطرها في قصائده التي جعلت المشاعر ملتهبة والقلوب متعلقة بإحياء الشعائر الحسينية.. عرف بين الجماهير في المهجر بالأحاسيس الجياشة والخيال الخصب وقوة السبك حتى صارت قصائده وأشعاره نشيدا لكل موال ومحب للنبي وآله الاطهار عليهم السلام. إنه ضيف مجلة (الولاية) الشاعر الاديب السيد سعد الذبحاوي..



للإمام علي بن ابي طالب عليه السلام واقول في آخر بيت منها تحت عنوان (دكاة قلبي)

دكاة قلبي اترادفن واسمع صداهن يعتلي
وخليت اذني اعله القلب واريد اسمع
اشيحي القلب وبيا محبة مبتلي
ولن اسمع وبه النبض كل دكاة تهتف.. يا علي
وحللت دم هذا القلب وردت انه اشوفن
هالدمه من يا دمه واليا فصيلة ينتمي
والكيت كل قطرة دمه اتسبح باسمك.. يا علي
والريه متجر النفس لوما تنادي يا علي
ورغم القلوب الحاقده يجمعنه حبك يا علي..

يكاد السفر يكون محطة الاستراحة في حياة الذبحاوي.. هل يعتبر السفر حرية مضافة الى حرية السفر في بحر القصائد؟

العكس صحيح فمنذ اليوم الاول لقرضي الشعر لم اعرف معنى للاستراحة فالشعر يرافقني كظلي ويخطو خطواتي في خلواتي وسفري وفي منامي.. فالشعر يسلبني الكثير حتى في تنقلي في السيارة من مكان لآخر لأن الذين يرافقوني جلمهم من (رواد المنبر) واغلب سفري في اجل احياء مناسبة او لقاء قصيدة فلم يعطني السفر الحرية كحرية السفر في بحر القصائد لأن الإبحار في بحر

الميدان الشعري.

أهناك مسالك خاصة يتبعها الذبحاوي في الغوص في نظمه؟

أغلب المسالك التي اتبعها في النظم يتبعها الشعراء الآخرون اقصد التقليدية منها ولكني لا اكتب الا ان يلتهب خافقي وتفويض مشاعري وأحاسيسي بنار اللوعة والاسى فتري قصيدتي تخرج ملتهبة من القلب ولذلك تراها تدخل الى القلب بدون استئذان، وأحيانا يراني البعض من فرط حبي وتعلقي واندفاعي لأهل البيت عليهم السلام أني متطرف او مغالي، الا اني لست كذلك.

والسبب هو الذوبان والتفاني والولاء لأهل البيت عليهم السلام فهم ولاة امري وهم الذين قالوا لنا (قولوا فينا ما شئتم ونزهونا عن الربوبية) ولعلي اختلف مع البعض في كتاباتي بهذا الحماس وقبل النظم والبدء في القصيدة لا بد لي من الاطلاع والقراءة الجيدة ثم التوكل في كتابة النظم والخيال.

ما القصيدة التي يلهج بها لسان الذبحاوي مناجاة أهل البيت عليهم السلام؟

هناك الكثير من القصائد ومنها الالتقائية

كيف يرى سعد موسى عمران الشاعر السيد سعد الذبحاوي؟

بخصوص سؤالكم، قبل الخوض في هذا المجال احب ان اترفع عن كل الألقاب والمسميات المتعارف عليها اكانت حقيقية أم لا؟ لأنها لا ترفع الشخص بل في بعض الأحيان تحط منه وتجعله موضع الجدل والانتقاد وخصوصا اذا كانت الانظار متوجهة اليه، وأفضل الألقاب عندي والمحبة لدي هي كلمة (خادم أهل البيت عليهم السلام) ولكن لا بد للسؤال من إجابة.

أني ارى الشاعر الأديب السيد سعد الذبحاوي اقل خادم للمنبر الحسيني من الذين بذلوا الغالي والنفيس من اجل خدمة الإمام الحسين عليه السلام، اراه يحتاج إلى الكثير رغم كل ما تروونه من نظم وتنوع وانتشار اسمه في الوسط الحسيني ورغم مرور ٢٥ عاما على قرضه ونظمه الشعر وتأليفه الدواوين التي طبع منها (٢٠) ديوانا موسوعة لوعة الزهراء عليها السلام في رثاء أهل البيت عليهم السلام وفي مدح النبي وأفراح العترة عليهم السلام وله ايضا في الشعر الالتقائي لكن احتاج دعوات الاخوة والاخوات الذين يتابعوني في



أفضل الألقاب عندي
والمحبة لدي هي
كلمة (خادم أهل البيت
عليهم السلام)

القصاصد اللجي صعب جدا يحتاج الى هدوء
كامل وفراغ تام لأننا اصبحنا في مستوى
المسؤولية الحسينية.

فماذا أهداك السفر؟

اهداني السفر معرفة اقراني الشعراء خدمة
الحسين عليه السلام وفي السفر منافع
كثيرة كما ذكرها الامام علي عليه
السلام وكذلك يجعلني قريبا من تراث تلك
المنطقة المتمثل بشعرائها وكتابتها ومبدعيها
ورغم ذلك كله، انا ممن لا يهوى السفر
لأنني دائما مسافر عبر القصاصد.

يشاع في قدرتكم على نظم ما لا يقل عن ثلاثين قصيدة في اليوم الواحد فهل تؤكدون ذلك؟

صحيح اني من المكثرين مع المحافظة
على جوانب مهمة من الشعر بالقوة والجودة
والسبك رغم هذا الاكثار، وأكون
اغلب الاوقات فيه مجبرا لكثرة وتعاقب
المناسبات الدينية والاسلامية وفي كتاباتي
يتواصل ليلى بنهاري.. وبالعكس، وهذا
يأخذ مأخذه على صحتي واعمالي اليومية،
حيث اترك اهم اعمالني من اجل نظم
القصيدة وربما من هذا الجانب يشاع عني
بما تفضلت في السؤال.

الملا باسم والملا جليل والملا علي باشا زاده والحاج ابو بشير.. أعلام المنبر الحسيني المبارك ونبراس الولاء في ظلمة المنع والقمع للأصوات الحسينية الحرة، مع من وجد الذبحاوي تعامله روحيا ليري الناس دموعه ويسمعوا بكاءه؟

العلاقة التي تربطني بالرادود القدير الملا
علي باشا زاده الكربلائي هي علاقة
روحية بالاضافة الى الرابطة الحسينية..
علاقة يسودها الحب والمودة والتعامل
الصادق.. وأتمنى من كل قلبي لكل
الشعراء والمنشدين الذين ذكرتهم ان يقووا
الصلة والرابطة بينهم، وان الذين ذكرتهم
كنت قد نظمت لهم في مختلف المناسبات
ولكن لا ارى منهم الصلة والمودة المطلوبة.

النجف الأشرف ماذا نظمت فيها؟

اقول:

أحسد حمام الذي صارته كبتك وكر
واحسد الموت الذي حصلت يمك كبير
اشمسعد اليم حضرتك يسمع اذان الفجر
ما ريد من ذبتي مال وبنين وقصر
يا علي يمك ردت اهلي تحضر لي كبير



شهيد المنبر الحسيني

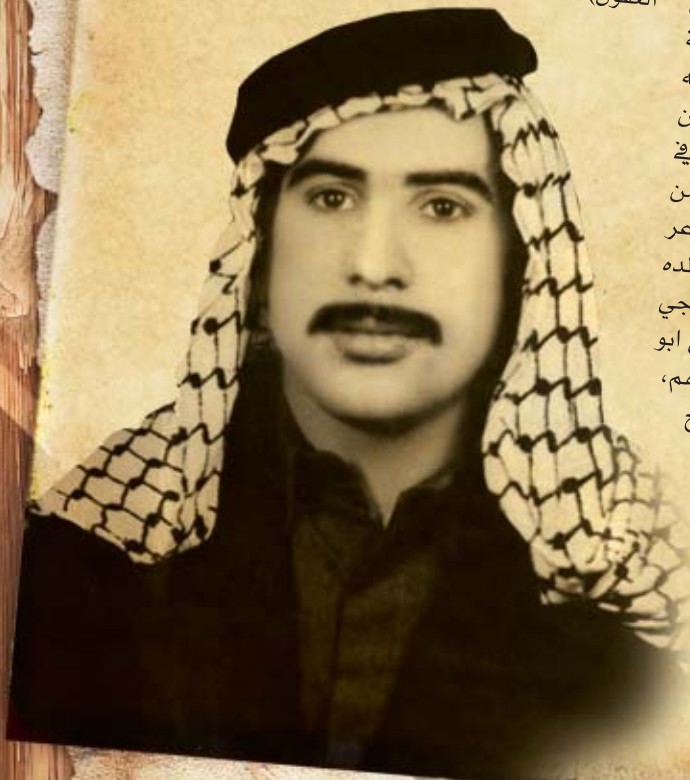
الملا حسين التريري (١٩٥٧م - ١٩٨١م)

هو الشهيد السعيد الرادود الحسيني الملا حسين بن احمد بن علوان بن حسين الخفاجي وعرف بـ(التريري) لقب أسرته وعائلته. ولد في محافظة كربلاء عام ١٩٥٧ محلة المخيم نشا وترعرع في محلة باب بغداد حيث سكنت أسرته هناك لفترة وجيزة لحين اكمال دراسته الابتدائية في المدرسة الهاشمية حتى عام ١٩٦٧، انتقلت أسرته عام ١٩٧٤ الى محلة باب السلالة، اكمل دراسته الجامعية في الجامعة المستنصرية ببغداد وحصل على البكالوريوس من كلية الاداب قسم علم النفس وعمل موظفا في مكتبة الجامعة آنذاك.

ولع منذ صباه بالمواظبة على الحضور بالمجالس الحسينية وكان له ميول للقراءة محاولا ان يصنع من صوته وشخصيته خادما للمنبر الحسيني. تآثر تأثرا كبيرا بالرادود الحسيني المعروف حمزة الصغير (رحمه الله) فاخذ يقلد ويحفظ القصائد التي يقرأها الحاج حمزة الصغير فكان نعم التلميذ لاستاذة في السيرة والمسيرة الانشادية الحسينية حتى عام ١٩٧٦ حيث كانت بدايته الفعلية امام الجمهور الكربلائي في ديوان (شهيب) احد معالم كربلاء الاثرية، بعدها في الصحن الحسيني الشريف وبحضور نخبة من رواد الفكر والادب والشعر والمنبر امثال الشاعر الكبير المرحوم مهدي الاموي الكربلائي وولده الملا عبد الامير والحاج محمد حمزة القندرجي والاستاذ عودة ضاحي التميمي والحاج مرتضى ابو القاسم رئيس موكب جمهور الفاطمية وغيرهم، وامام حشد كبير قام الشاعر الكبير الحاج مهدي الاموي بوضع العقال العربي وهو عقال المرحوم الملا حمزة الزغير على رأس التريري في مقبرة (آل الشروفي) التي هي الان مضيف العتبة الحسينية. بدأ القراءة في المجالس الحسينية والاطراف والهيئات بعد رحيل رادود كربلاء حمزة الصغير ليكون هو

خليفته بالقراءة والانشاد. تعامل مع عدة شعراء امثال الشيخ سعيد الهر الخفاجي ومحمد زمان الكربلائي وعبد علي خاجي وكاظم السلامي وسليم البياتي .. شكل ثائبا ناجحا بالاداء والمواضيع الاجتماعية والسياسية والتربوية مع الشاعر المرحوم الحاج مهدي الاموي حيث كان لقصائده الاهداف السامية والتوعية الاسلامية مما جعل ان يكون اعتقاله عام ١٩٨١ من قبل ازام السلطة الجائرة آنذاك ولم يعرف له خبر ولا مصدر الا بعد عام ٢٠٠٣ عثر على اسمه في قوائم المدمومين في مديرية امن كربلاء هذا ما اكده لي الملا عبد الامير الاموي في لقاء خاص.

حشر الله تعالى التريري مع الابرار والاخيار عند ملك مقتدر .. ترك رحمه الله ارشيفا صوتيا حافلا بالعطاء الحسيني لا زال مكتنزا لدى محبيه. وأبرز نتاجاته (قصيدة سورة التوحيد.. تحرير العقول)



محطات

رائد الشعر الشعبي العراقي

ابراهيم الشيخ حسون الهنداوي

هو ابراهيم بن حسون بن الملا حمزة بن الملا ياس الزبيدي المولود في قضاء الهندية ١٩٠٨م والمتوفى في العاصمة بغداد عام ١٩٨٢م، شاعر كبير وانسان نبيل ومناضل وطني عنيد من اجل تقدم واستقلال بلاده، تعلم في كتاتيب الهندية القراءة والكتابة ثم درس النحو والصرف والمنطق والبلاغة على يد سماحة السيد محي هادي القزويني قدس سره والخطيب الأديب الشاعر الكبير سيد صالح الحلي قدس سره.

كانت مهنته التجارة وكان يمتلك دكانا في سوق الهندية يلتقي فيه خطباء بارزون امثال السيد هاشم الخطيب وابنه خطيب العراق انذاك السيد رضا الخطيب والسيد قاسم عزوز الخطيب والشيخ محمد الطريفي وغيرهم من شخصيات الهندية.

وقد انتقل ابراهيم الشيخ حسون الى العاصمة بغداد في ١٩٥١ وعاش فيها قرابة عشر سنوات مارس فيها العمل التجاري في منقطة الشورجة ثم عين في التعليم في محافظة واسط (الكوت) عام ١٩٦١ ثم امينا لمكتبة اعدادية الكوت كما حاضر في المتوسطة والثانوية وبقي فيها الى عام ١٩٧٨م حيث احيل الى التعاقد فعاد الى بغداد ليعيش فيها حتى وفاته عام ١٩٨٢م

له ديوان شعر مطبوع بعنوان (اللؤلؤ المنظم في مدائح ومراثي النبي واهل بيته عليهم الصلاة والسلام) طبع عام ٢٠٠٤م في بغداد.

يقول عنه الدكتور فلاح البياتي (انه كان أدبيا عارفا في العلوم والآداب التي اهلته ان يلقي محاضرات في اللغة العربية في قضاء الهندية في اربعينات القرن الماضي، وامتاز في نظم الشعر الشعبي حتى قال عنه الدكتور مصطفى جواد (هذا ليس شعرا شعبيا، انه شعر اديب عالم)

فقد كتب ابراهيم الشيخ حسون الهنداوي ديوانه الموضح بعذوبة وعمق نادرين وكانت واحدة من اشهر قصائده تقرأ في مرقد الإمام الحسين عليه السلام يوم العاشر من محرم في عزاء طويريج بصوت الرادود الشيخ جاسم النويني:

(خطت اليوم المعالي سطورها مجد ما خطت بكل عصورها) عام 1980 وكانت آخر قصيدة نظمها ليوم العاشر من المحرم

لا يمكننا انهاء الحديث عن هذا الرائد والخالد الذي دون الاشارة الى حدث انتقاله من التجارة الى التعليم وهو حدث تاريخي في التعليم العراقي.

ومن أهم نتاجات الشاعر نظمته هذا الموالم من شعره الوطني النقدي الجميل

من شفت دهرى بحده المهجتي فيهه
شديت راجب ذلولي كاطع فيهه
عن شجرة حرمت عن ارضها فيهه
يا كبح الله درها وفيها من فاي
تنعد بلادي واهدها من الأرض منفاي
تالله ما ساعة ذمها وكع من فاي
موش الأرض مكصدي الناس الذي فيهه

الرادود السيد نزار ابو الريحة.. عبق الماضي في زهو الولا

الشيخ وطن من ابرز تلامذتي وزملائي في المنبر الحسيني

حاوره أحمد الكعبي



شخصية منبرية جمع بين التراث
واصلته والتجديد وابداعه نظم الشعر
بالوانه واوزانه تتلمذ على والده الشاعر
السيد هادي وبعد ذلك تتلمذ على يدي
اخويه الخطيبين المرحومين الخطيب
الشهيد السيد جابر ابو الريحة (طاب ثراه)
والسيد عبد المطلب ابو الريحة (رحمه
الله)، فكان اديبا لييبا وشاعرا المعيا
ومنشدا رائدا في مجالس النجف الاشرف
واطرافها ومواكبها، تأثر بالرادود الخالد
القدير سيد كاظم القابجي (رحمه
الله).. وكان لمجلة الولاية لقاء متميز
مع الرادود الحسيني المخضرم خادم اهل
البيت عليهم السلام السيد نزار ابو الريحة
الزملي رعاه الله..



بطاقتكم الشخصية ستكون مدخلنا التقليدي لهذا اللقاء؟

السيد نزار بن السيد هادي بن السيد حبيب بن السيد موسى ابو الريحة الزاملي الموسوي ولقب (أبو الريحة) جاء لنا من خلال عملنا ببيع العطور من جدنا المرحوم سيد عمران وعُرفنا بهذا اللقب بين الناس، وقد ولدت في النجف الأشرف سنة ١٩٣٢م ونشأت وترعرعت في احضان اسرة علمية وأدبية فكان والدي شاعرا واخوتي شعراء وخطباء فتأثرت بهذا المحيط المبارك.

اذن متى كان الانتماء والتشرف في خدمة المنبر الحسيني؟

بدأت في خدمة المنبر الحسيني والردة الحسينية سنة ١٩٤٦م في الصحن الحيدري المقدس ولكن عُرفت رادودا مقتدرا عالي الشأن سنة ١٩٤٩م وأخذت الطلبات والدعوات تأتيني للقراءة.

كيف كان تعاملك مع الشعراء والأدباء آنذاك وكيف ترى الساحة الشعرية اليوم؟

بدأت في خدمة المنبر الحسيني منذ نعومة اظفاري وحادثة سني وتأثرت بالاستاذ سيد كاظم القابجي فكنت آنذاك أقرأ للشعراء الذين لهم بصمة شعرية لدى الجمهور امثال الشاعر المرحوم ابراهيم الخليل ابو شع و الشيخ ياسين الكوفي وحسين حمزة أمين وعبد الأمير المرشد ثم تعاملت مع الشيخ هادي القصاب النجفي الذي عُرف بقصائده السياسية والاجتماعية ونالت رضى الجمهور في ذلك الوقت.

بعد ذلك تعاملت مع الاستاذ الكبير الشيخ عبد الحسين ابو شع ويعتبر هذا الشاعر الشعبي من الشعراء المجددين والبارعين في نظم وسباكة القصيدة ونجحت قصائده في النجف الأشرف ومواكبها وفي المدن التي قرأت بها.

يا حبذا لو ذكرت لنا المدن والمناطق التي قرأت بها ولكم انطباع حسن عنها؟

دُعيت الى احياء المجالس منذ سنة ١٩٤٩م في قضاء الهندية (طويريج) (موكب الشبيبة الحسينية) وفي سنة ١٩٥٠م قرأت في السماوة وفي سنة ١٩٥١م في البصرة، وفي سنة ١٩٥٢م في ناحية الخضر ثم عدت الى النجف الأشرف سنة ١٩٥٨م بعدها سنة ١٩٥٩-١٩٦١م في الناصرية، وفي الديوانية عام ١٩٦٩م وفي سنة ١٩٧٠م قضاء الكوفة والنجف.

بعد هذه الرحلة المباركة انقطعت عن القراءة منذ عام ١٩٧٤م بسبب حكومة البعث الغاشم ومحاربه للشعائر الحسينية.

عُرف عنكم تقريض الشعر الشعبي بمختلف اوزانه وألوانه؟

نعم نظمت الشعر الشعبي وكانت بداياتي عام ١٩٥٣ بتشجيع من اسرتي والشاعر الشيخ عبد الحسين ابو شع الذي دعم موهبتي وأيدني في مشروع كتابة الشعر.

بعد عام ١٩٩١م بدأت المجالس الحسينية في

النجف الأشرف تعود لها الحياة فأين أنت منها؟ بعد قمع الانتفاضة الشعبانية المباركة بدأت المجالس الحسينية تقام في البيوتات لدى الأسر النجفية عام 1994م بشكل واسع وكنا نشارك في تلك المجالس المباركة من خلال فرقة الابرار الحسينية مع عدة رواديد امثال المرحوم الحاج عبد الرضا النجفي والحاج رسول محي الدين والحاج معين السباك والأخ الشيخ وطن ابو ماجد وغيرهم من الشباب المؤمن الذي كان لهم دور فاعل في احياء الشعائر، وكذلك كنا نشارك المناسبات المولودية في كربلاء المقدسة ايام شهر شعبان وكذلك مناسبة وفاة الامام الكاظم عليه السلام في الكاظمية مع الاخوة الطيبين في هذه المدينة المقدسة.

وكان للشعائر طابع التحدي امام حزب البعث الصدامي وتعرضنا للتهديد والمضايقات والاعتقالات كثيرا ولكن بحمد الله تعالى يُفرج عنا بشفاة الاشراف.

بعد هذه الرحلة المعطاءة هل تصدبت لتربية الناشئة من الشباب؟

نعم بحمد الله تعالى من خلال المحافل الاسلامية والمجالس الحسينية كنا نوجه الشباب الى ماهية النجاح والسداد في خدمة المنبر الحسيني وما لدينا من تجارب انشادية نقدمها لهم وخصوصا في المنتديات والامسيات الاسبوعية في النجف الاشراف.

ما سر علاقتك بالراحل الرادود الشيخ وطن النجفي؟

المرحوم الشيخ وطن لي معه علاقة تمتد الى فترة الاربعينيات من القرن المنصرم حيث جمعني به العمل آنذاك وانا قبله كنت رادودا فكان رحمه الله له صوت جميل وميول ان يخدم المنبر الحسيني فكان من تلامذتي وزملائي الذين قدمتهم للمنبر الحسيني وقد وفقه الباري وزاد في توفيقه.

لمن تسمع من المنشدين سابقا وحاليا؟

سابقا سيد كاظم القابجي وعبد الأمير الترجمان وحاليا استمع الى الشاب كرار ابو غنيم.

كلمة أخيرة؟

كلمتي الأخيرة لاختوتي وابنائي المنشدين (الرواديد) ان يحافظوا على اصالتهم وموروثهم الشعري والمنبري من خلال الأداء والكلمات لأننا ومع الأسف نسمع من الاداء غير الصالح وغير المناسب وكذلك الشعر الحسيني له خصائص وميزات يجب الالتزام بها والعمل عليها، فضلا عن القراءة والإطلاع على ما انتجه السلف الصالح من الشعراء من خلال دواوينهم المطبوعة امثال (عبود غفلة)، عبد الحسين الشرع، كاظم منظور الكربلائي، وعبد الأمير الفتلاوي وعبد الحسين ابو شع والشيخ هادي القصاب وغيرهم).

وأقدم شكري وتقديري لمجلتكم الغراء التي ذكرتني في هذا اللقاء المبارك.

تعاملت مع الاستاذ الكبير الشيخ عبد الحسين ابو شع ويعتبر هذا الشاعر الشعبي من الشعراء المجددين والبارعين في نظم وسبك القصيدة

خلال المحافل الاسلامية والمجالس الحسينية كنا نوجه الشباب الى ماهية النجاح والسداد في خدمة المنبر الحسيني

كلمتي لاختوتي وابنائي المنشدين (الرواديد) ان يحافظوا على اصالتهم وموروثهم الشعري والمنبري من خلال الأداء والكلمات لأننا مع الأسف بتنا نسمع اداء غير صالح وغير مناسب

كيف نشكر الله تعالى!

هاشم محمد الباجي

(وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ) سبأ ١٣

ان أداء الشكر لله تعالى على نعمه التي لا تحصى يكون من خلال وضع النعم في موضعها التي أراد الله لها، وليس الشكر باللسان فقط، وان كان الاثنان معا فهو أكمل، لقد وصف الله تعالى في هذا المقطع من الآية المباركة من سورة سبأ القلة من العباد هم الشاكرين بالرغم من ان الكثير من الناس تراهم يلهجون بشكر الله تعالى وما أفاضه عليهم من نعمه ، ولكن هل يشكرون الله كما أراد الله أن يشكر؟

ان الشكر الحقيقي لله تعالى - كما بدأنا أول الحديث - يتم من خلال وضع نعم الله في مواضعها؟ ويتأتى هذا الامر من خلال المعرفة بهذه النعمة ولماذا منحنا الله تعالى هذه النعمة؟ وكيفية استغلالها في مواطن الخير والنفع للفرد والمجتمع؟، فعلى سبيل المثال أول نعم الله تعالى علينا نعمة الایجاد، فماذا أراد الله من ايجادنا على هذه البسيطة؟ أرادنا ان نكون خلفاء في الارض، وطبيعة الخليفة هو تجسيد المستخلف، أي تجسيد صفات الله تعالى على هذه الارض، فهل حاسبنا أنفسنا كيف لنا أن نجسد صفات الله تعالى على هذه الارض؟ وهو الخير المطلق، فهذه مسؤولية تقع على الجميع وليس لاحد عذر فيها، فاذا عرفنا ذلك وعملنا به فقد أدينا شكر الله تعالى على هذه النعمة ، ونعمة اخرى يشترك فيها البشر، وهي نعمة العقل، هذه النعمة التي وهبنا الله اياها ليميزنا عن باقي مخلوقاته ليخرجنا من حالة الحيوانية الى حالة الانسانية، فالله أقسم بعزته وجلاله، مخاطبا العقل: بك أثيب وبك اعاقب، فهل أدينا شكر نعمة العقل كما أرادها الله تعالى؟

ولنبدا القول من هو العاقل؟ العاقل بصورة مختصرة من يضع الشيء موضعه، ولنرجع الى أنفسنا هل وضعنا الاشياء مواضعها؟ أو وضعناها على حساب العصبية والهوى والمجاملة و...، اذا هل أدينا شكر الله تعالى على هذه النعمة أم لا، والامر متروك لكم؟

وهكذا باقي نعم الله التي لا تعد ولا تحصى، كنعمة الايمان والاسلام والخلق وتمام الخلقة والجوارح و...، ونعم الله تعالى ظاهرة وباطنة وهي نعم مادية ونعم معنوية وهي أعظم ، وكل نعم الله عظيمة ، ومن هذه النعم ، نعمة العلم ، فكيف نؤدي حق شكرها؟ فحتى الجاهل متاح له هذه النعمة، فعندما يسعى للتعلم ووضع طريق العلم في موضعه وسار اليه وعمل به ، يكون قد أدى شكر الله تعالى على هذه النعمة، وكذا الحال بالنسبة للعالم العامل بعلمه والناشر له بان يوضعه موضعه فقد أدى شكر الله تعالى على هذه النعمة، وهكذا باقي نعم الله المادية والباطنية ، فالجوارح والحواس مثلا، فقد من الله علينا بنعمة البصر والسمع والنطق.. وغيرها من النعم ، فلا بد من ان نوضع هذه النعم موضعها ، فمتى استخدم هذه النعم؟ وكيف؟ ولماذا؟ وبدون افراط او تفريط وكيف احافظ عليها؟ و...؟؟

وعندما أضع كل نعمة في موضعها أكون قد أدت شكرها، وبذلك أستحق أن أكون من الشاكرين، ولكي تدوم نعم الله علينا وهو الذي واعدنا لذلك (وبالشكر تدوم النعم)، أي الشكر الحقيقي لهذه النعم وليس باللسان فقط.



فَقِيرٌ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ

إعداد:

قسم الشؤون الدينية
شعبة التبليغ

مسائل شرعية حول التدخلات الطبية

الخطاب القرآني

القرآن يشمل منهاج الحياة الكامل

الصحيفة السجادية ... أهميتها ومميزاتها

آثار العبادة



مسائل شرعية حول التدخلات الطبية

نقدم هذه المجموعة من المسائل الشرعية المتعلقة بالامور الطبية مع أجوبتها على ضوء فتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه الوارف أملين الانتفاع بها

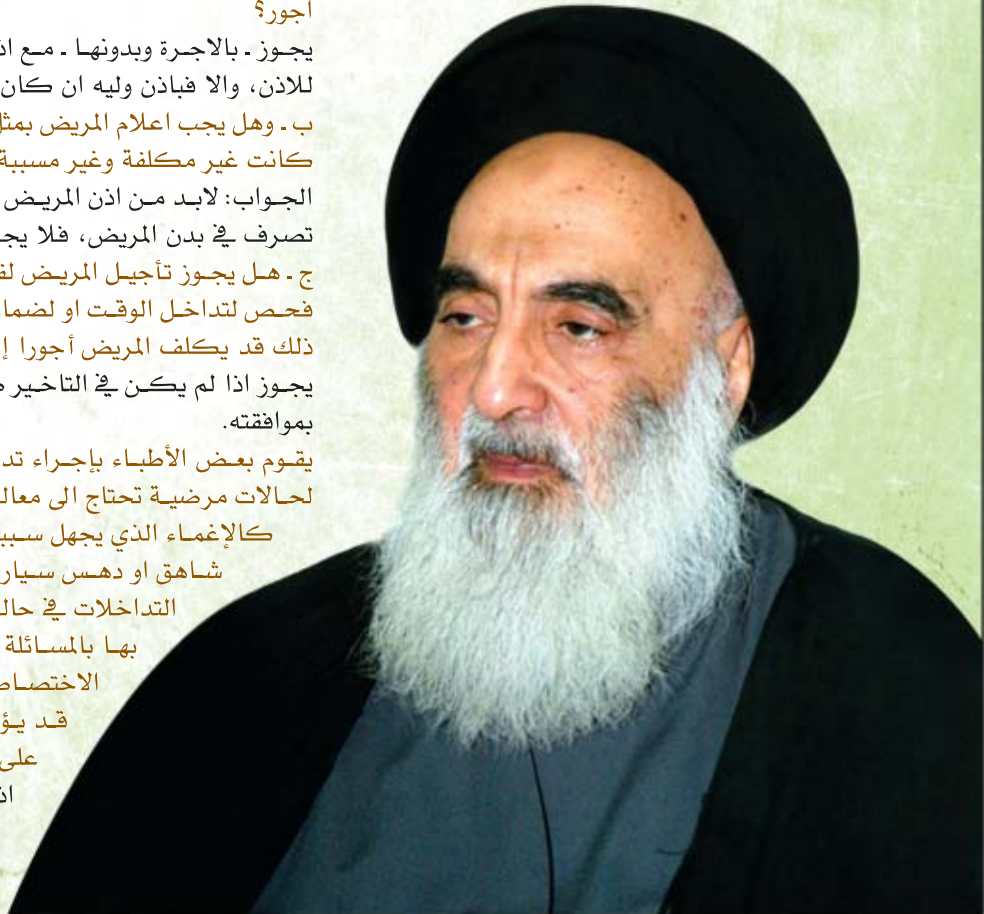
اعداد: الشيخ مصطفى أبو الطابوق

قد يجري الطبيب تدخلات - خلال عمليات تنظير الجهاز الهضمي - مثل اخذ جراحة (biopsy) للفحص النسيجي، او سحب السائل بالابرة (find needie)، او الفرشاة (bnush) للفحص الخلوي، ومثل هذه التدخلات قد لا تفيد نفس المريض، ولا تساعد على تشخيص مرضه، لكنها ذات فائدة طبية عامة والسؤال هو:

أ- هل يجوز اجراء مثل هذه التدخلات، في حالة عدم استفادة المريض منها مباشرة وبأجور إضافية او بدون اجور؟
يجوز - بالاجرة وبدونها - مع اذن المريض، ان كان اهلا للاذن، والا فباذن وليه ان كان في مصلحته.
ب- وهل يجب اعلام المريض بمثل تلك التدخلات حتى وان كانت غير مكلفة وغير مسببة له اضرارا صحية؟
الجواب: لا بد من اذن المريض او وليه - كما سبق - لانه تصرف في بدن المريض، فلا يجوز من غير الاذن.
ج- هل يجوز تأجيل المريض لفترة يوم او عدة ايام بدون فحص لتداخل الوقت او لضمان تشخيص ادق، علما بان ذلك قد يكلف المريض أجورا إضافية؟
يجوز اذا لم يكن في التأخير ضرر فادح عليه، وتم ذلك بموافقته.

يقوم بعض الأطباء بإجراء تدخلات طبية او جراحية لحالات مرضية تحتاج الى معالجة سريعة لإنقاذ الحياة، كالإغماء الذي يجهل سببه او سقوط الشخص من شاهق او دهس سيارة له، علما بان مثل هذه التدخلات في حالة فشلها قد تعرض القائم بها بالمسائلة القانونية او من قبل ذوي الاختصاص، كما ان عدم التدخل قد يؤدي الى عدم بقاء المريض على قيد الحياة؟

اذا تم باذن المريض - او بإذن وليه ان لم يكن اهلا له



. فلا اشكال شرعا ومع اخذ البراءة مسبقا فلا ضمان على الطبيب اذا لم يقصر في عمله.
 ما حكم حقن مادة الكحول الاثيلي . عند عملية تنظيف المريء لمنع احتمال نزيف مستقبلي للمريض المصاب بدوالي المريء مع العلم بعدم وجود البديل لهذه المادة او يتعذر حصولها . وهل يجب اخبار المريض بهذه المادة واثارها وان استعمالها من قبل المريض قد يخامر عقله شيء منها فلا يمكنه من اداء فرائضه الدينية؟
 الجواب: يجوز في حال الضرورة وبعلم من المريض.

العمليات المؤدية الى التخلف العقلي:

الطفل اذا ولد ضعيفا، فقد يحتاج الى اجراء بعض العمليات التنفسية الصناعية، او ادخال بعض الانابيب الى جوفه للقيام ببعض الاجراءات الطبية لانقاذ حياته من الموت، ولكن هذه الاجراءات تجعله ينمو متخلفا عقليا، واذا ترك ولم تجر له العمليات فانه في الاغلب يموت، فما هو رأي الشرع الشريف في هذه الحالة؟
 اذا لم يوجد طريق لانقاذه من الموت الا ما ذكر تعين اتباعه، وان كان يؤدي الى التخلف العقلي.

الادوية الطبية

الطبيب بإمكانه اضافة الدواء الذي يحتاجه الى باص المريض عندما يراجع في المستشفى بدون الاضرار أو التقصير في كتابة العلاج للمريض، فما حكم هذا العمل علما أن الباص يشتره لكن الدواء مجاني؟
 لا يجوز ذلك أيضا .

هل يجوز شراء الأدوية الخاصة بالمستشفيات من قبل موظفي المستشفى؟

الجواب: المناط فيما ذكر هو الالتزام بالأنظمة الأصولية النافذة الصادرة من الجهات ذات الصلاحية، فكل تصرف كان موافقا لها جائز، والا فهو غير جائز.

هل يجوز بيع الأدوية العائدة للمتوفى على مرضى آخرين:
 أ. اذا كانت الادوية مشتراة من المستشفيات الأهلية؟

ب. اذا حصل عليها من المستشفى؟

المناط فيما ذكر هو الالتزام بالأنظمة الأصولية النافذة الصادرة من الجهات ذات الصلاحية، فكل تصرف كان موافقا لها جائز، والا فهو غير جائز.

هل يجوز للطبيب الاختصاصي ان يصرف دواء عن طريق البطاقة(باص) الدوائية في المستشفى في الحالات التالية؟

أ. اذا كانت الادوية مشتراة من المستشفيات الأهلية؟

ب. اذا كان الشخص المراجع منتسبا في المستشفى؟

المناط فيما ذكر هو الالتزام بالأنظمة الأصولية النافذة الصادرة من الجهات ذات الصلاحية، فكل تصرف كان

موافقا لها جائز، والا فهو غير جائز.

هناك بعض الادوية متوفرة بكثرة في المستشفى ولا يوجد عليها طلب وفي الصيدليات الاهلية توجد شحة لتلك الادوية (غير موجودة فيها)، هل يجوز صرف هذه الادوية على البطاقة الدوائية في المستشفى واخراجها الى الصيدليات الاهلية واعطائها للمرضى مجانا؟

المناط فيما ذكر هو الالتزام بالانظمة الاصولية النافذة الصادرة من الجهات ذات الصلاحية، فكل تصرف كان موافقا لها جائز، والا فهو غير جائز.

ما حكم من يتعامل ببيع الادوية والمستلزمات الطبية وبدون اجازة صحيحة وفي الحالات التالية:

١. اذا كانت مسروقة من مؤسسات الدولة(المستشفيات)؟

٢. اذا كانت مهربة من خارج العراق؟

٣. كون القائم بالعمل ممرض وليس صيدلاني؟

لايجوز في جميع الفروض اعلاه.

اذا كانت التعليمات تقضي بمصادرة هذه الادوية، فهل يجوز ارجاعها الى المستشفيات وادخالها واعادة صرفها الى المرضى، ليتم التصرف بها حسب التعليمات المقررة بهذا الشأن، وكيف نتعامل مع حالات التهديد التي يتعرض لها منتسبونا من قبل هؤلاء التجار غير المجازين؟

يتم اتخاذ الوسائل المشروعة المتاحة لغرض حفظ النفس مع التحفظ على المصالح العامة.

بعض أطباء الأشعة والطبيبات يشتررون افلام الاشعة وما تحتاجه مهمتهم من مواد، وهم مطمئنون انها جاءت عن طريق غير شرعي، كأن سرقت من المستشفيات، او انها مهداة للشعب، فاستغلت وبيعت وهكذا، فما موقف مثل هؤلاء الاطباء منها؟ فان اعتبروها مجهولة المالك فهذا يعني ان قيمتها تتضاعف عليهم، وبمثل هذه الحالة لايقبل عليها المرضى، لان غيرهم من الاطباء يكلفون مرضاهم بنصف القيمة مثلا، وهو يعني ايضا ان عملهم يتوقف، وعليه فهل يجوز لهؤلاء الاطباء ان يشتروها اولا تجيزون ذلك؟ وما هو رأيكم فيما مضى مما اشتروه؟
 هنا عدة امور:

أ. يبيع المواد المهداة الى الشعب من قبل بعض الجهات المسؤولة لا يوجب حرمة التصرف فيها من جانب المشتري، فمع احتمال كون المواد الطبية في مفروض السؤال من تلك المواد يجوز لمشتريها من الاطباء والطبيبات الاستفادة منها في مجال عملهم ولا شيء عليهم

ب. إذا اشتروا الأفلام والمواد الأخرى المسروقة من المداخر والمستشفيات الحكومية بتوهم جواز ذلك فمع عدم إمكان إرجاعها الى مصدرها يلزمهم التصديق بها أو بدلها على الفقراء المتدينين وإذا كان المراجع فقيرا متدينا أمكن احتساب البديل صدقة عليه.

ج. لا بد من تدارك ما تصرفوا فيه فيما مضى من المواد المسروقة بالتصدق ببداها أو بالرجوع الى المرجع لترتيب ما تحصل به براءة ذمتهم.

الخطاب القرآني

واثق زبيبة

نزل القرآن بلسان عربي مبين
 {وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا
 يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ
 إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ
 مُبِينٌ} «النحل ١٠٣»، ونزل
 ذكر صوتي على قلب الرسول
 محمد (صلى الله عليه وآله)
 وقام هو بتلاوته على الناس
 بصوته وحفظوه تلاوة ونقلوه
 كما سمعوه ذكراً صوتياً،
 {قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ
 فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ
 اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى
 وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ} «البقرة
 ٩٧»، فالحجة بالنقل الصوتي
 للتلاوة وليس بالرسم والخط
 الاصطلاحي، {كَمَا أَرْسَلْنَا
 فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ
 آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ
 الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ
 تَكُونُوا تَعْلَمُونَ} «البقرة ١٥١».



وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ
يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ
بَشَرٌ لِّسَانِ الَّذِي
يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ
أَعْجَمِيٍّ وَهَذَا لِسَانٌ
عَرَبِيٌّ مَبِينٌ

الخطاب، فهم كثيراً ما يبنون كلامهم على ما هو شائع ومنتشر بين الناس حتى أنهم كَرَسُوا مقولة: هكذا تكلم العرب وسمعنا نحن، فلا يكون كلام لأحد حجة أو برهاناً على أحد، وذلك لأن المتكلم نفسه متصف بالقصور والمحدودية وهذا يعني أنه يستخدم الكلام بشكل نسبي وما يعبر به عن مقصده وشعوره ويضفيه على ألفاظه.

وكذلك خطابهم فيما بينهم فهو خطاب انفعالي محكوم بثقافتهم الزمانية والبيئية وقواعده اصطلاحية وليست علمية ولو اقتربت من العلم والواقع، وهو يصلح للدراسة النفسية والثقافية، فالخطاب الإلهي العلمي، والخطاب الإنساني الانفعالي الثقافي، فكل منهما أسلوب في التعامل معه..

فينبغي عدم الخلط أثناء الدراسة بين الخطابين. فالقرآن الكريم هو خطاب تام واحد يراه البلغاء أوفى كلام بلطائف التعبير، ويراه العامة أحسن كلام وأقربه إلى عقولهم لا يلتوي على أفهامهم، ولا يحتاجون فيه إلى ترجمان وراء وضع اللغة، فهو متعة العامة والخاصة على السواء، ميسر لكل من أراد {ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر} «القمر ١٧».

القرآن هو خطاب عالمي، يستوعب البشرية بأكملها وخصوصياتها وسائر أنماطها الثقافية ومناهجها المعرفية، وقد وهن البعض واتهم الخطاب القرآني بأنه خطاب حصري يختص بقوم -العرب- دون سائر الأقسام، وبمكان -الجزيرة العربية- دون سائر الأمكنة، وبزمان -زمن النزول- دون سائر الأزمان {قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا} «الأعراف ٥٨».

إن الخطاب القرآني لا كأي خطاب: إنه خطاب معجز متحد مطلق يستوعب الإنسان والموقف والواقع ويتجاوزهما. فالخطاب القرآني بإعجازه وإطلاقته يستوعب الواقع أي واقع ويتجاوزه، يستوعبه بما يحمل من قدرات الخطاب المهياً للتزل على أي واقع نسبي ومهما كانت التغيرات النوعية فيه {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} «النساء ٨٢».

ولم ينزل النص القرآني بلسان آرامي أو سرياني أو عبراني ... !

ولا يوجد في القرآن أي كلمة غير عربية ولو كانت مستخدمة في أي لسان فهذا يدل على عربيته وليس العكس.

والخطاب القرآني لا كأي خطاب، هو خطاب واحد للإنسان في جميع مستوياته: عالم وجاهل، ذكي وغبي....

فلو أنك خاطبت الأذكياء بالواضح المكشوف الذي تخاطب به الأغبياء لنزلت بهم إلى مستوى لا يرضونه لأنفسهم في الخطاب. ولو أنك خاطبت العامة باللمحة والإشارة التي تخاطب بها الأذكياء لجتتهم من ذلك بما لا تطيقه عقولهم. فلا غنى لك -إن أردت أن تعطي كلتا الطائفتين حظهما كاملاً من بيانك- أن تخاطب كل واحدة منهما بغير ما تخاطب به الأخرى؛ كما تخاطب الأطفال بغير ما تخاطب الرجال. أن جملة واحدة تلقى إلى العلماء والجهلاء والأذكياء والأغبياء، وإلى السوقة والملوك فيراها كل منهم مقدرة على مقياس عقله وعلى وفق حاجته.

يعتمد خطاب الناس لبعضهم بعضاً باعتمادهم على فهم المتلقي للخطاب وحصول ذلك عنده، فيستخدمون أحرف العطف بدل بعضها بعضاً، أو يقولون: إن أحرف الجر تتوب عن بعضها، أو يستخدمون ضمير الجمع ويقصدون به المفرد... الخ، وكذلك التساهل في الخطاب واستخدام الاستعارة أو الكناية أو المواراة أو المصطلح أو محاولة تزويق الكلام وتجميله باستخدام كلمات تدل على جمال وقوة في الكلام... الخ، فيقولون للمريض مثلاً: هو بعافية، وذلك مراعاة لشعور المريض أو تمنياً له بالشفاء، وهذا الأسلوب معروف في كلام الناس باسم المجاز، وهو أسلوب خلاف الحقيقة له مسوغاته الثقافية بين الناس، ولا يمكن أن يستغنوا عنه في كلامهم أو في صياغة الشعر حتى قالوا: أجمل الشعر أكذبه، وكما هو ملاحظ إن كلام الناس متعلق فهمه بمعرفة مقصد المتكلم.

وهذا يعني أن خطاب الناس فيما بينهم ليس خطاباً علمياً كالخطاب القرآني، ولا يمكن أن يخضع خطابهم لدراسة علمية ويستتبط منه قواعد لسانية، وذلك لقصورهم العلمي، ومحدودية إدراكهم للواقع، وتساهلهم في

كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ
رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو
عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا
وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ
تَكُونُوا تَعْلَمُونَ

القرآن يشمل منهاج الحياة الكامل

عباس عطيه عباس أبو عثيم

الدين الإسلامي الذي يشمل جميع القوانين الإلهية والدستورية التي جعلها الله تبيانا للناس في محكم كتابه العزيز منذ أن خلق الله الخلق، هذا الكتاب الكريم الذي اقر كثيرا من التشريعات التي كانت قبل نبوة نبينا صلى الله عليه وآله واكلهها بنبوة نبينا صلى الله عليه وآله وجعلها الخاتمة وجعل رسالة الاسلام هي المكملة والموسومة بقيم السماء الاخلاق الكريمة فجعل فيها الحياة التي تبعث على الامل وتنشد السعادة والرخاء في مجتمع يعاني من عقد اخلاقية وسلوكية مريضة، جاء الكتاب العزيز ليأخذ الانسان الى جادة النجاة والصلاح قال تعالى: (إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم) الإسراء: ٩.

القرآن الذي يهدي لكل خير هو دليل على أن جميع النظم السماوية تتجه من القرآن سنة لتسيير المجتمع إلى بر الأمان نتيجة التمسك في نظمه لكن المجتمع عند انحرافه وانحرافه نحو الهاوية تجد كثيرا منهم وقود النار وهذا ما نجده في المجتمعات الغربية نتيجة جهلهم ووقوعهم في الرذيلة التي حذرنا الله منها في كثير من الآيات البيانات وقال تعالى: (وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ) النحل: ٨٩. وقال تعالى: (وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ هُوَ مَوْلِيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ) البقرة: ١٤٨. هذه الدلائل الربانية التي وضعت في محكم الكتاب الكريم الذي جهله اغلب الناس مع قلة المحذرين لها مع الأسف الشديد، اليوم يتطلب من الأمة السير على نهجك يا سيدي يا أمير المؤمنين وأنت تبين عدالة السماء في رعيته سيدي اليوم بات السائس يحكم في الرعية جورا دون رقيب من ضمير يتقن في ظلم رعيته وسلاما على من عزز حرية التعبير في مواقف جمه وسلام على من ارشد الرعية لحياة عزيزة تحرص على الإنسان من دوافع شره وسلام عليك يا مولاي يا أبا الحسن (عليك صلوات الله وسلامه).

وقد علمتم أنه لا ينبغي أن يكون الوالي على الفروج والدماء والمغانم والأحكام وإمامة المسلمين البخيل فتكون في أموالهم تهمته، ولا الجاهل فيضلم بهله، ولا الجاني فيقطعهم بجفائه، ولا الحائف للدول فيتخذ قوما دون قوم، ولا المرتشي في الحكم فيذهب بالحقوق ويقف بها دون المقاطع، ولا المعطل لسنة فيهلك الأمة). (شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٦ ص ١٦٨)

اليوم نجد أغلب الحكومات التي تريد إسعاد شعبها عليها أن تجعل من الأجهزة الرقابية دليل وعي لا كما كانت أجهزة البعث القمعية التي لا تريد الخير لشعبها واليوم نحن نعيش في ظروف أكثر تطورا من ذي قبل فعلى الساسة أن يجعلوا من دورهم الرقابي لحلحلة كثير من المشاكل المبطنة بلباس الطائفية المقيتة التي أنتهجها ضعفاء النفوس من ساستنا ونحن نعيش النصر الذي حققه الإبطال الحشد المقدس وقواتنا الأمنية فعلى الجميع أن يبني دولة مؤسسات يحاسب فيها المقصر عن أداء واجبه ويكافئ المجد في عمله لتجنب كثير من المشاكل.

أمير المؤمنين الذي ينثر أعالي الجبال؟ لا الى أن تجوع الطير في دولته كيف يعمل صاحب الرسالة السماوية في مملكته وقد كان (عليه السلام) يرسل من يراقب ويتابع ولاته كما في هذا الكتاب الذي كتبه إلى كعب بن مالك:

أما بعد، فاستخلف على عملك، واخرج في طائفة من أصحابك حتى تمر بأرض كورة السواد فتسأل عن عمالي وتنظر في سيرتهم فيما بين دجلة والعذيب، ثم ارجع إلى البهقباذات فتول معونتها، واعمل بطاعة الله فيما ولاك منها، واعلم أن كل عمل ابن آدم محفوظ عليه مجزي به، فاصنع خيرا صنع الله بنا وبك خيرا، وأعلمني الصدق فيما صنعت، والسلام)

تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ٢٠٤ - ٢٠٥ خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) أن النهج التربوي الهادف لجميع الملل والنحل تجده قد وضع في كتاب الله الدائم لجميع العالم من حيث الترتيب لنهجه مع انحراف العملية الدستورية لأغلب المجتمع الإسلامي وهذا من سوء فهمهم للقرآن الكريم لذا نجد سبحانه وتعالى من وضع الموازين بالقسط وهذا النهج الذي جعل منه تبيان لكل شيء نعم الرسل والأنبياء والأئمة التي جعلها الله لتبيان هدف سامي لنيل البشرية السعادة الدائمة في الحياة الآخرة فعلى الأمة أن تعي ما جهلته نتيجة انحراف بعض قادتها لتأثرهم الحياة الدنيا على الآخرة ومن هذه نجد دلائل كثيرة من القرآن الكريم. يقول تعالى: (الَّذِينَ يَصُدُونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا) الأعراف: ٤٥. يقول تعالى: (رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ حَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى) طه: ٥٠. وكقوله تعالى: (الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ❖ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى) الأعلى: ٢-٣.

وكقوله تعالى: (وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ❖ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ❖ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا ❖ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا) الشمس: ٧-١٠.

وكقوله تعالى: (فَأَقْمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيُّمُ) الروم: ٣٠.

وكقوله تعالى: (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ) آل عمران: ١٩.

وكقوله تعالى: (وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ) آل عمران: ٨٥.

الهدف من جعل القرآن الكريم منهاجا تربويا واضحا لنيل السعادة الأبدية يتخذها الإنسان وسيلة ذات دلالة تتسم بالأخلاق والمعارف للوصول إلى السعادة وتحقيق أعلى الأمانى للعيش الرغيد في الدنيا والآخرة لا كالذي شد عن الطريق نجده قد آخذ طريقه الذي كان يعد له نفسه من السعادة الذي يرحوها وهؤلاء رغم الملذات الدنيوية هم يعيشون حياة النكد دون الشعور بهم ولعل الغريب بالموضوع من أصيب أغلبهم بأمراض نفسية عقديه قال في محكم كتابه العزيز قال: (أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا) النساء: ٨٢. كقوله تعالى: (قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ) الرعد: ٤٣

وكقوله تعالى: (لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا) النساء: ١٦٦. هذه الدلائل المعطرة من كتاب الله العزيز نجد اغلب الناس قد جهلها عنادا وتكبرا على سبيل المثال وهذا التحرر الذي جاء به الغرب أذل به الامة لتصبح في ضل العبودية التي وضعها أرباب الجهل من الغرب والعالم الإسلامي الذي لم يفقه من محكم الكتاب الكريم وقوانينه الموضوعية منذ زمن بعيد غير لغة الدم لا لغة الحوار وهذا الجهل قد ابتليت به عوام الناس مع الأسف الشديد.

فَأَقْمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ
حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ
الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ
عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ
لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ
الدِّينُ الْقَيُّمُ

أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ
وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ
غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ
اخْتِلَافًا كَثِيرًا



سنة الخليل

أ.م.د خليل خلف بشير

الصحيفة السجادية ... أهميتها ومميزاتها

لتطور الفكر الإسلامي، وتقدم الحركة الثقافية والعلمية، ومن مؤلفاته القيمة: الصحيفة السجادية التي هي من ذخائر التراث الإسلامي، ومن مناجم كتب البلاغة والتربية والأخلاق، والأدب في الإسلام، ونظراً لأهميتها البالغة فقد سماها كبار رجال الفكر والعلم، بأخت القرآن، وإنجيل أهل البيت، وزبور آل محمد.

ومما زاد في أهميتها أنها جاءت في عصر طغت فيه الأحداث الرهيبة، والمشاكل السياسية القائمة على حياة المسلمين فأحالتها إلى سحب مظلمة ليس فيها أي بصيص من نور الإسلام وهديه وإشراقه، فقد انشغل المسلمون بالتكفل الحزبي والسياسي، سعياً وراء مصالحهم وأطماعهم، ولم يعد هناك أي ظل لروحانية الإسلام وتعاليمه، وأدابه، وحكمه.

لقد فتحت الصحيفة السجادية آفاقاً جديدة للوعي الديني، لم يكن المسلمون يعرفونه من ذي قبل، فقد دعت إلى التبتل وصفاء الروح، وطهارة النفس والتجرد من الأنانية، والجشع، والطمع، وغير ذلك من النزعات الشريرة، وكذا دعت إلى الاتصال بالله تعالى خالق الكون، وواهب الحياة الذي هو مصدر الفيض والخير لجميع الكائنات. وتمتاز الصحيفة السجادية بل وغيرها من سائر أدعيته عليه السلام

من المحقق أن أول من ألف ودون في دنيا الإسلام هم أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، والعلماء العظام من شيعتهم، فهم الرواد الأوائل الذين خططوا مسيرة الأمة الثقافية وفجروا ينابيع العلم والحكمة في الأرض، ومن الجدير بالذكر أن مؤلفاتهم، وسائر بحوثهم لم تقتصر على علم خاص، وإنما تناولت جميع أنواع العلوم كعلم الفقه، والتفسير، والحديث، والأصول، وعلم النحو، والكلام، والفلسفة، بالإضافة إلى وضعهم لقواعد الأخلاق، وآداب السلوك، وأصول التربية.. وكان أول من سبق في هذا المضمار عملاق هذه الأمة، ورائد نهضتها الفكرية والعلمية الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)، فهو الذي فتق أبواب العلوم العقلية والنقلية وأسس أصولها، وقواعدها، يقول العقاد: ((إن الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) قد فتق أبواب إثنتين وثلاثين علماً، فوضع قواعدها، وأرسى أصولها)) ويقول ابن شهر آشوب: ((الصحيح أن أول من صنف هو الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) ثم سلمان، ثم أبو ذر، ثم الأصبغ بن نباتة، ثم عبيد الله بن أبي رافع، ثم صنفت الصحيفة الكاملة)).

وممن ألف من الأئمة الطاهرين الإمام زين العابدين (عليه السلام)، فقد كانت مؤلفاته نموذجاً رائعاً

بأمور بالغة الأهمية كان من بينها ما يأتي:
١- إنها تمثل التجرد التام من عالم المادة، والانقطاع الكامل إلى الله تعالى والاعتصام به هو أثنى ما في الحياة.

٢- إنها كشفت عن كمال معرفة الإمام (عليه السلام) بالله تعالى، وعميق إيمانه به، ولم يكن ذلك ناشئاً عن عاطفة أو تقليد، وإنما كان ذلك قائماً على العلم والعرفان وقد أدل (عليه السلام) في صحيفته بكثير من البحوث الكلامية انتهل منها علماء الكلام والفلاسفة المسلمون فيما كتبوه عن واجب الوجود.

٣- إنها احتوت على كمال الخضوع والتذلل أمام الله تعالى، وبذلك قد امتازت على بقية أدعية الأئمة الطاهرين (عليهم السلام)، قال الفاضل الإصفهاني في ديباجة صحيفته: ((إن أدعية مولانا زين العابدين (عليه السلام) على كثرتها قد امتازت عن أدعية باقي المعصومين (عليهم السلام) بما فيها من أفانين التضمرات، وإظهار التذلل والمسكنة لله تعالى مما ليس في غيرها... إن الله تعالى قد خص كل واحد منهم بمزية وخصوصية لا توجد في غيره كالشجاعة في أمير المؤمنين (عليه السلام) وابنه الحسين (عليه السلام) والرقعة والتفجع في أدعية زين العابدين (عليه السلام) لا سيما أدعية الصحيفة الكاملة)).

٤- إنها فتحت أبواب الأمل والرجاء برحمة الله التي وسعت كل شيء فإن الإنسان مهما كثرت ذنوبه وخطاياها لا ينبغي له أن يقنط من رحمة الله تعالى، وعفوه وكرمه، وكثير من أدعية الإمام (عليه السلام) تفيض بالرجاء الذي يملأ النفس إشراقاً وطمعا وثقة بعبود الله ومغفرته.

٥- إنها فتحت للمناظرات البديعة مع الله تعالى، وهي مليئة بالحجج البالغة في طلب العفو منه تعالى.

٦- إن أكثر أدعية الصحيفة قد وضعت برامج للأخلاق الروحية التي يسمو بها الإنسان، كما رسمت آداب السلوك، وأصول الفضائل النفسية.

٧- إنها احتوت على حقائق علمية لم تكن معروفة في عصره، نذكر منها على سبيل المثال قوله (عليه السلام) في الدعاء على أعداء المسلمين: (اللهم وامرئ مياهم بالوباء، وأطعمتهم بالأدواء..)، فقد أشار الإمام (عليه السلام) إلى حقيقة علمية اكتشفت في العصور الأخيرة، وهي أن جراثيم الوباء المعروفة (بالكوليرا) إنما تأتي عن طريق الماء، فهو الذي يتلوث بجراثيمها، وبه يصاب من يشربه، كما أن جراثيم هذا الوباء تنتقل إلى الأطعمة فإذا أكلها الإنسان وهي ملوثة بتلك الجراثيم فإنه يصاب بهذا الداء حتماً فالإصابة بهذا الداء الخطير تأتي من طريق الماء والطعام، ولم تعرف هذه الحقيقة إلا في هذا العصر.

٨- إنها من أهم الأرصدة الروحية والأخلاقية في الفكر الإسلامي فهي بلسم للنفوس الحائرة، ومنهل عذب، يرتوي منها المنبيون والمتقون وهي تمثل فلسفة الدعاء الذي هو معراج المؤمن إلى الله،

والبالغ به إلى أرقى مراتب الكمال، إذ ليس شيء في هذه الحياة ما هو أسمى من الاتصال بالله تعالى خالق الكون، وواهب الحياة.

إن النفوس الحائرة تجد في الدعاء ضالتها المشوذة، فإنها تشعر بالطمأنينة بعد القلق، وبالأمل بعد القنوط، وبالرجاء بعد اليأس.. إن الدعاء الخالص ليسمو بالإنسان إلى مستوى سحيق ماله من قرار، إن هذه الفلسفة المشرقة من الدعاء قد احتوت عليها - بوضوح - الصحيفة السجادية الخالدة.

٩- إن الصحيفة السجادية كانت ثورة على الفساد، والتسيب والانحلال الذي ساد في ذلك العصر بسبب السياسة الأموية التي أشاعت الفساد والمجون والتحلل بين المسلمين، وجمدت طاقات الإسلام، فلم ير لها أي ظل على واقع الحياة.

١٠- لقد كانت الصحيفة السجادية بما تحمل من بنود مشرقة في عالم الفكر والحياة ثورة على الجمود والانحطاط والتخلف الذي كان من سمات الحكم الأموي.

١١- إنها بلغت أرقى مراتب البلاغة والفصاحة، فلا يوجد كلاماً عربياً بعد القرآن الكريم ونهج البلاغة ما هو أبلغ وأفصح من أدعية الإمام زين العابدين (عليه السلام)، وقد كان البارز فيها جمال الأسلوب، وبداعة الديباجة، ورقة الألفاظ، فلم يستعمل الإمام الكلمة إلا بعد أن تجمع مقاييس الجمال.

١٢- إن للصحيفة السجادية من الخصائص البلاغية، والمميزات الأدبية ما يعرفها، ويثمنها أهل الاختصاص من علماء البلاغة، وقد علق الدكتور حسين علي محفوظ عليها وعلى سائر أدعية أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، بقوله: وعلى الرغم من أنه - أي الدعاء المأثور عن الأئمة عليهم السلام - نثر فني رائع، وأسلوب ناصع من أجناس المنثور، ونمط بديع من أفانين التعبير، وطرق بارعة من أنواع البيان، ومسلك معجب من فنون الكلام والحق إن ذلك النهج العبقري المعجز من بلاغات النبي (ص) وأهل البيت (عليهم السلام) التي لم يرق إليها غير طيرهم، ولم تسم إليها سوى أقلامهم فالدعاء أدب جميل، وحديث مبارك، ولغة غنية، ودين قيم، وبلاغة عبقرية، إلهية المسحة، نبوية العبقرة..)) وكان من مظاهر الروعة والبلاغة في أدعية الإمام (عليه السلام) الإطناب في وصف الجنة، وما فيها من النعم والترف، والقصور الجميلة، والسبب في ذلك تشويق الناس، وترغيبهم بأعمال البر والخير لينالوا الجنة، ويفوزوا بنعيمها، كما أطنب الإمام (عليه السلام) في التهويل من أمر النار، وقساوة العذاب، وذلك لزرع الناس عن اقتراف الموبقات، وإبعادهم عن ارتكاب الجرائم والمنكرات وقد جرى الإمام بذلك القرآن الكريم الذي أطنب في كثير من آياته في وصف الجنة والنار، وذلك للأسباب التي ألمحنا إليها، وقد نصّ علماء البلاغة، على أن الإطناب في ذلك من أرقى مراتب البلاغة، ومن أروع صورها.

.....
إنها فتحت أبواب
الأمل والرجاء برحمة
الله التي وسعت كل
شيء فإن الإنسان
مهما كثرت ذنوبه
وخطاياها لا ينبغي له
أن يقنط من رحمة
الله تعالى وعفوه
وكرمه
.....

.....
إن أكثر أدعية
الصحيفة قد وضعت
برامج للأخلاق
الروحية التي يسمو
بها الإنسان، كما
رسمت آداب السلوك
وأصول الفضائل
النفسية
.....

آثار العبادة

الدكتور أحمد الطفيلي

وتذيب اللحم الحرام من جسمك؛ كي تتحقق التوبة النصوحة الصادقة والتي تعتبر من أهم آثار العبادة.

الأثر الثاني: الكمال والوصول إليه: فلا بد أن يصل الإنسان إلى الكمال المطلوب، ولكن من غير الممكن الوصول إلى الكمال من غير العبادة الخالصة، فالعبادة جوهرة كنهها الربوبية. ولا تتم الربوبية إلا بتزكية النفس وتهذيبها من الموبقات والذنوب وتطهيرها من الرجس والدنس

إنَّ العبادة لها آثار وفوائد كثيرة وأهمها: **الأثر الأول: التوبة،** ومن كمالها التوبة النصوحة إلى الله تعالى، ومن شروط التوبة الحقّة أداء حق الله وحق الناس، فلا توبة صادقة إلا بعد أداء حق الله سبحانه وتعالى وحق الناس اصلاح النفس، ولذلك فإنّ الرجوع إلى الله تعالى وإلى جادة الحق هو الرجوع إلى الصراط المستقيم. ثم تذييق بدنك أيها التائب من الذنب ألم الطاعة وحلاوة العبادة، كما أذقته حلاوة المعصية،

وتخليتها من المساوي ثم تحليتها بفاضل الأخلاق الحسنة وهذا هو الهدف الذي يسعى إليه العقلاء وعلى رأسهم المؤمنون بكل جهد للتخلص من حب الذات والدنيا؛ كي تتوجه النفس المؤمنة إلى خالقها ومربيها لتدرك حقيقة الطاعة والخشوع والخضوع لله سبحانه وتعالى؛ وكي تتحلّى بالأخلاق الحميدة وتصل إلى الكمال الذي تبلغ به سعادة الدنيا والآخرة.

الأثر الثالث: الالتزام بالتعاليم والأحكام الإلهية كافة:

إنّ العبادة الخالصة هي إتباع الأحكام الإلهية وطاعة الرسول وأولي الأمر الهداة الطاهرين المعصومين. فالعبادة كالصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. أي تجعل المصلّي يبتعد عن المعاصي والذنوب. إذن لا بد للعباد أن يستيقظ من نوم الغفلة الذي يذهب العمر بلا فائدة. ولذا لا بد أن نعيش مع الله دوماً بقلب سليم. كي تكون حياتنا سعيدة دائمة خالدة بعبادة الله تعالى واتباع احكامه وطاعة رسوله الكريم وقادتنا الأئمة المعصومين(عليهم السلام)؛ كي نصل إلى الكمال والدرجات الرفيعة بعبادة الله الواحد الأحد الفرد الصمد.

الأثر الرابع: الوعي بمعنى العبادة: إذ من آثار العبادة الوعي والعلم الهادف، إذ لا عبادة إلا بالعلم. لهذا العبادة بتفكير وعلم خير من عبادة الجاهل. فالجاهل المتسكع عابد مضر، فقد كان الخوارج معروفين بكثرة العبادة عن جهل فكانوا يقضون ليلهم بالذكر والمناجاة وقراءة القرآن، فقد كان أبرز صفاتهم الجهل، ومن مصاديق جهلهم عدم الفصل بين ظاهر القرآن وبين باطنه؛ ولهذا وقعوا في الضلال والإضلال بسبب جهلهم بالقرآن وتفسيره بعقولهم. وعليه اقترنت عبادتهم بصفة الجهل. لذلك لا قيمة لها؛ لأنها مقرونة بالجهل. إذن العبادة التي لها قيمة إذا كانت عن علم ووعي فالنتيجة: لا بد من التلازم بين العبادة والعلم. فلا عبادة إلا بالعلم، ولا علم مفيد إلا مع العبادة الخالصة.

الأثر الخامس: العبادة وتحرير القلب: ومن آثار العبادة الكمال المعنوي، ونضوج الشخصية الحقيقية، فالعبادة الخالصة لله تبارك وتعالى تحتاج إلى قلب سليم خالي من الشرك الجلي والخفي؛ وذلك لقوله تعالى: (وأعبد الله ولا تشرك به شيئاً). وكذا خالي من الذنوب والمعاصي وأنا وحب الدنيا. حيث سئل الإمام الصادق عليه السلام ما هو القلب السليم؟ قال: (القلب السليم الذي ليس فيه غير الله) (طهارة الروح للعلامة مطهري ص ٨٠)

الأثر السادس: زيادة الرزق ورفع العذاب: الاستغفار نوع من أنواع العبادة ومن آثاره زيادة الرزق

ويدل عليه قوله تعالى: (فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم بأموال وبنين) (سورة نوح. آية: ١٠ - ١٢) وقوله تعالى: (استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدراراً ويزدكم قوة إلى قوتكم) (سورة هود. آية: ٥٢). كما يؤيده قول الإمام الصادق عليه السلام. إذ قال: (إذا استبطأت الرزق فأكثر من الاستغفار فإن الله تعالى قال في كتابه: فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم بأموال وبنين). (البحار: ٢٠١/٧٨).

الأثر السابع: الكرم والجود: ومن آثار العبادة الكرم. حيث تأمر المؤمن العابد بالإنفاق وإيتاء الزكاة. فيكون الإنفاق الواجب والمستحب كإيتاء الزكاة والخمس والكفارات والصدقات هي العبادة التي تجعل المؤمن كريماً. إذن العبادة هي الكرم المادي والمعنوي. فالكرم المادي هو انفاق المال. والكرم المعنوي هو بذل النفس والأولاد والجاه والأخلاق في سبيل الدين والعقيدة؛ كي يصبح المجتمع الإسلامي متقارباً ومتحاباً ومتعاوناً على البر والتقوى.

الأثر الثامن: الزهد والعرفان: ومن آثار العبادة الزهد. وبعبارة أوضح: أنّ لا تجعل الدنيا تملكك. بل أنت تملكها. وأما العرفان: فهو عبارة عن صرف الذهن عما سوى الله تعالى والتوجه إليه. لينعكس نوره في القلب. وأما العبادة: فهي أداء العمل بقصد التقرب إلى الله تعالى (فمن الممكن أن يكون الفرد زاهداً ولا يكون عابداً. أو قد يكون عابداً ولا يكون زاهداً في نفس الوقت. ولكن بين كل من العابد والزاهد عموم وخصوص مطلق. بمعنى أنّ كل عارف يكون عابداً وزاهداً. ولكن ليس كل زاهد وعابد أنّ يكون عارفاً) وبما أنّ العارف يريد الحق المعبود وهو الله وحده المستحق للعبادة. فالعابد لا يطلب الله تعالى لأجل نعمه الدنيوية والأخروية. فكل ما يطلبه وجه الله وحده لا شريك له. فهو لا يطلب الله لطمع أو خوف، بل يطلب ذاته لأجل ذاته وهذه هي عبادة الأحرار. وأما الزهد فهو شرط أساس للعبادة الخالصة والمعرفة. إذ أنّ الإنسان مالم يتحرر من قيد الأهواء والشهوات لا يصل إلى النضوج الفكري والمعرفي المتحرر من قيود النفس والغرائز وحبائل الشيطان وهذا معنى قولنا: إنّ الزهد شرط أساس للمعرفة الإلهية. ولا يتكامل الشخص إلا بالزهد والمعرفة. بل لا توجد عبادة واقعية دون الزهد والمعرفة.

إذ من آثار العبادة
الوعي والعلم
الهادف، إذ لا عبادة
إلا بالعلم. لذا فإن
العبادة بتفكير خير
من عبادة الجاهل

العبادة يجب ان تكون
خالصة لله تبارك
وتعالى فهي تحتاج
إلى قلب سليم خال
من الشرك الجلي
والخفي لقوله تعالى:
(وأعبد الله ولا تشرك
به شيئاً)



زورونا في...

معرض الكتاب الدائم

لاقتناء افضل الكتب وأحسن العناوين زوروا معرض الكتاب الدائم التابع
لقسم الاستنثار في العتبة العلوية المقدسة.

الدوام من الساعة ٧ صباحا الى الساعة ١٠ ليلا ، مقابل باب القبلة



مكتبات العالم

إعداد:

هاشم الباجي

اجمل مكتبات العالم

اخبار ثقافية

كتاب في سطور

صدر حديثاً

مكتبات موقوفة



المكتبة البريطانية بلندن

غرض مخزنة في حاويات يمكن طلب أي منها بواسطة أجهزة روبوت تقوم بجلبها من حيز التخزين الذي يمتد على طول ٢٦٢ كم وهو حيز تخزين متحكم في درجة حرارته ونسبة الرطوبة فيه بهدف الحفاظ على ما يحتويه من مقتنيات.

المخطوطات في المكتبة البريطانية

تتنوع مخطوطات المكتبة البريطانية ، فمنها ما هو عربي الخط أعجمي اللغة. ومنها ما هو عربي اللغة أعجمي الخط. وتأتي المخطوطات العربية الخط واللغة في مقدمة مقتنيات المكتبة البريطانية. إذ يُقدَّر عددها بعشرة آلاف وستمئة مخطوطة. وتليها المخطوطات الفارسية ثم العثمانية التركية ثم الأوردية والسريانية والعبرية والبرديات المصرية. وهناك عشرات المخطوطات ببعض اللغات الشرقية مثل لغة الملايو والسند والبنجاب والبشتون والسواحلية وغيرها. وتوجد في المتحف البريطاني عشرات آلاف الرّقم الفخارية والطينية باللغات المسمارية بعضها معروض، وأكثرها في المخازن. تتعدد مصادر المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية البريطانية. فبعضها كتب في البلاد العربية. وبعضها كتب في البلدان الإسلامية من الأندلس غرباً حتى إندونيسيا شرقاً، والجامع المشترك بين تلك المخطوطات هو العلوم الإسلامية. واللغة العربية. أو الخط العربي. وتتنوع موضوعات المخطوطات لتغطي العلوم والفنون الإنسانية الدينية والدنيوية كافة.

فهرسة المكتبة

لقد اهتم الإنكليز بالفهرسة لاسيما مخطوطات مكتبة المتحف البريطانية، وقد أعد ريتش فهرس المخطوطات التي

هي إحدى أهم مراكز البحث المكتبية في العالم، فهي إحدى أكبر المكتبات في العالم من حيث حجم محتوياتها، تضم المكتبة نحو ١٥٠ مليون وعاء مكتبي من كل بقاع العالم، وبمختلف اللغات وبأشكال مختلفة، سواء المطبوعة أو الرقمية، مثل الكتب والمخطوطات والرسومات والمجلات والجرائد والتسجيلات الصوتية والتسجيلات الموسيقية والفيديوهات وبراءات الاختراع والخرائط والطابع وقواعد البيانات وغيرها.

تحتوي المكتبة على أكثر من ١٤ مليون كتاب منها العديد من الوثائق التاريخية، وتتسلم المكتبة نسخاً من كل الكتب المطبوعة في بريطانيا وإيرلندا سنوياً.

يعود إنشاء المكتبة إلى العام ١٩٧٣، حيث كانت قبل ذلك جزءاً من المتحف البريطاني، وانتقلت إلى مبناها

الرئيسي الحالي في العام ١٩٩٧.

وفي العام ٢٠٠٩

افتتح فرع آخر للمكتبة لتخزين بعض المحتويات وذلك في مقاطعة يوركشاير الغربية، كلف إنشاء هذا الفرع الجديد ٢٦

مليون جنيه إسترليني، وهو يتسع لسبعة ملايين



همسات ثقافية

رسمتك في خيالي

بعيون خجلى ..

وصمت رهيب ..

يحوم قلبي حول ذكراك ..

فطيفك لا يفارقتني في صحوتي

ونومي

ورسمتك في خيالي

حبا دافئاً .. يغازل عقلي

ووجداني

فأستشيق رحيق عبيرك

من عبقات العقول

التي سَطَّرت على الاوراق

لترتوي الكلمات من بحر

المشاعر

وتختبئ نبضات القلوب

تحت معطف الفكر والوجدان

فأمتي النفس .. لتأخذني

الى عالم المعرفة والعلم

حيث الكتاب والمكتبات

هاشم محمد



اقتنتها المكتبة لغاية سنة ١٨٢٥، وطبع الفهرس ما بين سنتي ١٨٤٦ و ١٨٧١. وتتابع الاهتمام الإنكليزي بفهرسة مخطوطات مكتبة المتحف وغيره. وتتابع صدور الفهارس - في أربعة مجلدات وكشاف - من سنة ١٨٧٧ حتى سنة ١٩٩١. وتعتني - في شكل مستمر - مجلة المتحف البريطاني بنشر معلومات حول المخطوطات التي لم تُفهرَس. والتي يَتِمُّ اقتناؤها. وتوجد في المكتبة فهارس لم تتم طباعتها. وإنما هي مسودات أو نسخ فريدة مكتوبة على الآلة الكاتبة، إضافة إلى بطاقات الأرشيف الورقية والإلكترونية التي أصبحت متوافرة على شبكة الإنترنت. وتصدر المكتبة البريطانية تقريراً سنوياً يتضمن معلومات عن جديد المكتبة.

تضم المكتبة الوطنية البريطانية عدداً وافراً من المخطوطات النادرة تشمل الكتب الدينية اليهودية والمسيحية والإسلامية. وعلى رأسها مخطوطات التوراة والإنجيل والقرآن الكريم، ثم كتب الآداب والعلوم الدينية. وتوجد من القرآن الكريم مخطوطات بالخط الكوفي أحدها منسوب إلى الإمام علي (عليه السلام). وبعض مخطوطات القرآن الكريم مكتوب على جلد الغزال، وأكثرها مكتوب على الورق بكل أنواعه، وإلى جانب مخطوطات الكتب الدينية توجد مخطوطات التاريخ والطبقات مثل العقود اللؤلؤية في أخبار الدولة الرسولية لعلي الخزرجي، ورقم هذه المخطوطة ٧١٠ في محفوظات المكتب الهندي، وكتاب تحفة المجاهدين. ورقمه ٧١٤ - المكتب الهندي، وهو يؤرخ لظهور الإسلام في مليبار، وما تبع ذلك، ومخطوطة عجائب المقدور في نوائب تيمور لابن عربشاه (٨٥٤ هـ/١٤٥٠). ورقم المخطوط ٧١١، ويقع في ٩٩ ورقة. وتوجد مخطوطات في الفلسفة والمنطق ومنها الترغيب في كشف رموز التهذيب تأليف محيي الدين الكافيجي الحنفي (٨٧٩ هـ/ ١٤٧٤) والإشارات والتببيهاات لفخر الدين الرازي توجد منه نسخ عدة، كما توجد مخطوطة شرح الإشارات لقطب الدين الرازي التحتاني، وتوجد مجموعة من مخطوطات التصوف للغزالي وعبد القادر الجيلاني والنفري وغيرهم.

وتوجد مخطوطات أدبية منها ديوان أبي تمام ويقع في ٢١٢ ورقة. وديوان المتببي ويقع في ١٥٥ ورقة. وكتاب الدرّة المكللة في فتوح مكة المبجلة لأبي الحسن البكري، ويقع في ٩٨ ورقة، وتوجد نسخة من كتاب ألف ليلة وليلة، وتقع في ١٢٨ ورقة، وتوجد مخطوطات في علم العروض والبلاغة والنحو العربي والمعاجم، وإلى جانب المخطوطات المفردة لعنوان خاصّ مُعين توجد المجموعات التي تضم عشرات العناوين للكاتب الصغيرة والرسائل.

كتاب في سطور

العنوان : الامام علي عليه السلام التدبير القيادي للدولة

المؤلف : د . مهدي حسين التميمي

الناشر : العتبة العلوية المقدسة ٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م

بالشيء اليسير بحقوق المجتمع ، وان الغاية الاساسية للقيادة هي خدمة الناس جميعا والوقوف على معاناتهم والأمانة من خلال عدم التفريط بأدنى قدر من خزينة الدولة لان القائد عليها مؤتمن ، والكتاب الذي يتكون من ٢٣٧ صفحة حجم وزيري كتاب حرّي بكل انسان قراءته وتطبيقه لاسيما المتصددين لامور الدولة والسياسة .

تسعى العتبة العلوية المقدسة إلى نشر فكر وتراث الإمام أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب للقراء الكرام؛ لينهلوا من هذا المعين العذب فكرا وثقافة إسلامية صحيحة بعيدة عن التعصب أو الغلو؛ وما هذا الكتاب الا واحد من تلك الاعمال التي تحقق هذا المطلب ، فقد عمل مؤلف الكتاب الى ابراز الدور القيادي للدولة الاسلامية ومدى تأثيره على المجتمع الاسلامي ، وما هي اليات العمل لتحقيق مجتمع صالح كما سعى لها الامام عليه السلام، حيث يوضح مؤلف الكتاب ذلك في مقدمته بقوله (وفي موضوعنا عن مجال التدبير القيادي للإمام علي عليه السلام عرضنا لخصال التدبير القيادي للإمام عليه السلام مجسدة في الأبعاد الحيوية للسلوك القيادي في جوانبها الروحية والعقلية والجسدية، وانتظامها في مواصفات حيوية أهلت من سيرته، مع دور الإمام القيادي الرائد مشفوعة بشواهد حية ما توافر عليه من منجزات في الجوانب الحيوية من النشاط التدبيري، ما اتصل منها بشكل خاص بالجانب التدبيري للدولة في مجالات النشاط المختلفة. وقد تعرض الكاتب في فصل خاص لوظيفة الدولة وفعاليتها الاساسية استنادا لما أفاد به الإمام عليه السلام من التحديد الدقيق للوظائف الاساسية لأجهزتها ووظائف القائمين عليها، مشفوعة بجملة التوجهات الخاصة بذلك ، وكذلك ضم الكتاب بعض العناوين المهمة في مجال التدبير القيادي للدولة ووظائفها حيث تطرق الكاتب الى الجانب السياسي والتنظيمي للدولة اضافة الى القضاء والجانب الاقتصادي ، وقد ختم مؤلف الكتاب كتابه بمبحث مهم هو(تقاني القائد وتقاني الولاة) في خدمة الدولة والمجتمع وعدم التفريط ولو



اصدار العدد التاسع من مجلة الاستغراب

صدر حديثاً عن المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية التابع للعتبة العباسية المقدسة في النجف الاشرف العدد التاسع من فصلية «الاستغراب» خريف ٢٠١٧، وتمحورت موضوعاته حول أعمال ومنجزات الفيلسوف الألماني إيمانويل كانط، والإشكاليات المعرفية التي أثارها في زمانه وامتداداتها إلى زماننا، يضم ثلثة من المقالات والأبحاث والدراسات شارك فيها مفكرون وكتاب من العالم العربي والإسلامي ومن أوروبا وأميركا.

بداية العدد كتب مدير التحرير المركزي محمود حيدر مقالة بعنوان: «المتافيزيقا المتلومة» وفيها يعرض إلى المفاصل الأساسية لمنظومة كانط الفلسفية، ويبين جملة من الإشكالات التي شهدتها فضاء ما بعد الحداثة حول أهم المقولات الكانطية ولا سيما تلك التي تتعلق بإمكان تحويل الفلسفة إلى علم كسائر العلوم، ومنزلة العقل في المشروع الكانطي من ناحية عجزه عن إدراك المسائل المتصلة بمعرفة الله والعتاقد الغيبية، وفي هذا العدد كان فيه الكثير من المقالات لشخصيات ذات شأن حول منظومة كانط الفلسفية.

صدر حديثاً كتاب جولة في الفكر وترانيم الوداع

صدر مؤخرًا عن مركز للدراسات والبحوث كتاب جديد حمل عنوان: «آية الله المجدد الشيخ الدكتور عبد الهادي الفضلي» جولة في الفكر وترانيم الوداع.

الكتاب من إعداد زهير علي المحمد علي وهو من الحجم الوزيري، ويتألف من تسعمئة وإحدى وثمانين صفحة، ويتكوّن من أربعة أبواب في الباب الأول خمسة فصول، وفي الباب الثاني أربعة فصول، وفي الباب الثالث أربعة فصول، أما الباب الرابع فيتألف من ثلاثة فصول. وتأتي عناوين فصول الباب الأول كالتالي: أصداء الرحيل في بيانات المراجع والعلماء، حوزات علمية ومراكز وهيئات تنعى الفضلي، أصداء وفاة آية الله الفضلي في الإعلام المرئي والمقروء، توثيق تشييع آية الله الفضلي إلى مثواه الأخير، وللشعر وقفة حداد.

أما عناوين فصول الباب الثاني فهي: أصداء الرحيل في خطب الجمعة، تأبين الفقيد الراحل في فعاليات مختلفة، الأمسيات والندوات والمؤتمرات التي عُقدت، وتكريم العلامة الفضلي في مناسبات مختلفة.

وجاءت عناوين فصول الباب الثالث كالتالي: حوار عن آية الله الفضلي، دراسات جامعية عن آية الله الفضلي، مقالات عن آية الله الفضلي، وإجازته الروائية.

أما عناوين فصول الباب الرابع فهي: مقالات وبحوث لآية الله الفضلي نُشرت على نطاق محدود، مقالات آية الله الفضلي في مجلة الأضواء النجفية، ومن ترجم للفضلي؟ واشتمل الكتاب على مقدمة وتمهيد وملحق صور في آخره.



كتاب (الشيخ عبد الكريم نجل الشيخ حسين ال فرج الله الاسدي سيرة وعطاء)

صدر حديثاً كتاب (الشيخ عبد الكريم نجل الشيخ حسين ال فرج الله الاسدي سيرة وعطاء)

ضمن سلسلة اعلام بصرية سلسلة رقم (٥). اصدر مركز تراث البصرة التابع لقسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية في العتبة العباسية المقدسة كتابه الجديد (الشيخ عبد الكريم نجل الشيخ حسين ال فرج الله الاسدي سيرة وعطاء)، والكتاب، تأليف الشيخ عبد الخالق الشيخ عبد الكريم ال فرج الله، مراجعة وتدقيق وضبط مركز تراث البصرة، قسّم الكتاب الى ثلاثة فصول تناول الفصل الاول المولد والنشأة، اما الفصل الثاني فتناول حياة الشيخ عبد الكريم العلمية، وخصص الفصل الثالث لحياته الاجتماعية فضلا عن ملحق خاص بالصور والمخطوطات والمسجلات، ويأتي الاصدار ضمن عمل المركز المتواصل والدؤوب في ابرازه للتراث البصري.



المكتبات الموقوفة الى مكتبة الروضة الحيدرية المطهرة

مكتبة الحاج ناجي شنون الخالدي



من المكتبات المهمة والجيدة والمتنوعة التي اهديت الى مكتبة الروضة الحيدرية المطهرة هي مكتبة الوجيه الحاج ناجي شنون الخالدي ، فقد حوت المكتبة على كتب قيمة ونادرة لاسيما القديمة منها ، وقد تنوعت مواضيعها في مجالات شتى علمية وسياسية وأدبية وثقافية ودينية ... ، وقد تم اهداء المكتبة من قبله ، حيث تم ايصالها الى مكتبة الروضة عام ١٤٣١هـ.

حياته

ولد الحاج ناجي شنون ، في النجف الأشرف عام ١٩٠٥م ، و دخل الكتاتيب فتعلم القراءة والكتابة ثم حصل على شهادة الاعدادية ، واشتغل بالتجارة منذ نعومة أظفاره ، وكان أول من أسس محلاً تجارياً في (منطقة الغازي) التي عرفت فيما بعد بمحلة الجديدة وكان ذلك عام ١٩٣٣م ، وعدّ من مؤسسي غرفة تجارة النجف الاشرف ، تربطه علاقات تجارية مع ملوك وأمراء المملكة السعودية والخليج العربي ، لما يحمله من صفات نبيلة فقد كان كريم النفس، متواضعاً، محباً للفقراء والمساكين يقوم بمساعدتهم وتقديم العون لهم ببذل المال قربة إلى الله تعالى وقد قام بتزويج الكثير من الشباب ، بالإضافة الى دعمه الشعائر الحسينية المقدسة وهو أول تاجر نجفي يتبرع بمولدة لتوليد الطاقة الكهربائية لموكب النجف الأشرف، وكانت تربطه علاقات وثيقة بزعماء الدين ورجال الحوزة العلمية. كان الحاج ناجي محباً للمطالعة وصاحب ذوق رفيع في اقتناء الكتب ، لذا امتلك مكتبة عامرة تحتوي على نفائس الكتب وقد تبرع بها إلى مكتبة الروضة الحيدرية المقدسة لينتفع بها المؤمنون وذلك عام ١٤٣١هـ.

المواطنین الکرام

تتكفل شعبة الجنائز التابعة للعتبة العلوية المقدسة الكائنة في بداية شارع الطوسي بنقل جناز المؤمنین بألیات الشعبة من ساحة التودیع الى باب العتبة العلوية واداء صلاة الميت والزیارة نیابة عنه فی الحرم المطهر وتجهیزه بـ(حجر العقیق وجرید النخل) وارجاعها الى ساحة التودیع مجاناً



الأدب

إعداد:
شاكر القزويني
د. خليل المشايخي

■ التحولات الفكرية وانعكاساتها التعبيرية
في تصميم ملصقات ما بعد الحداثة

■ قصيدة: الشجرة التي تثمرُ ضياءً

■ إشكالية الغموض بين النقد والشعر

■ لطائف العارف

التحويلات الفكرية وانعكاساتها التعبيرية في تصميم ملصقات ما بعد الحداثة

د. أحمد عبيد كاظم / جامعة الكوفة / كلية التربية

بدايات العقل المعرفي تشير إلى مجموعة من النصوص غير معنونة لموضوعات تلك النصوص تسمى بـ (الفلسفة الأولى) أو (علم اللاهوت) وتسمى أحياناً بالحكمة وسميت بالفلسفة الأولى تميزاً لها عن الفلسفة الثانية وهي العلم الطبيعي القائم على المنهج العلمي التجريبي، بالحكمة لأنها تبحث في العلة الأولى، وتسمى أيضاً بـ (العلم الإلهي) لأن أهم مباحثها هو الله باعتباره الموجود الأول والعلة الأولى للوجود وكل تلك الأفكار والنصوص تسمى بـ (الميتافيزيقيا) وتعني البحث فيما وراء الظواهر المحسوسة، وهي مرادفة للخارق للطبيعة في اللغة اللاتينية.

فجميع الكتب المنزلة زاخرة بقضايا مسلم بها، وقضايا كلية لا جدال فيها، واعتماد المنهج الاستنباطي الأكثر ملائمة والكتب المقدسة، فقد أصبح قياس أرسطو خصوصاً ومنطقه عموماً هو منهج البحث طوال العصور الوسطى. ويمكننا تحديد منابع الفلسفة الوسيطة من أساسين هما الكتب المقدسة وكتاب الطبيعة لأرسطو. كما ورث العصر الوسيط من أوغسطين عقيدة (المعلم الداخلي) وهو الله الذي يجيب من الباطن عن مطلب النفس. وفي عصر النهضة كان هناك الكثير من الومضات التي تبئى بتطورات جديدة، من خلال الانتباه إلى أهمية التعريفات الدقيقة للمصطلحات والاستنباطات الدقيقة من مقدمات للحجة في الاقضية، لكن المشكلة تكمن في عدم امتلاكها منهجاً للبحث عن حقائق جديدة، وفي المدة ما بين (١٦٠٠-١٦٩٠) كان فلاسفة عصر النهضة ومنهم هوبز وديكارت وأسبينوزا الذين استطاعوا عن طريق المناهج الحديثة ومنهج بيكون ذا النزعة التجريبية أن يؤمنوا بأن المصدر الأول لكل معرفة هو تجربة الحواس والتعميمات تستمد من الملاحظة والتجربة بصورة استقرائية.

نحو العلم الحديث

فقد وضع فرنسيس بيكون (١٥٦١-١٧٢٦) أساس المنهج التجريبي الاستقرائي وكان سابقاً المنهج يبدأ بمقدمات كلية ليخرج منها بنتائج جزئية دون اللجوء إلى الحواس أو التجريب. كما في العصور الوسطى ثم الانقلاب على هذا المنهج من قبل بيكون، هو بداية التحول نحو العلم الحديث، إذ أن المنهج الجديد يعتمد على الحواس والتجريب يبدأ من جزئيات ليخرج بنتيجة كلية، هي قانون من قوانين الطبيعة، ويرى بيكون أن المشاكل الكبرى لا تحل عن طريق التأمل وإقامة الحجج

الميتافيزيقيا أعم العلوم

والباحث يعتمد على تصنيف الأفكار الميتافيزيقية ونقدها في توضيح تاريخ الأفكار وتحولاتها، والسبب في ذلك لأنها المنظومة الشاملة من المفاهيم التي سيطرت على الفكر الغربي لحقبة طويلة من الزمن، فالميتافيزيقيا لا تبحث عن الواقعي وإنما عن الحقيقي، ما هو وراء الواقع والخبرة الحسية، فخيرتنا الحسية تفسر الظواهر تفسيراً شريطياً، وتعتمد على الملاحظة والتجريب، وفي الميتافيزيقيا التفسير يعتمد مقولات معينة تقع خارج خبرتنا الحسية وهي تشترط وجود عقل وان كانت لا تتكرر الواقع المادي.

هذه المفاهيم الكلية المجردة المتعالية عن العالم الواقعي تدعو للاعتقاد بأن ما يؤسس لوجود الأشياء هو وجود مبادئ وقواعد ثابتة لها مركز تتمحور حوله وعدّها وجود مطلق دون الاهتمام بالكائن البشري الذي يتميز بالديناميكية والتغير والتحول، وهي غير خاضعة للحس التاريخي وصيرورته، وتهمل الشروط الطبيعية والوجودية والزمانية والمكانية التي لها ابلغ الأثر في حصول التحولات والتغيرات في الفكر والواقع، فأرسطو يؤكد إن علم الوجود أو ما بعد الطبيعة هو علم قائم بذاته وقد انفرطت منه باقي العلوم، وان الميتافيزيقيا أعم العلوم وأكثرها تجريداً لأن موضوعها الأساس والنهائي هو الله من حيث إن الله هو العلة الأخيرة لكل ما هو موجود.

العلم في خدمة اللاهوت

في مرحلة العصر الوسيط أصبحت الكنيسة المسيحية القوة الرئيسية التي تشكل حياة العصور الوسطى وفكرها، وقد تبلورت فلسفة العصور الوسطى في كتابات القديس توما الاكوييني (١٢٢٥-١٢٧٤). وفي هذا العصر أصبحت العلوم والمعارف والمباحث العقلية دينية خادمة لللاهوت،

(الميتافيزيقيا)
تعني البحث
فيما وراء
الظواهر
المحسوسة



الوجود صراع تحكمه الإرادة

أما نشته ، تأثر نشته بالفلسفة اليونانية وخاصة فلسفة هيراقليطس. فهو يتفق معه على إن الكون (المتكون) يكون دائماً في حالة من الحركة المستمرة ومن التغير وإن الوجود عبارة عن صراع تراجيدي تحكمه إرادة التغير والضرورة الدائمة. فكان رفضه للماضي وكل ما هو تقليدي والدعوة إلى تحول جذري لكل القيم والمفاهيم السائدة. وعد التغير سمة التجدد والرقى. وخلق أسمى المعاني لفن الحياة. وإذا كان الإنسان صانع القيم القديمة. فباستطاعته أن يصنع قيماً جديدة أكثر فعالية ولا تحتمل معنى ثابت. طالما مطالب الحياة متجددة فأنها تقتضي قيم ومعان متجددة. وبالتالي إخضاع كل شيء للتغير بشكل مفهوم ما بعد الحداثة. وفلسفة (نشته) هي الطابع الذي أتسمت به فلسفة ما بعد الحداثة. ذلك لأن المغالاة في العقل في مرحلة الحداثة دفعت نشته إلى نقد الحداثة وتهديم جميع المسلمات الفلسفية والفكرية وهي رفض المبادئ المركزية والقيم الكلية والمراجع والنظم باتجاه تأويل النصوص وزعزعة المعنى الثابت وتبادل المراكز وتهشيمها وتعدد القراءات والعدمية والتشظي والتفكيك. فالعقل وكل ما يؤسس عليه يقول بالثابت والمنتظم الذي يتناقض مع الضرورية التي تحكم الوجود. والوجود الحقيقي هو الوجود الحي إذ أن كل كائن يمتلك إرادة خلق حياته بنفسه وقادر دائماً على تغييرها. وهذا الوجود يسير باتجاه الاندماج المباشر في الطبيعة التلقائية في أطوارها الأولى. هو إقبال يتصف بالإقبال على الحياة في تلقائيتها المباشرة. وهذا الإقبال على الحياة ناتج من تجارب فكرية مر بها الإنسان إلى أن يصل خطى الإنسان الأرقى الذي يدعو إلى التغير والانقلاب والارتقاء من أجل تحقيق الإبداع. وطرحه لفكرة العود الأبدي يقصد بها عودة فعل الضرورية اللانهائي.

مفهوم الهدم والعدمية

والباحث يحدد الانعكاسات التعبيرية للتجولات الفكرية في تصميم ملصقات ما بعد الحداثة في

اللفظية. إذ ضرورة استخدام الحواس وعقولنا في ملاحظة الوقائع وتسجيلها.

أما ديكارت (١٥٩٦-١٦٥٠) فقد عدّ العقل المصدر الوحيد للمعرفة. قد فصله عن المعرفة الحسية. وهنا عملية تفكيك وفصل بين مبدئين اثنين يستقل كل منهما عن الآخر. وهذا بحد ذاته إعلان ثورة في القرن السابع عشر تتجه لانتصار العقل على الإيمان وتعبر عن الثقة الكاملة بقدرة الإنسان على السيطرة على الطبيعة. وتعزيز الذات الواعية. ضاربة عرض الحائط كل مرتكزات العقل الكلاسيكية التي تعتمد مقولات الدين والمثالية. وهكذا نجد أن ديكارت يسير في منهجه باتجاه من الحس إلى العقل. ومن المادة إلى الفكر. ومع ديكارت أصبح الإنسان هو الأساس والمركز والحقيقة. والذات الإنسانية هي النقطة المركزية في تفسير ظواهر الكون. ومع الفلاسفة المثاليين الألمان وعلى رأسهم (كانت) (١٧٢٤-١٨٠٤) الذي يرى أن الميتافيزيقيا هي معرفة ذهنية مجردة لموضوعات متعالية ليس لها علاقة بالواقع فهو يشك في مقدرة الميتافيزيقيا بوصفها علماً قلياً يفسر الواقع ابتداءً من تصورات منطقية. إذ لا بد من السعي لإقامة ميتافيزيقيا على أسس علمية مثل الرياضيات وعلوم الطبيعة. فهو يسعى للتوفيق بين طريفي الحس والعقل. وبين الأفكار القبلية والبعديّة لكي تصبح الميتافيزيقيا علماً ذا قضايا تركيبية قبلية كالرياضيات والفيزياء. لعل من الضروري ذكر أن نقد (كانت) كان موجهاً بالتحديد للعقل الفلسفي التأملي. إذ لا بد من تحليل المعارف والأسس والأصول التي يبني عليها العقل أفكاره. ثم إعادة بنائها بصورة منظمة. أي تحليل الجانب القبلي للمعرفة التي تعتمد على الذات لما يصلها من العالم الخارجي. أي تحليل الكل إلى أجزاءه وتفكيك عناصر الموضوع والاستعانة بالقوانين لبيان النتائج مع التركيز على العلاقات بين عناصر الجزء والكل. وبيان صورة هذه العناصر وبنياتها والأسباب والمسببات تقاس على أساس التجارب السابقة واتصال الظواهر مع بعضها البعض وتكرارها.

**أن ما يؤسس
لوجود الأشياء
هو وجود
مبادئ وقواعد
ثابتة لها مركز
تتمحور حوله
وعداها وجود
مطلق**

تبيوغرافياً في أي موضع قابلية تفكيك المعنى. وهذا ما يقود إلى قراءة أخرى أي مزج بين قراءة جديدة وأخرى مختلفة. وهذا ما ينعكس في الجانب التعبيري خلخلة التنظيم الشكلي للعناصر وبالتالي خلط المدلولات وصولاً إلى عنصر المفاجأة والدهشة لدى المتلقي الذي يقوم بتأويل النص البصري (الملصق).

والباحث يحدد الانعكاسات التعبيرية للتحويلات الفكرية في جانب العدمية في تصميم ملصق بما يلي:

١- تكرار النصوص الكتابية والصور والرموز والأرقام والتكوينات الزخرفية في الشكل والحجم واللون كخلفيات متعددة للعمل التصميمي مع تحقيق التدرج في قيم الفاتح والغامق لها مضامين وأبعاد تشكل مساهمة حيوية في إنتاج المعنى.

٢- إنتاج أعمال تصميمية يقصد المصمم من ورائها إحداث خلل في الشكل من خلال تلاعبه بعلاقات التوازن والتباين والتناسب والسيادة كصور محورة شكلياً ولونياً مما يولد إحساساً بالتناظر وعدم الشعور بالراحة وعدم استحسان قبول توزيع العناصر التبيوغرافية.

٣- التأكيد على التفاصيل في بناء العمل الفني. ومحققاً تبايناً شكلياً ولمسماً لتحقيق الجذب وتركيز الفكرة. من خلال أسلوب التعقيد والتنوع والاختلاف في ترتيب العناصر التبيوغرافية.

والباحث يجد أن جميع الفقرات المذكورة أعلاه (١، ٢، ٣) هدفها المساواة بين المهم والأهم وشد انتباه المتلقي لأشياء قد تبدو عديمة الأهمية أو تحويل الفن إلى شيء يمكن لأي فرد أن يعمل به. وان كل سلعة تجارية أو شخصية مشهورة لها خاصية مشابهة لخاصية السلع الاستهلاكية. أي إعادة إنتاجها كسلعة في وسائل الإعلام مرات ومرات. والهدف النهائي هو التحرر من القيم والأداءات الفنية التقليدية باتجاه التداولية. ويمكن توضيح ما ذكر من خلال النماذج التالية :



جانبيين هما : (مفهوم الهدم . مفهوم العدمية). والمقصود بمفهوم الهدم الدعوة إلى هدم وتقويض التراتبية الهرمية التي إقامتها الميتافيزيقا في مراحلها الكلاسيكية والحداثوية لبنية تشكيلية منظمة ومغلقة. من حيث الشكل مثلاً تتناقض مع مبادئ مدرسة الباهواوس وحركة دي ستيل والمدرسة السويسرية في تصميم الملصقات. القائمة على تأكيد الجانب المثالي والوظيفي في الترتيب والتنظيم ووحدة التصميم. بل إن المدرسة السويسرية تفرض توظيف شبكات رياضية (Grids) باعتبارها وسيلة قوية في تنظيم المعلومات وعرضها بطريقة متوازنة ومنسجمة كما في النماذج التالية : سمات التحويلات الفكرية للحداثية العقلانية الغربية في أسلوب المدرسة السويسرية القائمة على توظيف الشبكات الرياضية والهندسية في تصاميم المطبوعات الإعلامية

أما من حيث المضمون فإن هذه الدعوة تتناقض مع المدرسة السويسرية في الجانب التعبيري التي تدعو إلى التعبير عن هموم وواقع المجتمع ومشاكله بعيداً عن تجارب وذاتية المصمم. أما ملصقات ما بعد الحداثية لم تستجب لتلك الدعوات والباحث يحدد سمات تلك التحويلات في الجانب التعبيري في البنية الإنشائية للملصق بما يلي :

١- عدم الاهتمام بتسلسل أفكار الرسالة وضعف الترابط بينها معتمداً تحولات شكلية لبروز إيقاع الفكرة. على نحو إرادي وقصدي من خلال اللعب بالبدائل التبيوغرافية (العنوان والصورة والنص) وتداخل الأزمنة والأمكنة ضمن فضاء واحد بإقحام العالم الحقيقي في تجربة خيالية.

٢- الجرأة في اختيار الرموز ذات الطابع السياسي والثقافي والتجاري ومزجها بأسلوب يعتمد الانتقائية العشوائية والتلقائية في تنظيم وتوزيع المفردات ولا تخلوا من صدفة أحياناً في إخراج العمل الفني. مختصراً الموضوع التاريخي والثقافي إلى مجرد تراكم وتكرار لصور موجودة أصلاً ضمن أسلوب تجميعي معاصر.

٣- توزيع العناصر التبيوغرافية في الأعلى والأسفل والجوانب. ولا يوجد بداية ولا نهاية في تنظيم أولويات الفكرة .

٤- ترك العلاقات ناقصة مختلفة وفق شروط الإدراك البصري والتباين. إذ لكي ترسخ الرسالة في ذهن المتلقي فلا بد من عوامل تساعد على الإدراك منها (التقارب، التشابه، الاستمرارية، الإغلاق). وعدم وجود قواعد تربط العناصر المختلفة بمعنى لا ضرورة لأن تتكافأ الخطابات مع بعضها البعض.

أما الجانب الثاني المتمثل بمفهوم العدمية. وهي عدمية ناتجة عن تفكك عالم المثل والقيم الكلية وهذا يعني اللانظام والفوضى والتشظي باتجاه ما هو تعددي ومتنوع. وملصقات ما بعد الحداثية نجد في خاصية التشظي والتفكيك التي يمتلكها العمل الفني قيمة معرفية بإمكانها منح أي عنصر

المغالاة في العقل نقد للحداثية

وتهديم جميع

المسلمات الفلسفية

والفكرية والمبادئ

المركزية والقيم

الكلية باتجاه تأويل

النصوص وزعزعة

المعنى الثابت

وتهشيمها وتعدد

القراءات والعدمية

والتشظي

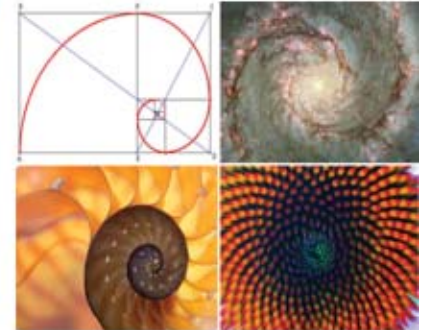
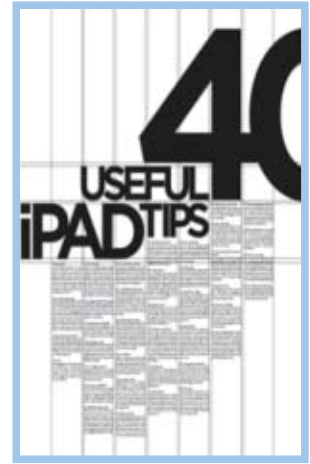
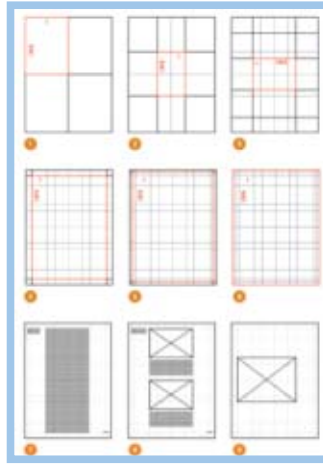
والتفكيك

لطائف العارف

د. خليل المشايخي



كثيرما نسمع او نقرأ هذا القول: ان العراقيين يتفانون في الدفاع عن وطنهم وهذا القول بعيد عن الصواب لأنه يعني ان العراقيين افتى بعضهم بعضا. والصواب القول: ان العراقيين يضحون بحياتهم من اجل الدفاع عن وطنهم. من الكلام البعيد عن الصواب ان يجعل الكاتب او القائل الفعل المتعدي بنفسه متعديا بحرف جر مثال على ذلك: لم يفهم زيد بالحساب فالفعل (فهم) فعل متعد بنفسه والصواب القول لم يفهم زيد الحساب ومثل ذلك قولهم: استفهمه عن المسألة والصواب ان يقول: استفهمه المسألة



إشكالية الغموض بين النقد والشعر

شاكر القزويني

ان محاولة الشعر في ايجاد بنيته اللغوية الخاصة به هي بحد ذاتها عملية هدم للعملية الكلامية - أي اللغة - وبناءها السردي العادي للقيام بإعادة البناء اللغوي على شكل له انغام وايقاعات تنمهي مع الموسيقى عبر رصف الكلمات والحروف في دلالاتها ورموزها ومعانيها الشاعرة، لذا هي عملية خلق مبدع لا يتقنها سوى شاعر.

صلة بين اللغة والفكر..

يقول الناقد الفرنسي (جان كوهن)، الشعر ليس نثراً يضاف إليه شيء آخر، بل هو النقيض للنثر، فيعني بذلك عملية الانزياح والهدم هذه وإعادة البناء وفق لغة ورؤى شاعرة، في عملية مترابطة بين اللفظ والمعنى، مما يعني وجود رابط عضوي بينهما، إذ يقول (جومسكي): أن هناك صلة جوهرية بين البنية الجوهرية للغة والكفاءة الفكرية، وهي صلة العقل باللغة، تلك التي تخلق اللغة الشعرية القادرة على مسك أدوات التعبير عن المشاعر والحاجات والغرائز والتساؤلات نحو العالم ونحو أنفسنا.

وبما ان اللغة الشعرية ينتابها الكثير من الغموض كان لا بد لأحد من فك هذه الشيفرات المتراكمة بعضها فوق بعض، داخل نسقها الشكلي تقليدياً كان أم حديثاً، فتصدى الباحث المتخصص بهذا النتاج الفني والمعرفي لوضع القواعد والأصول من خلال ما ألف من نتاج شعري، وهو عمل يعد نشاطاً ابداعياً، كون ان تنوير النص في الفعل النقدي عمل ابداعي ولا ريب، وعبر تاريخ طويل من هذا الجهد المضني وهو يشد طرفاً من أطراف الصراع بين أصحاب الرأي والمعرفة في هذا المجال الإبداعي، مما تمخض عن نضج للقواعد والمواصفات التي لازمت النتاج الشعري لقرون طوال، وهو يتعاطى مع النص ويتداخل معه موضوعياً وذاتياً في عملية تضيء مكامن النص وتستتطق مكنز الصمت فيه وهي تفرز الغث من السمين عبر منهج نقدي اتفقت اغلب الأصوات عليه، كما حصل مثلاً حينما أصبح (عمود الشعر) مقياساً ابداعياً لمرحلة من هذه المراحل.

اغتراب النقد

لكن النقد الحديث أخذ منحاً يكاد يغترب عن النص عبر التمولص في دائرة النقد وملكة الناقد في مسلك قد يبدو استعراضياً لهذه الملكة النقدية وطرائقها في تحليل النص ووفق المنهج الذي اما ان يتجه انطباعياً نحو انفعالات النص وجمالياته الشاعرية وخيالاته أو الذهاب باتجاه الانغماس في تفكيك النص بنيوياً أو سيميائياً أو اسلوبياً أو غيرها من الرؤى والمناهج النقدية العقلانية المتجاوزة للمنحى الانطباعي وذائقته المتأثرة بالنص، فنجد هنا غالباً ما يصعب على الشاعر والمثقف المعني بهذا الجانب من النتاج الانساني المبدع، أن يتعرف أو يعي ما يريد الناقد وهو يستعرض منهجيته في التحليل والدراسة التي يسقطها على نص شعري معين، لتتحول تلك النظرة والتأويلات والتحليلات في تلك القراءة الى لغة أصعب من لغة الشاعر، أو الى رأي قابل للدحض والتضعيف من قبل الدارسين الآخرين، حينها أو فيما بعد.

وتكاد تضيق هذه العملية التي تنمهي في وصفها الى حد ما مع بعض المحاولات الشعرية التي تمردت على العقل وذهبت الى الهذيانات والهوسات وفتنازيا التخيلات الخارجة من اللاوعي في طريق يحاول الاتساع بالرؤى والحلول التي وجدها قد ضاقت باللغة وطرقها التقليدية لإحداث الأثر المطلوب من الشعر بأسلوب يبتكر القفز على الواقع بطرق حاملة أو غائبة عن الوعي.

الثورة على التقليدي

وللثورة على الأعراف والتقاليد الشعرية التقليدية وحالة التمرد على الفحولة التي اعتلت الشعر العمودي التقليدي، استحقاق ألزم الأقلام الناقدة هي الأخرى ان تنبهي بمناهجها النقدية ورؤاها التحليلية لتتمكن من احتواء هذه الثورة الشاعرة للواقع العربي الجديد بكل انكساراته ونكوصه وجموده وتخلفه وضعفه وخساراته اللامتناهية، هذا الحدث الشعري أعلنته الطواهر الشعرية الحديثة من خلال التطور الهائل في الأنساق الشكلية والتجريبية للشعر، متأتياً ذلك من خلال التأثير بالنتاج الأدبي ولا سيما الشعري الأجنبي والتغييرات التي حدثت فيه منذ القرن التاسع عشر ولحد الآن، والتوجه القوي لهجر الشعر التقليدي والفخم - كالأيامي - والنزوع نحو قصيدة النثر هناك والتي حمل رايتها (بودلير)، وتأثر شعرائنا بهذه الموجة الغاتية التي حطت على شواطئنا وتأثر بها الكثيرون ومنهم روادها في العراق كالشاعر بدر شاكر السياب ونازك الملائكة وغيرهم وان كانت تسير بشكل متصاعد وتدرجي التحول، إذ كانت المرحلة الأولى عند هؤلاء الرواد في قصيدة التفعيلة، وما أعطى زخماً لذلك الانتقال هو آراء بعض الناقدين العرب ك(أبن طباطبا العلوي) حين فتح باباً واسعاً للنثر حين قال: قد درج على القول بأن نقض البناء الشعري وجعله نثراً لا يبطل فيه جودة المعنى ولا يفقده جزالة اللفظ. فهذا المعنى تعلق قصيدة النثر الى ان تلامس الشعر اذا ما ارتقت لتبني الإيقاع والشكل الصوتي المطلوب وان كان مزعوماً بالخفاء دون الظهور الجلي - كالشعر التقليدي - فضلاً عن دلالاتها وصورها ورموزها الشعرية، كل هذا التغير والتحول يقودنا الى ضرورة تجديد وتطوير المناهج النقدية ومنظار الرؤية الى النص، وهو ما حصل فعلاً ولاسيما في الغرب لحيارته قصب السبق في هذا التغيير أو التمرد الذي انقض على كل تقليدي قديم.

ورغم كل الذي حصل من تطور أو تغير في المناهج تبقى رؤية الناقد في نظريته النقدية الى هذا الفن في أمور معينة مشتركة الا انها قد تتفاوت من زاوية الرؤية، كالنظر الى وحدة الموضوع والقبول بتعدد الموضوعات في النص الواحد،

الشجرة التي تثمر ضياءً

الحقيقة في جوهر الحياة حسينية الثبات والحرية في عزٍّ سرمدى

شعر : شاعر القزويني



زمنٌ غاصبٌ وصبحٌ عليلٌ ودمٌ منذرٌ وموتٌ قتيلٌ
وغمامٌ جراحُه يانعٌ فصعودٌ مجلجُلٌ أو هطولٌ
والشياطينُ أعتقَتها النوايا والتعاويدُ قيديَّتْها الغلولُ
وسيوفٌ أكفها من غبارِ فالكثيبُ صبرُ الرياحِ الجميلُ
وسماءُ آياتها مرسلاتٌ أولياءٌ على رماحٍ تطولُ
وصحابٌ جنائنٌ لا تُضاهى وقبابٌ على جذوعٍ تميلُ
ورمالٌ غفى بها كبرياءُ حملتهُ الدما وشيبٌ رسولُ
حاصدٌ والحتوفُ غيثٌ مُحيطٌ بارقٌ والجيشوشُ مدُّ وصولُ
نزفُهُمُ بالحياةِ فَرَضَ بقاءُ دونهم ما خِلا الإلهِ يزولُ
فالسماءُ ارتمتْ بنحرٍ نَميرٍ مُوغلٍ السبذِ ما أتاهُ الأفولُ
واقفٌ والسيوفُ كالموجِ تهويُ والحمامُ قد قَطَعَتْهُ النُصولُ
فالضيا مَمَسِكٌ بطفٍ ونهرٍ بالردي والطوفانِ تعدو الخيولُ
ساکِنٌ بَحْرُهُ بموجِ يَدِيهِ غَرَقَ الموتُ فاشْرأَبَتْ سِيولُ
مُوحِشُ الدَرَبِ والخلائقُ سيفٌ ونحورٌ ليُدركوا ما يقولُ
سألَ دربا مَبدداً في ظلامٍ فهو فِكْرٌ ما جادلتُهُ السُدولُ
وترى الخاتمَ الذي ظلُّ يبيكيُ انتماءً ما أدركتُهُ العقولُ
سورةٌ أَلقتْ وحيها كربلاءُ تَتبئُ الحشدُ ما لطفٌ أفولُ
تَتبئُ الناسَ في المغاربِ سِراً أَنَّهُ ليسَ للغروبِ سَبيلُ
إنَّهُ البوحُ نازفاً لا يُجارى بعدهُ القولُ والسكوتُ رَحيلُ

أو انحرافها عند (ابن قتيبة) الى الوحدة النفسية، في إطار النص وتأثيره عند المتلقي والترابط بين أبيات النص، أو عند (الحاتمي) حين صور النص أو شبهه على انه جسد واحد له أجزاء كل يقوم بدوره العضوي.

قراءة ضبابية لنص غير مفهوم

وإذا ما علمنا ان مفهوم التجديد مرتبط بمفهوم الثورة، الذي يعني الانقراض على المألوف المعتاش لتحويله الى أطلال، وتأتي الثقافة كمحرك دافع للشعر وهو يعتلي صهوة حياة الشاعر وما يمتلكه من أداة لغوية، فالثقافة العالية مع وجود المستوى المطلوب من الوعي الفني تنتج نصوصاً شعرية مبدعة.

وقد كانت الثورة على الأوزان والعروض والقوافي هدفاً للنسق الشكلي الجديد الذي لن يكتف حتماً الا بخرقه الايقاعات والرمزية والكثافة الواجبة الحضور عنده وتناولها وفق المنظور الجديد لهذا التحول. وغالبا ما تكون الإشكالات النقدية التي يتعرض لها الناقد، انها تميل الى معالجة المعاني والرموز والدلالات والاتجاهات الفكرية للنصوص أكثر من معالجتها للعناصر الشكلية التي تشكل العمود الفقري لها. وتترسخ تلك الأزمة في مواجهة الشعر الحديث، حينما يحاول الناقد أن يقرأ نصاً حديثاً ما، محلاً ومفسراً، في وقت نجد ان العملية هذه غالباً ما تكون عسيرة بسبب تعقيدات النص وضبابيته، وبهذا سيتجاوز الناقد دوره في التحليل والفهم مما يقلص دوره في سبر غور النص، مما يدفع بالناقد الى استعمال لغة تحليل وتأويل تحوم حول النص بشكل يكاد يكون غير مفهوم وذلك ما يزيد من صعوبة فهم النص الشعري الحديث، مما يجعل من مهمة الناقد للشعر الحديث مهمة شاقة.

وليس من نافلة القول اذا قلنا ان الشعر يفقد كينونته الحضارية وواجه الرسالي الى حد يمكن القول فيه ان الشاعر يخون شعره حينما يفقد الرؤية الواعية للواقع وهمومه ولا سيما تلك التي تلامس الهم الحياتي الانساني ومن خلال نظرة تسبر غور الواقع لتمنحه الصورة المطلوبة التي تبتكر الاجابات التي لا يدركها الا شاعر مبدع. رغم ان هذا المفهوم بعيد عن واجب النقد، إلا اذا كان نقداً إعلامياً في إطار الرؤية الشخصية والاجتماعية فحسب.



روضة أحباب الأمير^(٤) النموذجية القرآنية

ترية . تسلية . تعليم

- * خطوط نقل لجميع أحياء النجف الأشرف برفقة معلمة لضمان سلامة الطلبة.
- * دوام صباحي ودوام مسائي ودوام ليلي (مبيت).
- * سعر الاشتراك ٧٥٠٠٠ الف دينار شهريا (روضة / تمهيدي) تشمل النقل والطعام والزي.
- * متابعة طبية اسبوعية لصحة الطلبة ومتابعة اللقاحات اللازمة.
- * سفرات ترفيهية وتعليمية وزيارة المراقد المقدسة.
- * يتضمن المنهج اضافات مهمة كحفظ القران وخطب نهج البلاغة.



النجف الأشرف / المدينة القديمة - شارع الطوسي - قرب مرقد الإمام علي (عليه السلام)



براعم وقواديرها

إعداد:

قسم الشؤون النسوية
وحدة الإعلام النسوي



اسباب جفاف العين

علامات المشاكل النفسية لدى الطفل

لماذا يجب ان نهتم بالايتم ؟

عواقب الاغترار بالنسب

كيف اكون مخلصا؟

اسباب جفاف العين

يحدث جفاف العين أو متلازمة جفاف العين حينما تكون الأعين عاجزة عن إفراز الدموع بطريقة طبيعية أو حينما تتبخر إفرازات الدموع بطريقة سريعة و لا تحتفظ بها العين لفترة طويلة مما يسبب جفاف العين بالإضافة إلي ذلك يمكن أن يحدث التهاب لسطح العين مع جفاف العين و إذا ترك دون علاج يمكن أن يؤدي ذلك إلي الألم والقرح، أو ندبات على القرنية، وبعض فقدان للرؤية و على الرغم من ذلك لا يعتبر حدوث فقدان كلي للبصر أمراً شائعاً بسبب جفاف العين.

أولاً: جفاف العين بسبب الممارسات الخاطئة وظروف البيئة مثل التعرض للمهيجات كالأبخرة الكيميائية و دخان التبغ، أو تيارات تكييف الهواء أو التدفئة، وقلة الرمض الذي يرتبط مع التحديق في شاشات الكمبيوتر أو التلفاز قد يؤدي إلى أعراض

جفاف العين ويمكن أن ينجم عن الحروق الكيميائية و الحرارية التي تؤثر على الغشاء المبطن للجفون الذي يغطي العين.

ثانياً: جفاف العين بسبب الأمراض و بعض الأدوية مثل فشل الغدة الدرقية في إنتاج ما يكفي من الدموع لترطيب العين و التهاب في الغدة التي تفرز طبقة زيتية تحافظ علي الدموع من التبخر أو التهاب سطح العين أو الغدة الدرقية، أو الملتحمة والأمراض الجلدية حول الجفون وأمراض الغدد في

الجفون، مثل ضعف غدة الميوميوس الذي، يمكن أن يسبب جفاف العين ويمكن أن يترافق مع اضطرابات الجهاز المناعي مثل مرض الذئبة الذي يؤدي الى التهاب و جفاف الفم والعينين، والأغشية المخاطية الأخرى ويمكن أن يؤثر أيضا على الأجهزة الأخرى، بما في ذلك الكليتين والرئتين و الأوعية الدموية و أي مرض يمكن أن يغير مكونات الدموع .

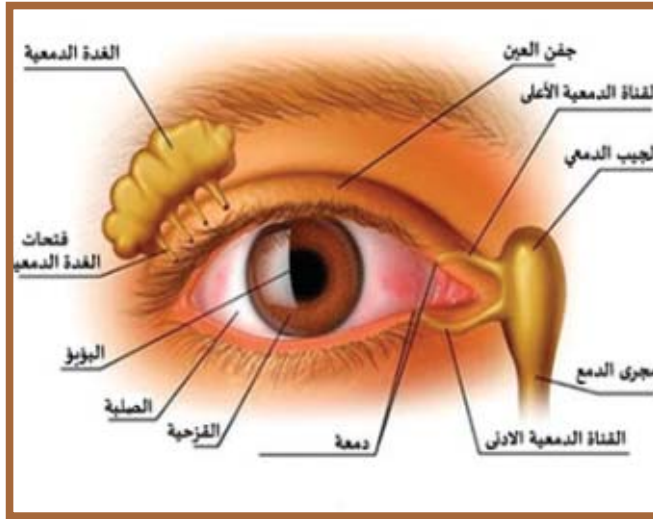
ثالثاً: جفاف العين عند النساء

يمكن أن يحدث جفاف العين عند النساء الحوامل أو النساء اللاتي يعالجن بالهرمونات البديلة فقد يعانين من أعراض

جفاف العين فالنساء اللواتي يتناولن الاستروجين فقط بنسبة ٧٠ في المئة أكثر احتمالاً للتعرض ل جفاف العين، في حين أن اللاتي يتناولن هرمون الاستروجين والبروجسترون لديها بنسبة ٣٠ في المئة خطر الإصابة جفاف العين و يشمل اللاتي يستخدمن حبوب منع الحمل ما هي أعراض جفاف العين ؟ حرقان في العيون الشعور بوجود شيء رملي أو زجاجي داخل العين زيادة في إفراز الدموع بعد جفاف العين لفترة طويلة إفرازات مستمرة من العين. ألم و احمرار في العين. عدم وضوح الرؤية و تشوشها ؛

زينب حسن علي

شعور غير مريح عند استخدام العدسات اللاصقة انخفاض القدرة علي القراءة أو العمل على الكمبيوتر لفترات طويلة علاج جفاف العين - بداية الامر يجب استشارة الطبيب لتحديد الأسباب التي أدت لجفاف العين حتى يمكن علاجه. تقليل استخدام العدسات اللاصقة أو الامتناع عن استخدامها تماماً اذا اوصى الطبيب بذلك.



- استخدام بعض القطرات التي يصفها الطبيب لتقليل الإلتهابات، واستخدام الدموع الاصطناعية، والجل الخاص بالعيون والمرهم المتاحة دون وصفة طبية في المراحل الأولى من العلاج فهي توفر راحة مؤقتة، وتوفير بديل مهم من الدموع ينتج طبيعياً في المرضى الذين يعانون من نقص مائي مسيل للدموع . و تجنب تلك التي تحتوي علي مواد حافظة - قم بإراحة عينيك عند تنفيذ الأنشطة التي تتطلب منك استخدام عينيك لفترات طويلة من الزمن

علامات المشاكل النفسية لدى الطفل

مروة كريم



كثرت في الآونة الاخيرة الامراض النفسية لدى الاطفال وكثيرا ما تعجز الام عن تشخيص حالة طفلها وتبدأ بالتذمر من سلوكه وعدم سماعه لتوجيهاتها فتلجأ الى الضرب وتغفل عن امر مهم وهو ممكن ان يكون طفلها مصابا بمرض نفسي او يعاني من شيء ولا يستطيع التعبير عنه، فكيف تشخص الام حالة ولدها ان كان يعاني من مشاكل نفسية؟ هناك جملة علامات ذكرها المختصون ممكن من خلالها تشخيص حالة الطفل منها: كثرة التغيرات المزاجية والكآبة الدائمة او الخوف الشديد المصاحب لتزايد دقات القلب والشعور بالحزن اما ما يخص سلوكه فعلى الام ملاحظة اذا كان يحب المشاجرة او ضرب الاخرين او صعوبة التركيز وعدم البقاء في مكان واحد لفترة وفقدان الوزن بشكل دائم فاذا لاحظت هذه العلامات او بعضها عليها مراجعة الطبيب المختص وكلما كان الاكتشاف مبكرا يسهل القضاء على المرض اما تركه ومعاقبته او التذمر من سلوكه فهذا يجعل حالته تزداد سوءاً بمرور الوقت.

التربية بالوسائل التقنية

مهمة جدا اضافة الى تكليفه ببعض المهام كتنظيف الحديقة او جلب شيء او تشجيعه على اللعب مع اقرانه، كي لا نركز على جانب ونترك جانب ونساهم في تنمية تفكيره وابداعه وانتاجه وثقته بنفسه من خلال الموازنة بين التقنيات الحديثة وما تربينا عليه سابقا.

في ظل التأثيرات التقنية الكثير من الالباء والامهات يتدمرون من تأثيرات التكنولوجيا السلبية على الاطفال، وغالبا ما يشعرون بالحيرة في كيفية تربيتهم مع هذه الامور التي دخلت الى جميع البيوت.

ويمكن ان نقول كيف نربي ابنائنا بهذه الوسائل التقنية؟ فبدلا من النظر لسلبياتها فقط علينا ان نستغل ايجابياتها فهي تحوي على جوانب ممكن ان نخدمنا في مجال تربية الابناء فمثلا ممكن وضع خطة مدروسة من خلال جهاز الحاسوب او الموبايل نوصل من خلالها فكرة معينة تتحول مستقبلا الى سلوك؟

مثلا وضع فلم كارتوني يحكي قصة هادفة على جهاز الموبايل او لعبة فكرية معينة وتدرج معه حسب المرحلة العمرية فكل مرحلة لها ما يناسبها هكذا امور تهدف الى صناعة فرد واع من خلال تلقيه الافكار عبر التقنيات الحديثة لكن يجب ان يكون الاب والام هو من يتحكم فيما يراه الطفل وعدم الافراط في ذلك كي لا يصبح مدمنا فالمزاوجة بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي



لماذا يجب أن نهتم بالأيتام؟

ابتهاج عباس ابوصبيح

الآيات القرآنية منها قوله تعالى (أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ) (البقره/ ١٧٠)، وكما أوصى الرسول (صلى الله عليه واله) بعدة وصايا تخص اليتيم منها إدخال الفرحة على قلبه بإشباع حاجاته المادية او الروحية من احترام وتقدير ومحبة ومدح وتشجيعهم ودمجهم في المجتمع (إن في الجنة دارا يقال لها دار الفرح لا يدخلها إلا من فرح يتامى المؤمنون)

(كنز العمال ٢: ١٧٠ / ٦٠٠٨).

وكما شجع الإمام الصادق عليه السلام على التعامل مع اليتيم بحنان ورحمة فقال: (ما من عبد يمسح يده على رأس يتيم ترحمًا له إلا أعطاه الله تعالى بكل شعرة نورًا يوم القيامة) (تربية الطفل في الإسلام: ٩٠). بمعنى ان المسحة على رأس اليتيم تجعل القلوب تلين حتى يشعر بقربه من الناس وحبهم له، لعل هذا يخفف من بلائه ويشجذ عزمته.

منزلة كافل اليتيم

وان كفالة الأيتام هي أفضل سبل الخير وأعظم أبواب التقرب إلى الله بمعنى ان منزلة كافل اليتيم كمنزلة النبي (صلى الله عليه واله) في الجنة عرضها السماوات والأرض كما جاء بحديثه الشريف (أنا وكافل اليتيم كهاتين وجمع السبابة والوسطى - في الجنة إذا اتقى الله عز وجل)، فالذي يتكفل باليتيم ويبقى في خط التقوى، فإنه سيكون رفيق رسول الله (صلى الله عليه واله) في الجنة، وهذه مرتبة عظيمة، وجائزة كبرى، فالأيتام أمانة الله في أعناقنا ورد في وصية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) لولديه الحسن

اليتيم هو من فقد أباه أو أمه وهو صغير قبل البلوغ، بمعنى كل إنسان مات والده أو والدته ولم يبلغ سن البلوغ الشرعي، (سن الرشد) حيث يشعر اليتيم بالحرمان المطلق حرمان من إشباع حاجاته العاطفية والروحية وحرمان من إشباع حاجاته المادية كالحاجة إلى المأكل والمشرب والملبس وان هذه العوامل لها تأثير كبير على كيان الطفل وبناء شخصيته حيث

يحتاج الأيتام إلى الرعاية الإيمانية والتوجيهات الدائمة حتى يتم تعويضهم عما فقدوه. والمجتمع بأسره مطالب برعايتهم حتى بأقل الأشياء

لماذا اليتيم؟

أوصى الإسلام برعاية اليتيم رعاية خاصة لا تقل بل تزيد على الرعاية الممنوحة للأطفال الآخرين وذلك من خلال الكثير من



خطر عقوبة الطرد من البيت

غدير غانم

يتفنن بعض الاباء في اساليب وطرق التأديب مع اولادهم من غير ان يدركوا حجم خطر بعضها على سلوكياتهم كعقوبة الطرد من البيت التي للأسف ينتهجها بعض الاباء كأسلوب تأديبي وهذه عقوبة خطيرة جدا بل هي مفسدة لأخلاق الأبناء، عند التفكير في نتائج هذه العقوبة نتوصل الى انها تفسد اكثر مما تربي.

فالولد الذي يطرد من البيت الى اين سيذهب ومن سيؤويه؟ لا يخفى علينا ما لأصدقاء السوء من اثر على سلوك من يماشيهيم فربما يجد التشجيع منهم على ترك البيت الى الابد وربما يدفع الى ممارسة بعض السلوكيات الخاطئة وهذه إحدى اكبر المزالق التي تدمر ابنائنا فالكثير ممن اصبحوا مدمنين على المخدرات وممن يعاقرون الخمر وهم في سن مبكر كان ذلك نتيجة بقائهم خارج البيت فترات طويلة دون متابع لهم ، وربما يتعرضون للاستغلال من جهات تترصدهم هكذا حالات، هذه العقوبة ربما تكون سببا في خلق لص او مجرم خطير. علينا الحذر من هكذا عقوبات وقبل ان ننفذ عقوبة ما في ابنائنا يجب ان نفكر في عواقبها اولاً.





والحسين (عليهما السلام) بعدما ضربه عبد الرحمن بن ملجم على رأسه: (الله في الأيتام، فلا تغبوا أفواههم، ولا يضيعوا بحضرتكم) هذه الكلمات من الإمام علي (عليه السلام) تمثل الصرخة أو الاستغاثة التي يدعو الناس من خلالها إلى أن يكونوا بما يشبه حال الطوارئ فيما يتعلق بالاهتمام بالأيتام: (فلا تغبوا أفواههم ومعنى غب الأفواه، أن لا يشبعوا يوماً ويَجوعوا يوماً آخر - ولا يضيعوا بحضرتكم)، من التواحي الصحية والتربوية والاجتماعية، بل علينا أن نرعاهم من كل التواحي، من خلال تخصيص مكان إنساني مميز لهم في المجتمع، ومن الناحية الاقتصادية، بأن نهيئ لهم فرص العمل والعيش الكريم.

الإمام علي والايتم

ان الأيتام أمانة الله عند عباده والأيتام عادة يقصدون من يقوم برعايتهم ليمنحهم رغيض خبز أو يكسوهم لباساً أو يطعمهم أو يسقيهم أو غير ذلك لكن الأيتام الذين قصدوا دار الإمام كانوا يحملون معهم أكواباً من اللبن يريدون أن يسقوه بها وهذه الصورة غير مألوفة ومغايرة للواقع الأمر الذي جعلنا بحاجة إلى دراسة لمعرفة الدافع الذي دفع هؤلاء الأيتام لحمل أكواب اللبن هل كان من ورائه العوز المادي أم أمر آخر وبحقيقة الحال إن الأطفال لم يكن همهم المال بقدر ما كان يهمهم بقاء الإمام علي (عليه السلام) على قيد الحياة ومن هنا فإننا نلتبس بان الإمام عليا (عليه السلام) لم يكتف بمنح الأيتام الأموال فحسب بل كان يمنحهم الحنان الذي فقدوه ويمنحهم العطف الذي يستحقوه لم تغمض له عين حتى يأويهم ولم يهدأ له جفن حتى يمتع بصره بتفقدهم يتعامل معهم كأنه واحد منهم.

ونحن بحاجة اليوم إلى إعادة محاسبة الضمير وتطبيق وصايا الإمام علي (عليه السلام) الذي أمرنا برعاية الأيتام حتى عند آخر رمق من حياته خصوصاً إننا نعيش في بلد عد الان في صدارة البلدان العربية في عدد الأيتام وحسب ما أشارت إليه الإحصائيات إن ما يقارب ثمانية ملايين يتيم في العراق وقد أكدت بعض المنظمات الدولية منها اليونيسيف ان ثلث هذا العدد غادر مقاعد الدراسة او لم يدخل المدرسة أصلاً أما لغرض مزاولتهم أعمالاً تعين أسرهم على مقاومة صعوبة المعيشة أو بسبب عجز الأراذل عن توفير أبسط مقومات الحياة لأولادهم بعد رحيل أزواجهم.

عواقب الاغترار بالنسب

قد يغتر بعض الناس بنسبه فيفتاخر على غيره الى ان يصل الى درجة الغرور والعمى عن رؤية الصواب فيحسب ان نسبه يغنيه عن الصالحات وينجيه من مزالق غروره متناسيا ان الله تعالى انما يفضل الانسان بتقواه وعمله الصالح وما نال اهل البيت (عليهم السلام) تلك المآثر الا بتقربهم من الله تعالى بأعمالهم الصالحة وتقانيهم واخلاصهم له عز وجل فالعزة والشرف والكرامة ماهي الا من نعم الله للعبد ولا تدوم الا بالشكر والتواضع للأخرين مهما كانت احسابهم وانسابهم ومن فتن الشيطان ان يغتر الانسان بشرف ابائه وعراقتهم وهو منحرف عن سيرتهم فلا يمكن لجاهل ان يفخر بجده العالم ولا لجبان ان يفخر بجده الشجاع وهكذا.

والقران الكريم تحدث عن هذا الامر في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) الحجرات/ ١٣.

فمن يتقي الله تعالى لا يغتر بحسبه بل يعمل ويجتهد من اجل رضا الله تعالى وهو الفوز الاكبر والشرف الاعظم.



زهراء ايوب

كيف اكون مخلصاً؟

نهى خليل عبد الحمزة

ان الاخلاص صفة من صفات اهل الجنة وقد ذكرها القران الكريم كثيرا والمتتبع للنصوص الواردة عن اهل البيت عليهم السلام يجد ان الاخلاص قيمة الفعل وهو الحجر الاساس لجميع افعالنا العبادية بل هو شرط قبول العمل عند الله تعالى.

يشكو بعض الناس من امر الرياء ويتساءل كيف يكون مخلصا في كل اعماله، ان علماء الاخلاق وضعا عدة أمور في سبيل تحصيل الاخلاص في العمل منها:

١- معرفة فضل الاخلاص وكيف يكون سببا في قبول العمل وعدم نسيان هذا الامر سيكون محركا لتخلص نوايانا من الشوائب الاخرى كالرياء.

٢- التوجه لله قبل كل عمل لأنه هو الغاية وترك المؤثرات الخارجية كرضا الناس وجعل رضا الله فوق رضا الاخرين لان رضا الناس غاية لا تدرك.

٣- نذكر انفسنا دائما ان الاخلاص سبب النجاح واذا ما اخلصنا في اعمالنا فان الله حتما سيسدد جميع خطواتنا ونسعد في الدارين.

٤- إن معرفة عواقب من لم يخلص في عمله يجعلنا دائما في تذكر وتفكر وهو سبب في الاستقامة، يروى ان رجلا من بني اسرائيل قال: لأعبدين الله عبادة أذكر بها، فمكث مدة مبالغا في الطاعات وجعل لا يمر بمأمن الناس الا قالوا: متصنع مرء، فاقبل على نفسه يقول: قد اتعبت نفسك وضيعت عمرك في ألا شيء.

وهذه قصة فيها عبرة لمن اعتبر فغير المخلص مصيره يفضح امام الناس فلم يحصل لا على رضا الله ولا على رضا الناس.



تطورات النمو عند الطفل

رسل غانم

معظم النساء تعيش حالة من القلق على طفلها وتريد ان تعرف هل نموه طبيعي ام لا إليك سيدتي امور ممكن ان تلاحظيها على طفلك لمعرفة سلامة نموه، وتظهر علامات النمو بشكل واضح في الشهر الرابع، من هذه العلامات:

١- يرفع راسه و صدره وهو نائم على بطنه ويرتكز على

كوعه

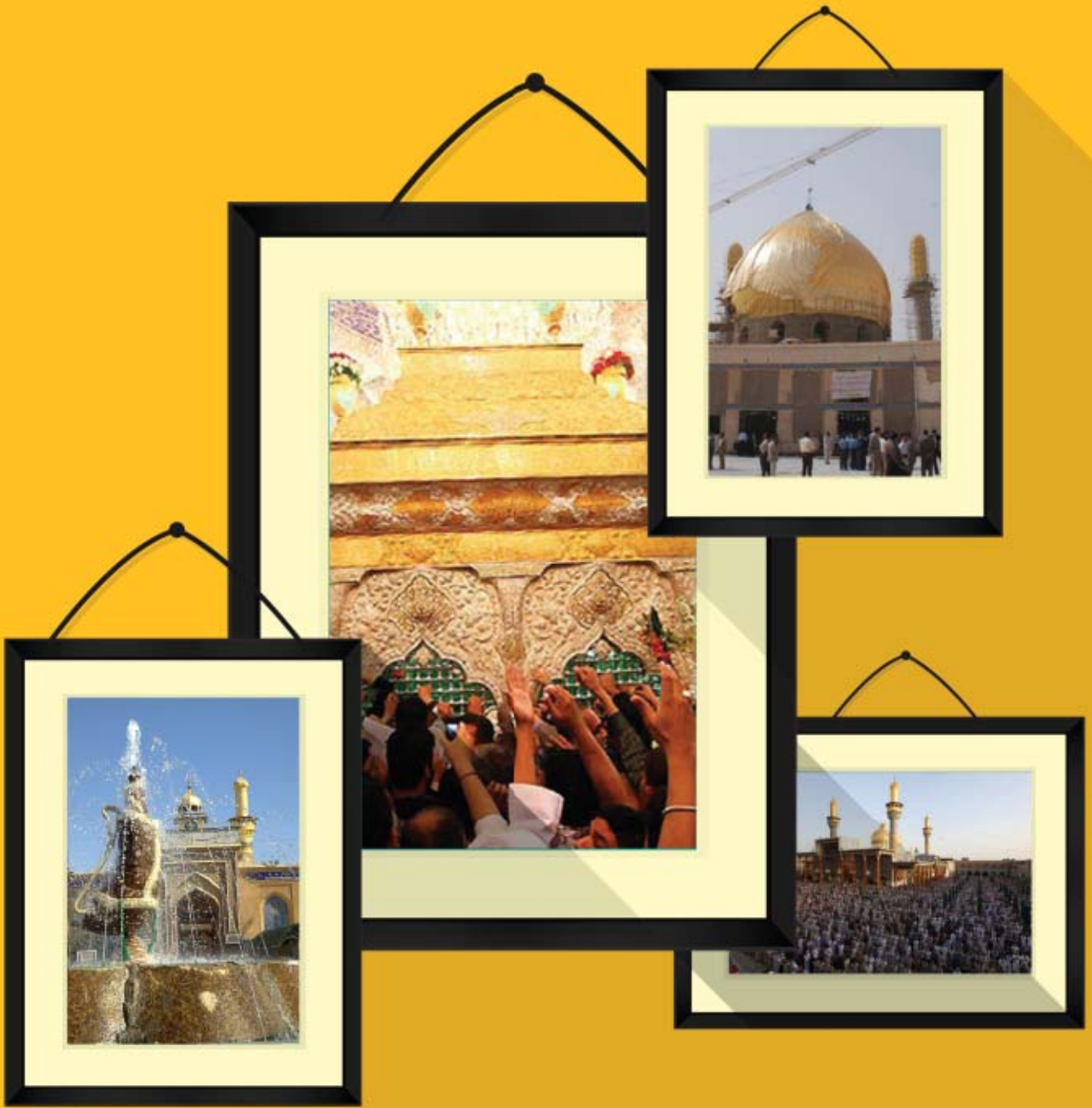
٢- يثبت راسه عندما يحاول الجلوس

٣- بيتسم لوحده ويحب ان تكلميه

٤- يسمع الاصوات ويتتبع لها بحيث يلتفت ناحية الصوت

٥- يمسك اي شيء ويقلبه ويضعه في فمه





العتبة العلوية المقدسة قسم الاستثمار شعبة السياحة الدينية

رحلات اسبوعية: سامراء- الكاظمية- كربلاء- مزارات بابل
(زيد الشهيد- النبي ايوب- القاسم- الحمزة- العلوية شريفة

لمزيد من المعلومات.. زوروا شعبة السياحة الدينية:

المكان: النجف الاشرف. كراج الرابطة. مجاور الحسينية الاعسمية

الهاتف(الواتساب والفايبر): 07700554011 او 07822146569

اوقات الدوام: من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الثامنة ليلاً



التعليم وأزمة المناهج الجديدة طلاب ومؤسسات تربوية تترقب التحديث

والثقافة...

ويختم شاكر قوله ان النقاط الايجابية في المناهج هي مواضيع غير روتينية متنوعة ومشوقة رغم انها فوق مستوى التلميذ.

المدرسة والمعلم والاسرة لم تتهيأ بعد

كما ابدى ماجد الغزالي معلم تربوي رأياً اخر بهذا الخصوص قائلًا: من وجهة نظري كتربوي ووفق ممارستي لتدريس بعض المناهج الجديدة لاحظت اهم المزايا فيها مثل التدريس بأكثر من طريقة وتتميز هذه المناهج بعرض المعلومات من السهل إلى الصعب والمفاهيم الموجودة تتناسب مع القدرات العقلية والاستيعابية عند الطلاب وركزت المناهج الجديدة أيضا على الاهداف العامة وأهداف الدرس ومست مواضيع الكتاب حياة وواقع التلميذ والطلاب، ومعوقات المنهج ليست بالمنهج بحد ذاته كما يتصورها البعض، المنهج الجديد برئ.

ويضيف الغزالي: ان المشكلة تكمن في المعلم الذي لم يُهيأ بعد كما أن الأسرة أيضا لم تستوعب هذا التغيير وهناك سبب اخر قد جعل المنهج صعبا جدا هو عدم تجهيز المدارس بالوسائل التعليمية والإيضاحية لأن المنهج الجديد يتضمن بعض المواضيع الغريبة على المعلم والتلميذ،

هشام اموري

ادى تحديث المناهج الدراسية في المراحل المختلفة في الأونة الاخيرة الى ارباك الكادر التدريسي والعوائل والتلاميذ وذلك لانتخام المضامين ما ادى الى صعوبة فهمها من قبل المتلقي، في الوقت الذي تسعى المؤسسة التربوية لتغيير المناهج وتطويرها وفق الرؤية العالمية لمواكبة الامم فيما يخص التربية والتعليم الحديث، وحسب متخصصين كان الاولى معالجة اسباب اخرى تسهم في تطوير الواقع التربوي الذي يشهد تراجعاً غير مسبوق في تاريخ العراق منها تطوير الابنية المدرسية المتهالكة والطينية وسد نقصها بالأثاث والرحلات ومعالجة دمج الدوام وكثرة الطلاب في الصف الواحد فضلا عن تهيئة بنية تعليمية تتلائم مع التطور المنشود، وغيرها من المشاكل التي يبدوا انها تعاني مرضا مزمنًا...

الارقام في مادة الرياضيات من العربية الى الانكليزية مما ادى الى صعوبة المادة لدى المتلقي الذي تفاجأ بين ليلة وضحاها بتغيير المنهج .

ويضيف فراس شاكر (معلم ابتدائي) قائلًا: من النقاط السلبية التي تسجل على المناهج الجديدة ان الوقت الحالي غير مناسب لها وهي انتقالة بعيدة جدا عن واقع المناهج القديمة وليس هناك متسع في ذهن التلميذ لفهمها.

كما اني قد لاحظت شيئاً في مناهج الوزارة انها تنقل حالة معينة من بعض البلدان التي قد يتأثر التلميذ بها دون مراعاة الظروف المتاحة في تلك البلدان عما موجود في العراق من فارق في الاستقرار فضلا عن الاختلاف السياسي والاقتصادي والاجتماعي

وفي هذا الصدد حاورنا بعض المختصين في المجال التربوي وانتقينا عينات من الكوادر التدريسية المتفرقة للوقوف عن كثب على المشاكل التي تواجههم اثناء التدريس فيما يخص المناهج الجديدة او مشاكل اخرى تعرقل سير الرحلة التربوية لأجيال المستقبل.

مناهج.. تجاوزت ذهن التلاميذ

بدأنا الحوار في تحقيقنا مع (ام ليث) معلمة ابتدائية مارست المهنة لأكثر من عشرين عاما اذ قالت: من المشاكل التي تواجهنا نحن ككادر تدريس في المراحل الاولى هي عدم وجود استقرارية في المناهج، ومنها على سبيل المثال دمج ثلاثة دروس ك(الجغرافية والتاريخ والوطنية) تحت عنوان واحد الاجتماعيات، وتحويل



داخل المدرسة قد يؤثر على تحصيلهم الدراسي واستيعابهم وادراكهم وتفهمهم للمواد الدراسية وهي من ضمن الاهداف والمعايير الحديثة للمتعلمين.

عزوف عن الدراسة

تختم المشرفة التربوية كلامها بالسؤال الذي يبدو من اهم الاسئلة التي تطرح في المؤسسات التعليمية الذي يتضمن عزوف المتعلمين عن مواصلة الدراسة وهي ان المناهج سبب رئيسي في هذه الظروف... لنأخذ نظرة عامة في شوارع بغداد العامة مثلا (ماهي الاعمار التي نراها تتسول في شوارعها؟) لو تفحصنا الموقف لوجدناها اعمار المرحلة الابتدائية ... ولو سألت عددا من هؤلاء المتسولين: لماذا تركت المدرسة ؟ لكانت اجاباتهم بأن الكتب صعبة والدراسة صعبة واسلوب المعلم قاس علينا وعائلتي بحاجة الى المال لنعيش ووو...ماذا نستنتج من هذا كله، نستخلص من ذلك بأن المناهج الدراسية لا تراعي الفوارق الفردية لدى المتعلمين ولا تأخذ بنظر الاعتبار الجوانب الاقتصادية والبيئية التعليمية التي يعيشها المتعلمون في المدارس العراقية .

❖ على الرغم من وجود بعض العيوب في المناهج الجديدة الا انها تعتبر أكثر جودة ودقة وتنظيما من القديمة التي تحتوي على معلومات ومفاهيم لا فائدة منها

❖ إن المناهج الدراسية العراقية لا تراعي الفوارق الفردية لدى المتعلمين ولا تأخذ بنظر الاعتبار الجوانب الاقتصادية والبيئية التعليمية

الدرس؟ وعند كتاب الملخص السبوري يقوم المتعلمون بنقله في دفاترهم إذ ينتهي الدرس ويبقى المتعلم ينقل ما موجود من ملخص سبوري إلى دفتره حتى انه يُحرم من اخذ فسخة الدرس وهي خمسة دقائق لغرض اكمال نقل الملخص، هذا من ناحية ومن ناحية اخرى هي عدم الاستعانة بالوسائل التعليمية اثناء عرض الدرس من قبل المعلم بسبب ضيق الوقت فيلجأ المعلم الى إعطاء الدرس بصورة سريعة غير مراعاة للظروف الفردية للمتعلمين فهو بالرغم من أنه يدرس المنهج الجديد الذي يحتوي على المعايير العالمية المتطورة الا انه وبسبب ضيق الوقت لا يعطي المتعلمين سوى المعلومات والمعارف الذي يحتويها المحتوى الدراسي.

الجانب الاقتصادي .. غريم التعليم

وتضيف السيدة هناء صادق العلوي: النقطة الاخرى التي يجب ان نسلط الضوء عليها وهي الحرمان الاقتصادي لأغلب العوائل العراقية، فنقول: إن حديثنا الحالي الذي يتناول الشريحة الأكثرية لعوائل المجتمع العراقي فلو تفحصنا الحالة الاقتصادية لديهم لوجدناها بشكل عام من المستوى المتوسط والضعيف إذ يفتقر اغلب المتعلمين الى الغذاء الصحي الذي يعين على فهم ومواصلة الدرس والاستيعاب المطلوب، فلو عملنا استفتاءً عن عدد المتعلمين العراقيين الذين يتناولون الحليب في افطارهم الصباحي لوجدناها نسبة ضئيلة لا تتجاوز ٢٠٪ بحسب البحوث الوصفية التي تناولت هذا الجانب..

ان عدم اهتمام المؤسسات التربوية لجانب تغذية المتعلمين ولاسيما المرحلة الابتدائية

وعلى الرغم من وجود بعض العيوب فهي تعتبر أكثر جودة ودقة وتنظيما من المناهج القديمة التي تحتوي على معلومات ومفاهيم لا فائدة منها وكانت تدرس بأسلوب المحاضرة والتلقين والحفظ.

شروط وفق المعايير.. ولكن

وفي حديث مطول مع المشرفة التربوية السيدة هناء صادق العلوي أفادت فيه عن الشروط الواجب توفرها في المؤسسة التربوية وما تحتويه من متعلمين ومعلمين وفق ما يقدمه العالم المتطور من خطط ودراسات لنجاح مهمة التدريس والتعليم في مؤسساتهم، حين تحدثت قائلة: تعاني المدارس العراقية بشكل عام من اكتظاظ المتعلمين في صفوفها الدراسية الى جانب قلة الابنية المدرسية ووجود الدوام الثلاثي والمزدوج فيها مما يؤثر سلباً في عملية التعليم، فكيف يطبق المعلم الاهداف التعليمية وفقاً للمعايير العالمية ؟ وما هو مطلوب منه وكيف يتفاعل المتعلمون فيما بينهم في مجاميع صغيرة لمناقشة موضوع ما للوصول الى التعلم الذاتي الفعلي بالدوام الثلاثي والمزدوج ؟ وقد تسبب ذلك الى مشكلات كبيرة تواجه المعلم والمتعلم على حد سواء، فكيف يتابع المعلم ما يقوم به المتعلم داخل الفصل الدراسي ويصح وينبه ويوجه المتعلمين اذا كان عدد التلاميذ مثلا ٤٠ او ٥٠ او ٦٠ في كل صف دراسي، وكان زمن الدرس هو ٣٠ دقيقة للدوام الثلاثي او ٤٠ دقيقة للدوام المزدوج او ٤٥ دقيقة للدوام الاحادي ؟، فعند التهيئة للدرس تذهب خمسة دقائق في الدرس والمقدمة تأخذ خمسة دقائق اخرى، فماذا يتبقى من

توجه الطالب نحو الدراسة

ايمان صاحب

ان التوجه نحو الدراسة يختلف من طالب الى آخر وذلك بحسب الحالة النفسية والاجتماعية والظروف التي يمر بها الطالب فالذي يعيش في اسرة حالتها المادية جيدة توفر احتياجاته المدرسية الى جانب الدعم المعنوي فإن هذه العوامل تساهم برفع مستوى الطالب والتقدم في الدراسة، وفي المقابل فالطالب الذي لم يحظ بأسرة توفر له احتياجات المدرسة بسبب الفقر او اهمال الابوين وانشغالهم بالعمل الوظيفي وكثرة غيابهم عن البيت كل ذلك يؤدي الى التقيصير في تربية وتوجيه ولدهم وعدم تفقد وضعه الدراسي، هذه العوامل لها التأثير السلبي على توجه الطالب نحو مقاعد الدراسة وصقل مواهبه وتمميته علميا وادبيا ليصبح في المستقبل القريب مواطناً منتجاً فعالاً في مجتمع تبدوا عليه ملامح التخلف في بعض احيانه.

كما ان هناك مشاكل وعوامل مباشرة تؤثر على حياة الفرد وتعكر مسيرته الدراسية هناك معرقلات اخرى لا بد من الوقوف عليها منها اللعب واللهو خارج نطاق المعقول سواء كان مع الاصدقاء خارج البيت او الاندماج بالالعاب الالكترونية من الاجهزة الذكية والحاسوب فهذه من العوامل التي تؤدي الى ضياع الوقت وانشغال الطالب عن مواد الدراسة فهذه جنبه قد يغفل عنها الكثير من المربين بداعي ان ابنهم تحت انظارهم وهو جليس البيت تحوم حوله الالعاب الالكترونية والمواقع الاجتماعية ويقضي ساعات طوال وهو بين هذه العقول تسييره وتعامله حيثما تشاء وترغب.

من الاسباب الاخرى التي تساهم ايضاً بإبعاد الطالب عن مقاعد الدراسة هو التعامل بحدية وقسوة مع التلاميذ داخل بناية المدرسة او في البيت، واساليب الضرب والاهانة والانتقاص من شخص الطالب امام جمع من الطلاب تنمي عند الطالب حالة انتقامية لسد النقص الذي تعرض له امام اقرانه بتصرفات غير مسؤولة وهذا ما لمسناه في الوقت الحالي فقد عرضت وسائل اعلام مختلفة ومواقع التواصل الاجتماعي عدداً من حالات اعتداء الطلاب على الكادر التدريسي في مناطق مختلفة وان كانت ردة الفعل وغير مقبولة ولا نرتضيها لا حد ولكن على الاسرة التدريسية ان تراعي الحالة النفسية للطلاب وعدم اهانتهم وضره الذي يكون في بعض الاحيان ضرباً مبرحاً.

في الوقت الذي تعاني فيه البلاد انواعاً مختلفة من المشاكل والصراعات المحلية والاقليمية والسياسية والاقتصادية كل ذلك يقع ضحية المواطن وبالتالي ينعكس على الاجيال القادمة وينتج من ذلك جيلاً غير واع فلا بد من المؤسسات التربوية والثقافية ان تساهم في حمل شيء من المسؤولية عن كاهل العوائل وعدم تحميلهم مشاكل اخرى تسبب لهم ردود فعل غير منطقية وغير مقبولة تنعكس على حياة الطلاب وتعرقل مسيرتهم العلمية فالتعامل الهادئ من الكادر التدريسي وازضافة البسمة على وجوه التلاميذ اثناء الدرس وتشجيعهم على نيل الدرجات والعلامات الجيدة في الامتحانات وتوزيع الهدايا والاشادة بهم معنوياً ولو بكتابة تهنئة وتشجيع في ورقة وتعلق على حائط الصف فهي تنمي عند روح الطالب التواصل والمواظبة كما ينقل لنا اصدقاء تربويون استخدموا هذا التصرف مع تلاميذهم بدون صرف اموال كبيرة من جيوبهم او تثقل كاهلهم.

هشام

إعداد:

هشام اموري ناجي

لماذا لا نشعر بدوران الأرض؟

كيف تسافر الابل من دون مياه؟

علاج ضعف ذاكرتك بنفسك

الرابطة بين الإعلام والاقتصاد

النوبة القلبية اسبابها وطرق معالجتها

سم النحل وعلاج الايدز

بناء سور الصين العظيم (٢١٤ ق.م)



منذ زمن قديم، كانت بلاد الصين مقسمة الى ممالك وولايات صغيرة كثيرة العدد وكان لكل إقليم او ولاية حاكم مستقل بالحكم فيها. وكانت ولاية (تسين)، لأسباب ما ، معرضة لهجوم الولايات الأخرى، هجمات متتالية على مدار زمن طويل. ومن خلال تمرس اهل ولاية تسين بأعمال الحرب والقتال ازدادت لديهم المقدرة الحربية

الصلبة. وكان في السور ممرات ذات ابواب يبلغ اتساع كل منها خمسة عشر قدما وقد تم تزويد كل منها بمنارة مربعة الشكل فوق برج مرتفع تشتعل فيه النيران المتوهجة التي يرتفع منها اللهب لكي يضيء ما حولها ولكي يوفر التحذير من اي هجوم للعدو وعندما اكتمل بناء السور بلغ طوله (١٤٠٠) ميل وكان يمر فوق جبال و وديان وانهار وبذلك كان اكتمال ذلك السور عملا هندسيا دخل سجلات التاريخ.

ولايزال هذا السور يشكل الحد الشمالي والشمالي الشرقي للصين حتى اليوم ولايزال يحمي شمال الصين وشرقها من الغزو الخارجي. ولقد كفل ذلك السور الحماية لطرق التجارة القديمة الى وسط اسيا حتى اوربا ولعب دورا مهما في الحروب على مدار الزمن وظلت اهميته موضع اعتبار حتى احتلال ميناء بوراثر سنة ١٩٠٥.

التي جعلتهم يستطيعون ان يخضعوا لنفوذهم كثيرا من الأقاليم والولايات من حولهم حتى بسطوا سلطانهم فوق كل اراضي بلاد الصين. ولم يكتف اهل ولاية تسين بذلك بل خطط ملكهم (شين هوانج تي) للقيام بعمل كبير ليحمي بلاده من هجمات التتار البرابرة الذين كانوا قد دأبوا على مهاجمة بلاده من الشمال.

وفي عام (٢١٤ ق.م) كانت اجزاء صغيرة من سور الصين قد تم بناؤها بالفعل واستمر البناء حتى بلغ طوله (٧٤٠ ميلا) في حياة الامبراطور (شين هوانج تي) ويقال: إنه كان يجعل ثلث سكان مملكته يعملون في بناء السور ويعمل باقي الشعب في اعمال اخرى تستلزمها الحياة .

وكان ارتفاع السور يصل الى عشرين قدما وهو مشيد بصفة اساسية من طين الأرض المغطى من جوانبه بالصخور الجرانيتية

لماذا لا نشعر بدوران الأرض؟

منذ مئات السنين، اعتقد الإنسان ان الأرض تقف ساكنة، وان الشمس والقمر والنجوم تدور حولها! .. ومن السهل ان نفهم لماذا ظنوا ذلك.. وكان كلاوديوس بطليموس هو صاحب تلك الفكرة التي أثرت في علم الفلك، وكانت السبب في تأخره، أكثر من ١٥٠٠ عام بينما كان ارستارخوس، وجاليليو، وكوبرنيكوس، هم الذين دافعوا عن مركزية



كيف تسافر الإبل من دون مياه؟



إن المفهوم القائل ان بإمكان الجمال ان تستمر من دون الحاجة الى الماء على الإطلاق هو اسطورة لا حقيقة لها. كما ان الاعتقاد بأنها تخزن الماء بداخل سنامها لا اساس له ايضاً. اما الواقع فهوان الجمال تعبر المسافات الطويلة الشاقة في الصحراء التي تندر فيها الواحات من دون الحاجة الى التزود المستمر بالمياه بسبب اقتصادها غير الاعتيادي لهذه المادة. فالجمال اثبتت علمياً انها تستطيع تحمل انخفاض اكبر للمياه من اجسامها (حوالي ٣٠٪) من الانسان الذي قد لا يتحمل انخفاض اكثر من ١٢٪ من مخزون المياه في جسمه ويعود ذلك الى ان الجمال ترشح المياه من خلاياها الجسمية فقط محتفظة بنسب المياه في الدم بشكل ثابت تقريباً وفي هذا فإن الجمال تختلف عن بقية الحيوانات الثديية التي تخسر المياه من دمها فيتحول هذا الدم بالتالي الى مادة لزجة غير قادرة على تأمين الحرارة اللازمة للدورة الدموية مما يؤدي الى الانهك والانهيار والموت المحتمل.

وإضافة الى ذلك، فإن بإمكان الجمال ان تختزل حوالي ٢٥ غالوناً من الماء خلال فترة قصيرة جداً. وبذلك تعوض عن كل ما فقدته كما تعوض منسوب المياه في خلاياها من دون الوصول الى حالة التسمم بالماء (وهي الحالة التي تصبح فيها الخلايا مملوءة بالماء اكثر من اللزوم) كما يحصل مع بقية الحيوانات الثديية. ويمكن للجمال ان تتحمل لا تغيير مخزون الماء الكبير فحسب ولكن ايضاً اختلافات حرارة الجسم الواسعة وهو ما يمكنها من الاقتصاد في كمية الماء. وتبلغ حرارة جسم الجمال في صيف افريقيا الشمالية الحار مثلاً ٩٣ درجة فهرنهايت صباحاً و ١٠٥,٣ درجة فهرنهايت بعد الظهر. ولا يبدأ جسم الجمال بترشيح العرق الا عند بلوغ حرارة جسمه مداها، وذلك يعني ان خسارة المياه بواسطة العرق ضئيلة وكذلك فإن الشعر الخشن الموزع على ظهر الجمال يسمح

بإبقائه من حر الشمس كما انه يسمح بتبريد الجسم عبر تبخير العرق سريعاً.

وهناك مسألة اخرى هامة وهي ان قليلاً من الماء يخسره الجمال عن طريق البراز. كما ان معدل البول يظل ضئيلاً نسبياً، نظراً لأن الكلوتين تعوضان ذلك من خلال افراز كميات قليلة جداً من البول بالأخص عندما يكون الجسم بحاجة ماسة للبروتينات. وايضاً مما يساعد الجمال على تحمل قسوة صحارى اسيا الوسطى والهند وافريقيا الشمالية، هو انخفاض معدل الدورة الدموية وهو ما يسمح لهذه الحيوانات الباردة أن تحيا على القليل جداً من الطعام الناشف والبقاء من دون ماء لأكثر من اسبوعين .

ثم الى الجانب المظلم كل اربع وعشرين ساعة. وهناك حركة أخرى هامة للأرض لا نستطيع ان نشعر بها لكنها تصنع الفرق في حياتنا وهي الرحلة التي تستغرقها الأرض حول الشمس إنها الحركة التي تسبب تغير الفصول، ونحن نعلم كيف تصبح حياتنا مختلفة مع تغير كل فصل وفي الحقيقة هذه الرحلة حول الشمس التي تستغرق، حوالي ٣٦٥ يوماً وربع يوم، والتي نسميها سنة، هي الطريقة التي نقيس بها التاريخ وطول حياتنا وبقية التواريخ.

وتغير الفصول يتسبب بواسطة ميل محور الأرض، هذا الميل يبلغ ٢٣,٥ درجة عند المحور العامودي وكل قطب يميل نحو الشمس نصف سنة وبيتعد عن الشمس النصف الآخر.. وهكذا يتلقى الجزء الشمالي من الأرض لمدة ستة اشهر المزيد من نور الشمس والحرارة (اي فصل الصيف).. وخلال الستة اشهر الأخرى يتلقى القليل من نور وحرارة الشمس (اي فصل الشتاء).

الشمس للكون، وقالوا: إن الأرض ماهي الا جرم يدور حول الشمس، مثل بقية الأجرام الأخرى.

على كل حال، هكذا ساد الاعتقاد قديماً، ولا احد يستطيع ان يشعر بأن الأرض تتحرك.. فإذا تحركت الأرض، فلماذا لا تتطاير الأجسام بعيداً عنها، بما فيها مياه المحيطات؟

اليوم، بالطبع نحن نعلم أن الأرض تتحرك باستمرار بطريقتين: إنها تدور حول الشمس وتدور حول محورها.. والسبب في عدم شعورنا بذلك هو أننا نذهب جنباً الى جنب مع سطح الأرض كلما تحرك.. وهكذا يفعل الهواء المحيط بنا.. فالجاذبية تشد كل شيء على الأرض الى أسفل، بما في ذلك المياه في المحيطات.. وشيء آخر لا يجعلنا نشعر بدورانها، هو سرعة هذا الدوران وثباته.. ولكن دوران الأرض الذي يسبب الليل والنهار إذا كانت الأرض لا تدور، فالجانب المواجه للشمس سيكون دائماً نهاراً، والجانب البعيد عنها سيكون في ظلام.. لكن كل نقطة على الأرض تحمل الى الجانب المضيء ومن



الاهتمام بالطفل

وقصة النبي إبراهيم عليه السلام مع ابنه اسماعيل عليه السلام التي جاءت في القرآن الكريم تجسد هذا المعنى بأروع صورة، فعلى الرغم من ان الموقف كان شديد الحرج بالنسبة للنبي ابراهيم عليه السلام وهو ينفذ امر الله تعالى في ذبح ولده إلا انه وعلى الرغم ايضا من علم النبي بان هذا الامر لا يتغير او يتبدل إلا انه لم ينس ان يستشير ابنه في هذا المجال فقال له (يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى) الصافات/ ١٠٢ وما يبعث على الأسف الشديد ان أبغض الاباء لا يستشيرون ابناءهم فحسب بل ولا يعيرون لهم أية أهمية، وقد لا يشعرون بوجودهم في بعض الأحيان، ويأتي ذلك في الغالب نتيجة النظرة الدونية التي توجه للأطفال فيعتبرونهم صغاراً لا يفهمون شيئاً او كما يوصفون في بعض البلدان بأنهم(جهال)

من الضروري جداً ان يشعر الطفل وهو في المراحل الأولى من عمره بأنه يحتل مكانة كبيرة في قلب أبويه ولا يمكنه ان يصل الى هذه القناعة الا عن طريق مساواته ببقية اخوته، فيجب ان لا يكون هناك تمييز على اساس الجنس(الذكورة والأنوثة) او المستوى الذهني(الذكاء والبلادة) او الشكل (الجمال والقبح) وان يحاول الآباء ان يوزعوا حبهم وعطفهم على ابناءهم بالتساوي، صحيح ان قلب الأبوين قد يميل الى احد الأبناء دون سواه، وقد ينفر من واحد دون غيره وهذا امر خارج عن إرادة الإنسان عموماً الا ان الناحية العملية من المحبة يجب ان يراعي فيها مبدأ المساواة، كما ويجب على الآباء ان يصفوا لأبنائهم عندما يعبرون عن آرائهم ووجهات نظرهم وان يستشيروهم في بعض القضايا الخاصة بهم وان يحترموا قراراتهم في هذا المجال،

علاج ضعف ذاكرتك بنفسك

إذا كنتم تشكون من ضعف الذاكرة او ان ذاكرتكم لم تعد كالسابق فإن بالامكان حل هذه المشكلة. فقد أفادت دراسة امريكية انه بإمكان الإنسان السيطرة على الذاكرة وجعلها اكثر حدة وذلك في اي مرحلة من مراحل العمر. اما اهم التمارين

التي يمكن إعطاؤها للدماغ فهي كما يلي:

التركيز: الاهتمام والاستماع للتفاصيل والتركيز في دقائق الأمور يساعدكم في التذكر.

التكرار: كلما اردتم تذكر شيء قوموا بتكراره في داخلكم هذا الأمر يجعل ما تريدون تذكره ينطبع في ذاكرتكم وتصبح عملية تذكركم اسهل.

الكتابة: كلما كتبتم اكثر كلما كان تذكركم للمعلومات اسرع واسهل.

الألعاب الذهنية: مثل حل الكلمات المتقاطعة وغيرها من الالعاب تحفز الدماغ.

تعلم اشياء جديدة : حاولوا ممارسة هوايات جديدة فتعلم اي شيء جديد يحفز من قدرة الدماغ ليعطي المزيد، حاولوا مثلاً تعلم لغة جديدة فهذه الطريقة سترفع من قدرات الدماغ وتنشط الذاكرة

اتبعوا نظاماً معيناً: حاولوا دائماً الاحتفاظ بروتزنامة الى جانبكم وقوموا بتفقدتها باستمرار، فهي تنشط من قدرة دماغك على التذكر وعلى التعامل مع الارقام

تناول الأطعمة المغذية للذاكرة: هناك العديد من المأكولات المنشطة للذاكرة مثل الفواكه والخضروات بالإضافة الى الحبوب.

ممارسة التمارين الرياضية: ممارسة التمارين الرياضية بشكل يومي يرفع من نسبة الأوكسجين في الدم مما يعني وصول كمية اكبر من الأوكسجين الى الدماغ.



الرابطة بين الإعلام والاقتصاد

ان الرابطة بين الاعلام والاقتصاد رابطة قوية تتجاوز مفهوم - الإعلام الاقتصادي- الى درجة كبيرة، لتشمل الاعلام بمعناه العام فلم يُعد هناك ما يسمى الإعلام الاقتصادي يعد ان اصبح الاقتصاد جزء من صناعة الإعلام و الاعلام جزء من صناعة الاقتصاد، وهو ترابط تفرضه معطيات العصر الحديث ومنجزاته، فالإعلام الذي يُعنى بالجانب التخصصي بالنسبة للاقتصاد خرج من اروقة المؤسسات الأكاديمية بفعل ما فرضته الهزات الاقتصادية التي شهدها العالم اليوم، مما دفع الإعلام الى تسخير كل طاقاته لمتابعة تلك

الهزات وما تلاها من هزات اقتصادية باعتباره شريكاً في تحمل نتائجها السلبية والايجابية، وباعتبارها المحور الأساس لاهتمام كل القطاعات التي يتعامل معها الإعلام ابتداءً من المواطن العادي المؤثر على حجم التوزيع وانتهاءً بالشركات الكبرى الأكثر تأثيراً في حجم الإعلان اي التوزيع والإعلان مصدر التمويل الرئيس للمؤسسة الإعلامية.

ان الإعلام والاقتصاد في شراكة متعددة الوجوه ودائمة العلاقة، وهما في الجبهة ذاتها لمواجهة التحديات التي يواجهانها معاً وإذا فرضنا بأن الاقتصاد يمكن ان يصنع إعلاماً ناجحاً فمن المؤكد ان الاعلام يمكن أيضاً ان يصنع اقتصاداً ناجحاً. ليست المشكلة الوحيدة في الصحافة العربية هي غياب المحرر

المتخصص

بل ان هناك مشكلة لا

تقل عنها اهمية وهي مشكلة غياب مراكز المعلومات لديها، مع ان وسائل الاتصال اصبحت متوفرة والاشترك في مراكز المعلومات الاجنبية اكثر يُسراً ولعب الحاسوب دوره في التغلب على الكثير من الصعوبات المتعلقة بإنشاء مراكز المعلومات كما لعبت المراكز العالمية المتخصصة دورها الايجابي في تسهيل الحصول على المعلومات والتعامل معها بالمتابعة والتحليل والاستنتاج لكن معظم الصحافة العربية ما زالت تعمل في قيود اساليب العمل التقليدية دون محاولة الانفتاح على الحاضر ناهيك عن المستقبل رغم الخطر الداهم الذي تشكله الصحافة الالكترونية على هذه الصحافة الورقية .

مصطلحات مصطلحات مصطلحات مصطلحات



استفتاء عام :

اخذ رأي الشعب في موضوع عن طريق عرضه للتصويت عليه بالموافقة او الرفض والفرق بينه وبين الانتخابات ان الشعب في الانتخابات يختار شخصاً لمنصب معين، اما محل الاستفتاء فهو موضوع معين والاستفتاء يكون دستورياً اذا كان المقصود به معرفة رأي الشعب في دستور جديد او تعديل دستور قديم.. ويكون تشريعياً اذا كان محله قانوناً عادياً اي صادر من الهيئة التشريعية. وهو في هذه الصورة الأخيرة احد مظاهر الديمقراطية شبه المباشرة. ويجب التمييز بين الاستفتاء السابق و الاستفتاء الشخصي المسمى التصويت العام. وفيه يتقدم قائد حركة ثورية او رئيس دولة او حكومة الى الشعب يطلب موافقته على ولاية رئاسة الدولة او الحكومة او استمراره فيها وقد يكون موضوع هذا النوع الأخير من الاستفتاء تصرفاً او قانوناً معيناً ولكنه وثيق الارتباط بشخص الحاكم ومكانته مما يبرر اعتباره استفتاءً شخصياً كذلك.

المعاهدة :

هي اتفاق استراتيجي سياسي او عسكري دولي يعقد بالتراضي بين دولتين او اكثر، في القانون الدولي

اتفاق اطرافه دولتان او اكثر او غيرهما من اشخاص القانون الدولي، وموضوعه تنظيم علاقة من العلاقات التي يحكمها هذا القانون ويتضمن حقوقاً والتزامات تقع على عاتق اطرافه. وتختلف المعاهدات بحسب طبيعة الهدف منها فهناك معاهدات سياسية واخرى اقتصادية وعسكرية وأمنية وتقوم المعاهدات مقام العقد القانوني بين الاشخاص حيث يلتزم كل طرف ببند العقد.

الطبخ بزيت الزيتون: صحي أم سام؟



مفادها أن زيت الزيتون يطلق الكمية الأقل منها وبوتيرة أبطأ، ما يجعله صحياً أكثر منها.

وصرح الباحثون في بريطانيا أن أكثر من نصف ربات البيوت البريطانيات اليوم يستخدمن زيت الزيتون بدلاً من الزيوت النباتية الأخرى التي درج استخدامها في فترات سابقة، وهو تغيير جذري ربما يعود السبب فيه إلى زيادة الدراسات التي أشادت بفوائد زيت الزيتون عموماً في السنوات السابقة، أو إلى حقيقة أنه أحد العناصر الغذائية الأساسية التي تتكون منها حمية شعوب منطقة البحر الأبيض المتوسط والتي تعتبر حمية غذائية صحية، يقلل اتباعها من فرص الإصابة ببعض الأمراض مثل أمراض القلب.

ويتم استخلاص زيت الزيتون عادة من ثمار الزيتون عبر عصرها وضغطها دون تعريضها لأي نوع من الحرارة، ويستخدم عادة كتتبيلة للسلطات أو للقلي أو لأغراض الشوي. إذا كنت تريد طعاماً مقلياً ولا بديل صحي عن ذلك فربما يفضل استخدام زيت الزيتون، ولكن التزم بالقاعدتين التاليتين: استخدم زيت زيتون ذا جودة عالية، وحاول أن لا تجعل الزيت يصل لدرجة الاحتراق.

حسب موقع (ويب طب) فقد صرح باحثون مؤخراً من جامعة كارديف متروبوليتان (Cardiff Metropolitan University) في بريطانيا، أن القلي بزيت الزيتون قد يكون أقل أنواع القلي ضرراً، وذلك نظراً لمحتواه العالي من مضادات الأكسدة، ولكن درجة الضرر المحتملة من تسخين زيت الزيتون تعتمد على جودة الزيت ودرجة الحرارة التي من الممكن أن يصلها أثناء القلي أو التسخين.

وكانت دراسات سابقة قد خرجت بنتائج أثارت المخاوف من الطبخ بزيت الزيتون نتيجة ما يطلقه من مواد كيميائية سامة عند تسخينه، خاصة الأدهايدات (Aldehydes)، وهي مواد ربطها بعض الباحثين بأمراض خطيرة مثل السكري والسرطان.

والأدهايدات هي مركبات كيميائية تحتوي على روابط ثنائية بين جزيئات الكربون والأوكسجين، وتتواجد هذه المركبات بكميات كبيرة عادة في الطبيعة، ورغم أن الأدهايدات تتكون في جسم الإنسان نتيجة بعض عمليات الأيض الطبيعية، إلا أن استهلاكها ضمن المواد الغذائية التي نتناولها عادة قد يسهم في الإصابة بالعديد من الأمراض، مثل السكري وأمراض القلب.

ويعتبر زيت الزيتون أقل الزيوت النباتية في كمية الأدهايدات التي يتم إطلاقها إذا ما قورن بباقي الزيوت النباتية المتوافرة. وكان باحثون في جامعة باسك (University of the Basque Country) الإسبانية قد قارنوا بين كمية الأدهايدات التي تطلقها بعض الزيوت النباتية مثل زيت بذور الكتان وزيت عباد الشمس وزيت الزيتون عند تسخينها لدرجة حرارة عالية (١٩٠ سلسيوس)، ليتوصلوا إلى نتيجة

سم النحل وعلاج الايدز:

لدغات.. ويستمر ذلك لسته اسابيع يتلقى المريض خلالها حوالي مئة وخمسين لدغة.

وفي اليابان ازداد الاهتمام بهذا الفرع بحيث تخصصت احدى الكليات في منح الدكتوراه للعلاج بالنحل كما تم نشر العديد من الكتب عن استخدام النحل في علاج العديد من الأمراض. ومن القصص التي تردت كثيراً قصة ذلك الياباني الذي هاجر الى امريكا وهناك اصيب بالايديز فعاد الى بلده وعمل في مزرعة لتربية النحل فشفي من مرض الايدز!!

هذا وقد انتجت بعض شركات الأدوية مثل (Sharp&Dohne) عبوات من سم النحل على شكل مسحوق تحتوي العبوة الواحدة على سُم عشر لسعات يضاف اليها ٣ سم من الماء المعقم عند الاستعمال.. والسم الجاف عبارة عن كتلة شفافة قريبة الشبه بالصمغ.. سهلة الذوبان في الماء والأحماض

المصدر/ كتاب التداوي بعسل النحل: ١١٨



يقول (د. علي محمد علي) الاستاذ بكلية طب عين شمس: ان فكرة استعمال سم النحل في علاج مرض الايدز تعتمد اساساً على رفع المناعة الطبيعية في الجسم عن طريق الوخز بسم النحل.. ويتم اللدغ بالنحل باستخدام نحلة واحدة في اليوم الأول ونحلتين في اليوم الثاني.. ويزداد العدد بهذا المعدل حتى يتم اللدغ بعشر نحلات في اليوم العاشر.. وفي المرحلة الأولى من العلاج يحصل المريض على ٥٥ لدغة وبعد فترة راحة لمدة خمسة ايام يبدأ اللدغ مرة ثانية بمعدل ثلاث

ما هي النوبة القلبية وما اسبابها وطرق معالجتها

مصحوباً بإغماء وضيق في التنفس واغلب من يصابون بهذا المرض ممن تجاوزوا سن الـ ٤٥ وهو عند الرجال أكثر من النساء ومن نوبات هذا المرض ما يسمى بخناق الجهد وهو ما يحدث إثر جهد شديد أو امتلاء بالطعام أو تعرض للبرد بعد الدفء مما يزيد جهد القلب دون أن يتوافر له ما يستدعيه ذلك من اتساع الشرايين لتزويده بما يلزمه من زيادة في كمية الدم التي تغذيه إلا أن أكثر حالات هذا المرض تنشأ نتيجة انفعال نفسي أو حزن شديد وهذا ما تظهره الإصابات الكثيرة التي نراها في لبنان بعد الحرب ولا تفرق بين صغير وكبير. وثمة نوع آخر من نوبات المرض يسمى خناق الاضطجاع أو الاستلقاء وهو ما يحدث في أثناء الراحة أو النوم ولاسيما في الليل . ونوبات المرض تتفاوت في شدتها واستجابتها للعلاج ما بين خفيفة ومتوسطة وشديدة والاحيرة منها تسبب وفاة الفجأة وعلاج المرض من اساسه يتوقف على سببه وهو تصلب الشرايين و يجب ان يلجا المريض بأسرع ما يمكن الى الطبيب لاستشارته والاشراف على علاجه . الا ان الارشادات العامة في هذا المجال هي اتباع الحماية المنظمة وعدم الاجهاد جسميا وعقليا ونفسيا والاقلال من التدخين ومن تناول القهوة والشاي والأغذية الدسمة والسييرة الهضم وتجنب امتلاء المعدة والإمسك وذلك مع حتمية الإشراف الطبي .

المصدر: موسوعة ميزان المعرفة / ١٩٢



النوبة القلبية هي مرض يصيب القلب ، ينشأ من ضيق أو انسداد في الشرايين التاجية التي تغذي عضلاته بالدم وبما تحمله من الاوكسجين ، فتتقر تلك العضلات الى قسطها اللازم من التغذية وينجم عن ذلك عارض الألم الصدري الشبيه بتشديد الخناق على الصدر.

ويستشعر هذا الألم تحت عظمة القص (وهي العظمة الممتدة رأسياً على أوسط الصدر) أو الى يسارها ، ويمتد الى الذراع الايسر منحدرًا على طوله . وفي الحالات الشديدة يمتد الألم الى الظهر والكتفين والذراعين ويحدث الألم في نوبات فجائية

البروتينات في الجسم

من اين يحصل الجسم على البروتينات؟ يساعد تناول المنتجات الحيوانية كاللحوم والأسماك والبيض والحليب ومنتجات الحليب والمنتجات النباتية كالحبوب مثل الفاصولياء والخضار الجسم على الحصول على حاجته من البروتين تحتوي جميع مصادر البروتين على بعض الأحماض الأمينية الأساسية ولكن بكميات متفاوتة. كما تحتوي بعض الأطعمة كالحليب والبيض على خليط ممتاز من الأحماض الأمينية الا انها غالباً ما تقتصر الى احد الأحماض الأمينية الاساسية او لا تحتوي الا على كميات قليلة منه لا تكفي حاجات الجسم. ومن هنا لا بد من اتباع نظام غذائي يحتوي على خليط من مصادر البروتينات للتأكد من حصول الجسم على كمية كافية من الاحماض الامينية الاساسية..

تعتبر البروتينات اساس البناء الذي يُبنى منه الجسم، ولن تتمكن من دونها من اصلاح او استبدال خلايا جسمك. ويحتوي جسم رجل يبلغ وزنه ٧٠ كيلو غراماً حوالي ١١ كيلو غراماً من البروتينات، يتركز نصفها تقريباً في العضلات الهيكلية.

لماذا يحتاج الجسم الى البروتينات ؟

للبروتينات استعمالات عديدة ومهمة في الجسم فهي المكوّن الأساسي للأنسجة البنوية كالجلد والكولاجين الذي يكوّن الأنسجة الضامة كالأوتار الرابطة. إضافة الى ذلك يحتاج الدم للبروتين لخلايا الدم الحمراء والبيضاء والعديد من مكوّنات البلازما وتعتمد المناعة في جسمك كذلك على البروتين الذي تحتاج اليه لتشكيل الأشكال المضادة وخلايا الدم البيضاء التي تحارب المرض كما تتطلب بعض الإنزيمات والهرمونات (كالإنسولين على سبيل المثال) البروتينات.

يلجأ الجسم في حال عدم حصوله على الطاقة الكافية من الطعام الذي تتناوله الى استعمال البروتينات الوظيفية اي البروتينات التي تشكل جزءاً أساسياً من بنية الجسم الا انه سرعان ما يعاني من نقص في البروتين كما قد تؤدي بعض العوامل كالجروح والالتهابات وامراض السرطان والسكري غير المنضبط والجوع الى خسارة كميات كبيرة من البروتينات فيبدا الجسم بخسارة العضلات لإنتاج طاقة تكفيه للقيام بوظائفها ولكن اعلم ايها القارئ ان تجاهل هذه العوامل والظروف قد يشكّل خطراً جسيماً يهدد حياتك.



« باب فاطمة »

بقلم رجاء محمد بيطار

كل الأبواب تفتح وتوصد، إلا بابك، فأذرعته مشرعةً أبداً صوب سمائك..
وكل المحاريب تحتضن الركوع والسجود، إلا محرابك، فأركانها ساجدةً أبداً في رحاب ثنائك..
كل المهود تهددها أكف أمهات، إلا مهد وليدك، فكف تسبح عنك وكف تهز مهود أبنائك..
كل اللحود تضم رفات الأجساد، إلا لحدك، فهو يضم قلوباً أنهكها السكوت عن نجيع عطائك..

بابك أي سيدة النساء مفتوح منذ أطلقت آهتك العصية، ولفظت قهراً تلك النفس الزكية،
وأنصت ملائكة الرحمن مفجوعةً لهمس ضلوعك المتكسرة عند تلك العشية..
محرابك يتشقق عبير نجواك ويفوح، منذ هجره شخصك الحبيب، واستبدل بشره المبول بدمك
المسفوح ودمعك المقروح، حمرة شمس المغيب..

والثف فوق كيانك الملتهب شوقاً للقاء الحبيب، ذاك التراب الندي الغريب!
ومهد الحسين، لا زال في زاوية الدار يحتضن الجنين، ويهدد لهاث أنفاسه التي أطلقها لحظة
سقوطه، ثم اختزنها في صدره الحزين إلى يوم يبعثون.

أما لحدك، فذاك حديث ذو شجون، بل هو حديث الشجون..
إذ كيف يستطيع التراب أن يلامس طهر ذاك الإهاب، فضلاً عن قدس سيدة المحراب؟
إيه فاطمة، وهل يستوعب القبر كل هذه العظمة؟

لا جرم أنك سألت عليك أن يعفي أثر قبرك، وما أردت إلا أن تكوني في كل قلب ماكنةً أبداً
الدهر بطهرك..

وعليك، وصي نبيك، احتوي ضلوعك المهشمة بزلوعه، وغسل عينك المحمرة بفيض دموعه،
وحمل جثمانك الساكن أبداً في كيانه بين أصوله وفروعه، ومضى ينقل خطواته الصامتة يقرع
بها صدر الليل، رافعاً على عاتقه كنز دنياه وآخرته، مزدرداً لوعته ولفته على صفيته، مستندا
إلى خير فتيته، سلمان وأبي ذر وعمار والمقداد، يحبسون آهاتهم على آهاته، ويطلقون زفراتهم مع
زفراته، ويمسحون وجنات الحسنين المغتسلة بدمعاتهم ودمعاته.

إيه فاطمة، .. ما أودى نبي كما أودى أبوك، فأبي الأنبياء ثقتل ابنته وتعتك حرمته وتكث بيعته
وتخالف وصيته، وأنفاسه لم تزل تتردد بين من يدعون أنهم أمته، وتربة قبره لما تجف بعد، وصوت
جبريل لما يزل صدها ندباً يذكر بالعهد..

إيه فاطمة، يا من فطمت عارفيك ومحبيك عن نار الجحيم الحاطمة..
لا دار لنا إلا وبابك هو مدخلها ومنتهاها، نقرع بخفقات قلوبنا ضلوعه الدامية ونزفر وقع صداها..
لا مهود لأولادنا إلا ومهد حسينك يرتكز بينها ويرعاها، وأكفنا الممتدة نحوه تتوسل بذلك الأمل،
وأجنحتنا التي كسرتها ذنوبنا تتمسح بما حمل، وفطرس يؤذن في آذانهم ويقيم، أن حيوا على خير
العمل، فلقد طال على فاطمة الأجل!

لا محاريب لصلواتنا إلا ومحرابك ينتصب فوق ذراها، فلا تتطلق من الأرواح تسايحنا وتهاليلنا إلا
وقد استلهمت من نجواك نجواها..

لا لحود تضم أجسامنا إلا ولحدك المستور قد تغلغل فيها بين أرواحنا وطيب ثراها.
إيه فاطمة، ها نحن عند بابك ومحرابك ساجدين، وبين مهدك ولحدك ساجين، ننتظر من علاك
لمحة، ومن سناك نفحة، ترد فينا يقين العارفين، وتطلقنا بكلمة الحق المبين، لنكون في ركاب
ولدك الأمين، دعاة وقادة وممهدين وناصرين، عسى تتكشف عن قلبه الغمة، ويشرق فجر
الانتصار، ويكشف لقلوبنا عن لحدك المعفي بعد طول انتظار، فيكفك دموع القهر السرمدية
والغيباب الأبدي، وتزهو فوق وجنات الليل ورود النهار، يا سيدة الأحرار يا أم الأئمة..

الزُّوقَةُ بِالنَّجْفِ

إعداد:

أرشد رؤوف قسام



مهنة الحلاقة فن
ونظافة

در النجف
والإرث الحضاري

حوار في مجلس ثقافي





مهنة الحلاقة فن ونظافة

أرشد رؤوف قسام

أهتم الإنسان منذ القدم بهيئته وخصوصاً في تصفيف شعر رأسه وذقنه (اللحية) وإزالة الشعر غير المرغوب فيه من مختلف الأماكن من جسمه مراعاة للجمال والنظافة وكما تشير الرسوم التاريخية من آثار البابليين والسومريين وحضارة بلاد الرافدين بصورة عامه الى ذلك الاهتمام في ترتيب شكل الشعر واللحية ليظهر بأبهى صورة وكذلك الحال بالنسبة للفراعنة فتظهر صورهم التاريخية القديمة انهم كانوا يحلقون شعر رؤوسهم تماماً وكذلك اللحية يحلقونها وكانما يستبدلونها بأشكال مستعارة فتبدو على غير طبيعتها وحتى كانت حلقة الفرعون جزءاً أساسياً من مراسيم التنصيب إذ كان كبير الكهنة هو من يقوم بمهمة الحلاقة للفرعون وكذلك العرب قبل الإسلام أهتموا بحلاقة شعر الرأس واللحي وبعد ذلك حث الإسلام كثيراً على النظافة حتى جعل المسلم النظيف خير من المسلم غير النظيف لذلك اهتم المسلمون بحلاقة شعر الرأس وتشذيب اللحي والشوارب وترتيبها باعتبارها جزء من النظافة العامة وهكذا توالى الأزمان ووصلنا الى يومنا هذا الذي تعتبر فيه مهنة الحلاقة من أقدم المهن في التاريخ وللأسباب التي ذكرت آنفاً ولذلك ليس لها تاريخ معين في العراق عامة والنجف على وجه الخصوص كمهنة إلا أن (المزين) وكما يسمى في النجف هو سليل الأطباء حيث كان المزين يداوي الجروح ويقلع الأضراس ويختن الأطفال وغيرها من الأمور العلاجية وكان قديماً ليس له مكان ثابت بل كان يتنقل بين الأطراف لغرض الحلاقة والمداواة وبحثاً عن رزقه الحلال



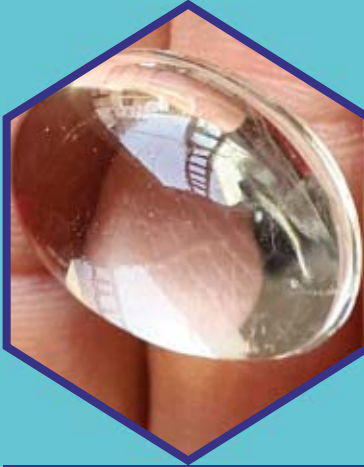


من أبرز مسميات الحلاقة والقصات وقتها هي: زيان مجيدي وزيان ابو حواف وزيان جعجولة وزيان نمره صفر ويسمى زيان عرب وزيان عصملي ويسمى ايضا زيان الأفندية أما حلاقة الشباب كانت تسمى تواليت وزيان الخنافس...



وكانت الحلاقة قديما ايضا فيها موديلات وقصات معينه تخضع لذائقه الزمن وما يختاره الزبون وكذلك تحكمه المناسبة التي يتهيأ لها فمثلا حلاقة الأعياد تختلف عن حلاقة الاستعداد لشهر محرم وصفر وتختلف الأخرى عن حلاقة عيد النوروز، الا أن من ابرز القصات وقتها والتي لها مسميات مثل (زيان مجيدي وهو ما يشبه عمله معينة وقتها وكذلك زيان ابو حواف شبيه الطاسة الذي يسمى اليوم حفر وكذلك زيان جعجولة الذي يُبقي فيه الحلاق على مقدمة الرأس من الشعر ويترك الباقي خفيفاً جدا أو نمره صفر وزيان نمره صفر يسمى زيان عرب اي يحلق الرأس بالמוש و زيان عصملي وهو حلاقة الرأس بمستوى خفيف وبصورة متماثلة لكل الرأس مع زلف خفيف أيضا وبدون لحيه وكان يسمى ايضا زيان الأفندية و كذلك كان هناك زيان الصولجري وهو زيان العسكر وهو حلاقة اعلى الرأس نمره اربعة والجوانب نمره اثنين وبدون زلف أما حلاقة الشباب فكانت تسمى تواليت وهو يسدل الشعر لمستوى الرقبة مع اطالة جانب معين من اليسار باتجاه اليمين تسمى كذله ويسرح الشعر بصورة كبيره أما زيان الخنافس فهو اطالة الشعر والزلف الى اطول ما يمكن وهذا النوع كان غير مألوف في النجف) وكان محل الحلاق او المزين عباره عن كرسي ومراية وقروانة مع منشفة ووزره وعدة للحلاقة الموس وهي شفره مع مسن لحد الشفرة وهي سير من جلد خاص يشخذ الشفرة بها مع مشط بأحجام مختلفة وكان لكل حلاق صانع صغير لتتظيف المحل من الشعر وتهيئة الزبون حيث يلبسه الوزرة وكان هذا الصانع يتدرب على الحلاقة خصوصا برؤوس الأطفال الذين يأتون للحلاقة وغالبا ما كان هذا الصانع يبادر الزبون عند اكماله الحلاقة بقوله (نعيمًا عمي) وذلك للحصول على الإكرامية وعندما يختم الصنعة يغادر هذا الصانع محل استاذة ليفتح محلا بمفرده أما الحلاق المتقل فكانت جنطته التي تحوي كل العدة أما الكرسي فهو عباره عن تنكه لجلوس الزبون اينما ظفر به.

وكانت النجف قديما بسكانها في أطرافها الأربعه وزوارها والمقيمين من طلبة العلوم الدينية وغيرهم وبالرغم من عددهم المحدود نسبيا إلا أنها كانت تستوعب الكثير من الحلاقين الذين كانوا يقومون بعملهم وفق الضوابط الأخلاقية والشرعية للمهنة وبثوابت لا يتجاوزونها مهما كانت حاجتهم للمال فأخلاقيات المهنة فوق كل اعتبار لذلك كان الحلاق شخصا محترما ومن شخصيات المدينة وإن شاء الله سأذكر بعض أصحاب هذه المهنة في العدد القادم و بشيء من التفصيل ولا يفوتني هنا أن أذكر انه في وقت معين تقرر أن تكون عطلة للحلاقين وهي يوم الأثنين وسبب الاختيار اهذا اليوم على ما أعتقد هو أنه كان معمولا بذلك في اوربا حيث كان إقبال الناس على الحلاقين في يومي العطلة السبت والأحد عندهم فكانت الاستراحة يوم الأثنين وسرى ذلك الاختيار عالميا وكان في العراق سبب العطلة هو لأمر تنظيمية على أغلب الظن .



در النجف والإرث الحضاري



من الاكتشافات القديمة في ارض النجف هي بعض الترسبات المعدنية المهمة التي وجدت فيها وبالرغم من كونها محدودة التنوع إلا أنها مهمة من الناحية الاقتصادية كمصدر للثروة ومواد أولية تسهم في تطوير الصناعات العراقية فضلا عن اسهامها في تطور النمو الاقتصادي لمحافظة النجف و من هذه الاكتشافات الأحجار التي تسمى (در النجف) .



ودر النجف حجر من الأحجار الكريمة التي تميزت بها ارض النجف البقعة التي تشرفت بمرقد امير المؤمنين الإمام علي (عليه السلام) ويستحب التختم به و ذلك لما ورد ذكره في الأحاديث المروية عن أهل البيت (عليهم السلام) وكذلك وصفه بعض الشعراء في شعرهم العربي القديم و در النجف هذا عبارة عن بلورات أحادية نقية من معدن الكوارتز (ألرو) وهذه البلورات شفافة إلى نصف شفافة وتوجد بأحجام مختلفة في حصي(حصباء) تكوين الدبابة التي تغطي هضبة النجف ... وتقوم على اساس وجود هذه الأحجار صناعة محلية تراثية لصقلها واستخدامها كحجر كريم في عمل الخواتم الرجالية والحلي النسائية... وحسب فحوصات الأشعة السينية التي أجريت على أحجار در النجف تبين انه حجر الكوارتز الأحادي المحور والمكون من السليكا النقية وتختلف أشكال وجوده بين الكروية والمفلحة والبيضوية والاسطوانية أما ألوانه فهي مختلفة فمنها البيضاء الشفافة والبيضاء الحليبية والوردية وأحيانا أسود نقطي شفاف وغير شفاف أما حجوم در النجف فيتباين من الخشن الذي يصل قطره أحيانا إلى ١٥سم الذي يعتبر حجما كبيرا نادر الوجود إلى الحجم الناعم جدا وهو واحد ملم ولكن المستخدم تجاريا والمتداول لأغراض الزينة هو من حجم ١سم إلى ١٥سم ... ويستخرج در النجف من حصباء النجف وبعض المواقع الأخرى التي يكثر فيها الحصى من هضبة النجف ويجمع بواسطة أهالي المنطقة وأفضل وقت لجمعه هو بعد هطول الأمطار مباشرة حيث تتجلى تلك الحبات من الدر للناظر ببريق شفافية حبيباته ..





حوار في مجلس ثقافي

كان يتحدث عن الثقافة والإبداع بطريقة شدتني للإستماع اليه ومحاورته كذلك.. إذ كان يتكلم عن العطاء المعرفي لأغلب رجال النجف وعلمائها وكيف تمكنوا وبواسطة حبهم للمعارف والعلوم من ان تكون لهم هذه الموارث العلمية والأدبية والثقافية وحتى الدينية والتي يشار لها بالفخر والاعتزاز.... توقفت عنده قليلا للتعرف عليه أنه الأستاذ أديب شاعر الحمداني مهتم كثيرا بالمطالعة والتواصل بالكتابة حيث هو اليوم مدير تحرير مجلة العترة والحريص على تقديم كل ما هو مفيد ونافع للقاريء في وقت يكثر فيه المعروض من المواضيع وبمختلف الوسائل. وللمعلومة فإن الأستاذ شاعر الحمداني هو مهندس إلكترونيات وكانت له ورشة فنية كبيرة لتصليح أجهزة التسجيل الخاصة بالسيارات وكانت له ابداعات هندسية كبيرة في هذا المجال وهي موقّعة من شركات عالمية كما أن هذه الورشة كانت ملتقى لأدباء ومنتقفي النجف من اصدقاءه وزملاءه ونتيجة لحيه الكبير للثقافة والأدب فقد اسس مجلسا ثقافيا معروفا في حي الغدير في النجف بإسم مجلس الحمداني الثقافي بداية تسعينات القرن الماضي وكان مجلسا متميزا خصوصا في تلك الفترة الحرجة والحساسة من حياة المدينة التي كانت تعيش ظروفها سياسيه صعبه....

ألا انه تمكن أن ينظم جلسات ثقافية مهمة ترفد الحركة الثقافية والأدبية في المدينة وكان المجلس متمسكا ثقافيا لرواد الثقافة والأدب من اصدقاء ومعارف الأستاذ شاعر الحمداني وهذه بحد ذاتها تعتبر خطوة جريئة وشجاعة وهو شخص يعتبر اليوم باحثا وكاتبا وصحفيا له كتابات عديدة في صحف ومجلات عديدة لذلك فأنه خط سيرته بإخلاصه وتفانيه في العمل.

دار «ابو طالب» للطباعة والنشر والتوزيع



العنبة العلوية المقدسة
٠٧٧٠٠٥٥٤١٧٩



طباعة الفولدرات والنشرات والكرائيس وطباعة الكارتات والباجات
وتنفيذ اعمال السكرين وخياطة الرايات المكتبية والكبيرة

تتوفر اجهزة حديثة لطباعة الفلكس بجودة عالية

العنوان: النجف الاشراف- المدينة القديمة/ مقابل جبل الحويث/ ساحة الضمان

هاتف: ٠٧٧٠٠٥٥٤١٧٩



The use of the architectural theme of urban heritage inherent in modern buildings is an important step in preserving the identity of the city

تضمين السمات والأنماط العمرانية التراثية الأصيلة في المباني الحديثة خطوة مهمة في الحفاظ على هوية المدينة

“Najaf Charter”

“ميثاق النجف”

- Messengers of Culture in Al Ghery (Najaf) identifies
- Souls Longing kinder over the Smiles
- Printed her emotions on their mouths
- What is printed belle in her mirror

رسل الثقافة في الغري تبينوا
شوق النفوس طفا على بسماتها
طبعت عواطفها على أفواهها
ما تطبع الحسنة في مرآتها

من حكم الامام امير المؤمنين عليه السلام:

- الظفر بالحزم . والحزم بإجالة الرأي .
والرأي بتحصيل الأسرار
- إن الأمور إذا اشتبهت اعتبر آخرها بأولها
- خذ الحكمة أنى كانت، فإن الحكمة تكون في صدر المنافق فتلجج في صدره حتى تخرج فتسكن إلى صواحبها في صدر المؤمن
- من أصلح ما بينه وبين الله أصلح الله ما بينه وبين الناس ومن أصلح أمر آخرته أصلح الله له أمر دنياه .
- من كان له من نفسه واعظ كان عليه من الله حافظ
- إن أولى الناس بالأنبياء أعلمهم بما جاءوا به
- لا يستقيم قضاء الحوائج إلا بثلاث: باستصغارها لتعظم، وباستكثامها لتظهر، وبتعجيلها لتهنؤ

ها أنا ألقى جزائي

يحكى ان رجلا كان يعمل جزاراً كل يوم يأخذ الماشية ويذبها وفي يوم من الأيام رأى امرأة في الشارع مطعونة بسكين فنزل من سيارته ليساعدها وأخرج السكين منها ثم أتى الناس ورأوه فاتهموه أنه هو الذي قتلها وجاءت الشرطة لتحقق معه فأخذ يحلف لهم أنه ليس الذي قتلها لكنهم لم يصدقوه فأخذوه ووضعوه في السجن وأخذوا يحققون معه شهرين ولما حان وقت الأعدام قال لهم: أريد أن تسمعوا مني هذا الكلام قبل أن تعدموني. لقد كنت أعمل في القوارب قبل أن أصبح جزارا أذهب بالناس في نهر الفرات من الضفة إلى الضفة الثانية وفي أحد الأيام عندما كنت أوصل الناس ركبت امرأة جميلة قد أعجبتني فذهبت لبيتها لأخطبها لكنها رفضتني وبعد ذلك بسنة ركبت معي نفس المرأة ومعها طفل صغير هو ولدها. فحاولت أن أمكن نفسي منها لكنها صدتني وحاولت مرارا وتكرارا ولكنها كانت تصدني في كل مرة فهددتها بطفلها وقتلت لها إذا لم تمكيني من نفسي سأرميه في النهر ووضعته رأسه في النهر وهو يصيح بأعلى صوته لكنها ازدادت تمسكا ورحت واضعا رأسه في الماء حتى انقطع صوته فرميت به في النهر وقتلت أمه ثم بعث القارب وعملت جزارا. وها أنا ألقى جزائي أما القاتل الحقيقي فابحثوا عنه.

البهتان.. من الذنوب الكبيرة

البهتان هو نسب العيب الى شخص ليس فيه ذلك العيب، كما بينه الإمام الصادق (عليه السلام) بقوله: (.. ان من البهتان ان تقول في أخيك ما ليس فيه)، وقد جاء في المكاسب للشيخ الأنصاري (وهو أغلظ تحريما من الغيبة ووجهها ظاهر لأنه جامع بين مفسدتي الكذب والغيبة ويمكن القول بتعدد العقاب من جهة العناوين والمركب)

ومن انواع البهتان على الكافر حرام، روي إن طعمة بن بيرق كان له ثلاث اولاد بشر ومبشر وبشير وكان بشر من هؤلاء الثلاثة رجلا منافقا دخل ليلا على دار قتادة بن النعمان وكان فيها دقيق مخزون في وعاء جلد الخروف فسرقه ومضى به الى دار زيد بن السهين وكان يهوديا فاودعه عنده فلما عرف قتادة بالخبر جاء الى دار اليهودي فأنكر اليهودي فجاء الى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وشكا الحال وجاء بنو بيرق يكلمون رسول الله (صلى الله عليه وآله) ان يجادل عنهم فهم رسول الله ان يعاقب اليهودي فنزل قوله تعالى (انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما)

الفيل المدلل



كان هناك ملك ظالم يحكم احدى المدن، وكان لهذا الملك فيل مدلل الى ابعد الحدود حيث كان ذلك الفيل يذهب كل يوم الى السوق ويقوم بتخريب المحلات والبضائع ولايستطيع الناس ان يتكلموا خوفاً من الملك الظالم وفي احد الايام اتفق سكان القرية على ان يذهبوا الى الملك ويشكوا له من الفيل فقرر الناس جميعهم الذهاب واتفقوا على وقت معين للذهاب، وفعلاً تجمعوا وقادهم احد الاشخاص الى قصر الملك الذي يبعد مسافة عن القرية .

وبدأوا بالسير الى قصر الملك وكلما يقتربون من القصر يقل عدد الناس لانهم يخافون من الملك وظلمه، وبدأ العدد يقل ويقل الى ان اصبح الرجل وحده امام قصر الملك، فنظر الى الخلف فلم يشاهد احداً، فخرج له حراس القصر وسحبوه الى الداخل.

فقالوا له ماذا تريد ؟

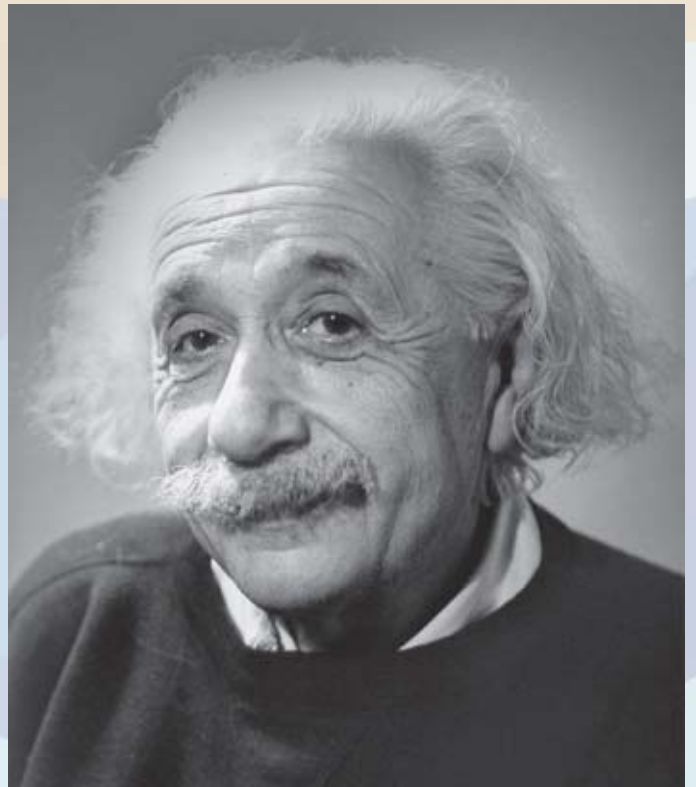
قال : اريد مقابلة الملك .وفعلاً قام الحراس بأخذه الى الملك، قال له الملك ماذا تريد، وبدلاً من ان يشتكي على الفيل قال له: سيدي نحن نرى ان مزاج الفيل متعكر، ونحن في القرية نخاف عليه من الاكتاب، لذا اقترح ان تقوموا بتزويجه، لكي تتحسن حالته (!!!)

وفعلاً تم الترحيب بفكرة الشخص من قبل الملك، وقام بتزويج الفيل، وهكذا وبدلاً من مصيبة فيل واحد اصبحت مصيبتان!

اينشتاين والسائق

سئم العالم اينشتاين من تقديم المحاضرات بعد أن تكاثرت عليه الدعوات من الجامعات والجمعيات العلمية، وذات يوم وبينما كان في طريقه إلى المحاضرة. قال له سائق سيارته: أعلم يا سيدي أنك مللت تقديم المحاضرات وتلقي الأسئلة، فما قولك في أني أنوب عنك في محاضرة اليوم، خاصة أن شعري منكوش ومنشف مثل شعرك. وبينني وبينك شبه ليس بالقليل.. ولأنني استمعت إلى العشرات من محاضراتك فإن لدي فكرة لا بأس بها عن النظرية النسبية...؟؟؟

فأعجب أينشتاين بالفكرة وتبادلا الملابس فوصلا إلى قاعة المحاضرة حيث وقف السائق على المنصة وجلس العالم العبقرى الذي كان يرتدي بزة السائق في الصفوف الخلفية.. وسارت المحاضرة على ما يرام... إلى أن وقف بروفيسور مغرور ... وطرح سؤالاً من الوزن الثقيل وهو يحس بأنه سيخرج به أينشتاين هنا ابتمس السائق الطريف وقال للبروفيسور: سؤالك هذا ساذج إلى درجة أنني سأكلف سائقي الذي يجلس في الصفوف الخلفية بالردّ عليه وبالطبع فقد قدّم «السائق» رداً جعل البروفيسور يتضاءل خجلاً



اخلاق

ثقافة.. الأخلاق

فائق الشمري

لا شك ان الأخلاق هي الوجه المشرق لأي مجتمع ما، ولا خفاء ان الدين الإسلامي الحنيف إنما جاء لإتمامها من خلال قوله سبحانه على لسان نبيه الكريم «صلى الله عليه وآله»: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق).

الأخلاق الفاضلة هي حلم وأمنية في نفوس كثيرين منهم الفيلسوف اليوناني افلاطون الذي تخيل مدينة تحكمها الاخلاق ينعم البشر بأجوائها الساحرة.. مدينة يعرف الجميع فيها واجباته وحقوقه.. ما له وما عليه، فلا يتعدى هذا على ذلك ولا يفتصب حق آخر، ومثله فعل الفارابي عندما أوجد مدينة أخرى مشابهة.. لكنها ذات طابع إسلامي أوجد فيها ما يتمنى أن يراه في الخارج.. أوجد مجتمعاً مثالياً ذي أخلاق.. وهذه الأفكار ليست بعيدة عن أمنياتنا وتطلعاتنا نحن اتباع ال بيت محمد «صلى الله عليه وآله». في دعائنا بإيجاد دولة كريمة يعزبها الإسلام وأهله ويذل بها النفاق وأهله، هي المدينة التي سيرسي قواعدهما الإمام الحجة «روحي له الضياء» لأن الإسلام هو دين الأخلاق واحترام حقوق الآخر، فالمسلم أخو المسلم، يشد أحدهم الآخر كالبنيان المرصوص، أشداء على الظلمة والكفرة رحماء بينهم، ركعاً سجداً سيماهم في وجوههم من أثر السجود.

هكذا هو المسلم وهكذا هو الدين الحنيف، يرغب في بناء الإنسان من الداخل فيربيه على مكارم الاخلاق فيقول له حب لأخيك ما تحب لنفسك.. وهو قول عظيم وقاعدة كبيرة لو نظرنا إليها بتعمق لوجدناها تختصر «مكارم الأخلاق» وقوانين حقوق الإنسان، بل نجد فيها كل ما أوجده العلماء والمفكرون لأنها تربي الإنسان وتعلمه على حب الآخرين فلينظر كل منا في داخله أين هو من هذه المقولة..

إن المسؤولية هنا تقع على الأسرة بالدرجة الأولى في بناء المجتمعات، لأن الأسرة هي المصنع الذي ينتج هذا الجيل، الأم والأب هما المهندسان اللذان يصممان نوعية الفرد هل هو ذي أخلاق فاضلة أم لا، لأن الأخلاق تريد من يزرع بذرتها وتهبئ لها الأرض الصالحة لزراعتها، لأننا نعلم إن الزراعة تحتاج إلى أرض خصبة تنمو بها الشجرات وتثمر، فالأخلاق هي كالنبات والنبات يحتاج الى من يريعه ويمده بالماء ولنتذكر قول الشاعر عندما أنشد:

(إنما الأخلاق تنبت كالنبات إذا سقيت بماء المكرمات

تقوم إذا تعهد بها الربى على سيق الفضيلة مثمرات)

ولا يمكن ان ننسى دور المثقف – بصرف النظر عن نوع تلك الثقافة – لان المثقف هو تلك المرأة التي تعكس تفاصيل الحياة بإيجابياتها وسلبياتها وهو اللسان الناطق بـ(لا او نعم).. حسب الموقف وما تقتضيه ثقافته وفهمه للواقع المحيط به.. وعندما نتكلم عن المثقف فنحن نريد شخصاً يحمل اخلاق وثقافة السلام والإسلام... نعم (ثقافة) لكنها ثقافة محمدية اصيلة تحمل اخلاقه «صل الله عليه وآله وسلم» فنحن اليوم بأمس الحاجة للأخلاق الحميدة، الاخلاق التي تحترم الآخر وتتقبله.. ثقافة انسانية تحب الانسان، تحب الارض والهواء.. الحب هو ثقافة عامرة تلف الكل بعطفها وحنانها.. فينام الطفل بهدوء بين احضان والدته وهو يستمع الى ترنيمتها الحنون من دون ان تزعجه ثقافة الموت بكل ما تحمله من عبوات ناسفة وسيارات مفخخة، نحن بامس الحاجة للهدوء ورفض كل انواع الضجيج.. نحن اليوم في اشراقة يوم جديد.. يوم اشرفت شمس في صباح مفعم بالحب والحيوية المختلطة بضحكات تلامذة المدرسة ومشاكساتهم المتواصلة

ببراءة الطفولة اختلطت جميعها مع نسمات ذلك الصباح الهادئ الجميل.. ليكون ذلك اليوم

يوم لا مكان فيه للظلم والتسلط.. انه يوم مفعم بالأخلاق ممارسة وسلوك.

لا يفارقون

قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام:
(أنا والحسن والحسين والأئمة التسعة من ولد
الحسين تأسعهم مهديهم وقائمهم لا يفارقون
كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله
صلى الله عليه واله حوضه).

احجز نسختك من

الوقائع الأئمة

للاشتراك زوروا:

١- محافظة النجف:

- أ- قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة
- ب- معرض مبيعات العتبة العلوية المقدسة/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية

٢- محافظة بغداد:

- أ- معرض مبيعات العتبة الكاظمية المقدسة
- ب- معرض الحشد الشعبي (الكاظمية)

٣- محافظة كربلاء:

- أ- معرض المبيعات/ العتبة الحسينية المقدسة/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية
- ب- معرض المبيعات/ العتبة العباسية المقدسة/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية

٤- محافظة البصرة:

- أ- مؤسسة المظفر الثقافية
- ب- معرض مبيعات جامع الخطوة
- ج- مكتبة المعقدين- مول البصرة

٥- محافظة الناصرية:

- أ- مكتبة الاهالي
- ب- مكتبة الفيض

٦- محافظة واسط:

مكتبة الشهيد حسين خلف

٧- محافظة بابل:

- أ- مزار السيد علي بن طاووس
- ب- مزار السيدة شريفة عليها السلام

٨- محافظة العمارة:

المكتبة العصرية

٩- محافظة المثنى:

مكتبة كنوز التراث العربي

